

66-الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة للعلامة عبد الرحمن بن

ناصر السعدي \ مشروع كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الاجوبة النافعة عن المسائل الواقعة. وهي الرسائل الشخصية العلمية المرسلة من العلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي الى تلميذه الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عجيل. ومسائل اخرى. تم الاعتماد في تحقيق هذا الكتاب على نشر - 00:00:01

الشيخ هيثم ابن جواد الحداد اشرف ومراجعة الشيخ عبدالله ابن عبد العزيز ابن عجيل الرسالة الاولى في الحث على العلم وفوائده. بسم الله الرحمن الرحيم. في الثاني والعشرين من رجب سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة - 00:00:31

خلف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد المكرم عبدالله العجيل المحترم حفظه الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. مع السؤال عن صحتكم - 00:00:51

لا زلت بخير وسرور. صحتنا مع العيال والوالد والاصحاب تسرك. اسأله تعالى ان يتم احسانه على الجميع. في وكساعة واسرها

تناولت كتابك الكريم المؤرخ في الخامس عشر من رجب تلوته مسرورا بصحتك شاكرًا - 00:01:11

تفصيل شرح الحال التي وصلت اليها. راجيا من الله تعالى ان يجعل التوفيق والسداد مقارنا لكم في حركاتكم بناتكم وكان معلوما الى

الان ما حصل لكم توجه بواسطة مشغولية شيوخها الايام. ربنا يدبركم على ما فيه - 00:01:31

صلاح دينكم ودنياكم. الدروس على الحال التي تعهد. ولان وصيتي لك ولابد من جهة الجد والاجتهاد في مطالعة الكتب في كل فرصة

تغتنمها خصوصا حين دعت الضرورة مع ان الاشتغال في الفقه في الدين فيه فوائد عظيمة لا - 00:01:51

تشاركه فيها شيء. منها انه من اكبر القرب التي يتقرب بها الى رب العالمين. وينال بها رضاه ويدرك بها ثوابه وقد فضله اكثر العلماء

على كل العبادات. فكيف عند اشد الحاجات اليه؟ ومنها ان من سلك طريقا يلتمس فيه علما - 00:02:11

طريقا حسيا او معنويا سلك الله وسهل له طريقا الى الجنة. ومنها ان من يرد الله به خيرا يفقهه في فم اعظم علامات الخير للعبد

وان الله اراد فلاحه وسعادته ان يرزقه السعي في تحصيله ويعلمه اياه - 00:02:31

ومنها انه ميراث النبي صلى الله عليه وسلم. فليستقل العبد منه او يستكثر فله من ارث النبي صلى الله عليه وسلم ومن بالنيابة عنه

بحسب ما حصله. ومنها ان جميع الامور الدينية والدنيوية توزن بميزان العلم. فيبين العلم مراتبها - 00:02:51

يأتيها في الصحة والكمال وضدها. والحق والصدق وضده. وفي جميع اوصاف الاشياء. فكل شيء مضطر اليه. ومنها عموم نفعه

وشمول ثمرته. فبالاشتغال به خير نفسه وحصوله في القلب. وفقهه خير اخر لانه يخرج القلب - 00:03:11

من دائرة الجهل الى دائرة العلم. وهو كالنور بين يدي العبد يعرف بها احوال نفسه وصفات ظاهره وباطنه. ثم من حيث تعديه الى

الغير فنفس تعليمه للمسترشدين. والقاء الدروس على الطالبين والنظر في فتاوى المستفتين. ثم كل من انتفع به في - 00:03:31

في نفسه ونفع به غيره بسببك فهو حسنات جارية لك حيا وميتا. ثم ان الاسلام لا يقوم الا بالعلم. فاهل العلم هم القوام به وهم حماته

وهم حامل راياته. وغيرهم تبع لهم. فاعظم بشيء هذه بعض فضائله. وما احق العبد الموفق - 00:03:51

ان يبذل فيه مهجته. ويجمل به قوته ويجعله عدة لآخرته. ويجعله قوته وغذاه وسلاحه. فنسأله تعالى الا يكلنا واياكم الى انفسنا

طرفة عين. انه جواد كريم. هذا ما لزم تعريف كما يبدي من لازم. منا سلام - 00:04:11

كن على الاخ علي الحمد وعبد الله المحمد وعبيد الراشد. من عندنا عبدالله واحمد وجميع الاخوان بخير والسلام الرسالة الثانية في الحث على المداومة على العمل. بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس والعشرين من شعبان سنة ثمان - [00:04:31](#) خمسين وثلاثمائة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. من عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد الشفيق عبدالله عبدالعزيز المحترم حفظه الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صحتنا مع العيال تسرك. وقد تشرفت بكتابك المفيد -

[00:04:51](#)

طولك مكة بالسلامة ثم تسهل ممشاكم منها الى اليمن وما شرحت فيها وفصلت كان لي معلوما. اسأله ان يتم عليكم الطافه وان يجعل التوفيق مقارنا لكم في حركاتكم وسكناتكم. فقد وصلنا هديتكم لنا كتاب الاحكام السلطانية للقاضي. فوقع منا كل - [00:05:11](#) موقع لعدم وجوده عندنا. وبطرفنا شكر الله سعيكم ولا عدمننا وجودكم. ولا بد من وصيتنا على بالكم يجدر واجتهادك في كل ما تقدر عليه من الاصلاح. خصوصا الاصلاح العلمي. فانه اعلى فضيلة حصلها العبد وانفع - [00:05:31](#)

ادوم ولا يمنعك ما ترى من عدم حصول المقصود عاجلا. فان السعي مع النية الصالحة لابد ان يكون لهما ثمرات. والصبر لابد منه في جميع الحالات وافة العمل الضجر والسامة واعظم جالب لهما عدم الاحتساب. هذا ما لزم مع ما يبدي من - [00:05:51](#)

شرفنا وبلغ سلامي عمك وجميع المحبين. من عندنا الوالد والعيال كلهم والاصحاب. والله يحفظكم والسلام ورقة ضمنتها بعض الفوائد. ملحق الرسالة الثانية. فوائد فروق بين الفرض والنفل. العبادة التي من جنس واحد الاصل ان فرضها ونفلها مشتركان في

الاحكام. وبين صلاة الفرض وصلاة النفل فروق عدة زائدة على الوجوب - [00:06:11](#)

والفضل والمرتبة. واحد وجوب القيام في الفرض على القادر دون النفل. اثنان صحة النفل على الراحلة في سفر دون الفرض وكذا ماشيا. ثلاثة كون الفرائض تقصر دون النوافل في السفر. اربعة التيمم للفرد يستباح - [00:06:41](#)

به النفل لا العكس على المذهب. خمسة صحة امامة الصبي للبالغ في النفل دون الفرض على المذهب. ستة اذا فضاقت الوقت لم يصح النفل فقط. سبعة من عليه فوائت لا يصح نفيه المطلق. ثمانية الفرائض - [00:07:01](#)

رواتها لا تدخل في زمن الاجير دون النفل المطلق. تسعة وجوب ستر احد العاتقين للرجل في الفرض دون النفل على المذهب عشرة عدم صحة اقتداء المفترض بالمتنفل على المذهب الحادي عشر. عادم الطهورين - [00:07:21](#)

او العاجز عنهما يصلي الفرض لا النفل على المذهب. الثاني عشر صحة النفل في الكعبة دون الفرض على المذهب. الثالثة عشر مشروعية قراءة غير الفاتحة في كل ركعة من النفل ولو زادت على ثنتين والفرد فيه تفصيل معروف - [00:07:41](#)

الرابع عشر سقوط استقبال القبلة اذا صلى على الراحلة في السفر في النفل دون الفرض. الخامس عشر اوقات تختص بالنوافل الا ما استثنى. السادس عشر جواز قطع النفل لعدة اسباب دون الفرض الا لعذر. بل - [00:08:01](#)

لا يجوز لغير سبب. السابع عشر لابد في الفرض من التسليمتين. والنفل تكفي واحدة على المذهب. الفرق بين صيام النفل والفرد غير الوجوب وتوابعه. واحد صحة النفل بنية من النهار دون الفرض. اثنان من عليه قضاء - [00:08:21](#)

رمضان او فرض غيره لم يصح ابتداء نفيه. ثلاثة منع الزوجة من صيام النفل دون الفرض. اربعة اذا شرع في الفرض لا يحل قطعه دون النفل. تشارك الابل والبقر والغنم غيرها من الحيوانات المباحة في اكثر - [00:08:41](#)

الامور وتنفرد عنها باشياء. واحد اختصاص الثلاثة في الاضحية. اثنان وكذا في الهدي والفدية. ثلاثة وكذا في العقيقة اربعة وكذا في الدية. خمسة وكذا في الزكاة السائمة. وتختص الابل عن غيرها بامور - [00:09:01](#)

واحد نقض الوضوء باكمل لحومها. اثنان عدم صحة الصلاة في اعطائها. ثلاثة اختصاصها في دية الجروح والاطراف. قلت واختصاصها ايضا بالتغليظ في قتل العمد. اربعة واظن ايضا عدم جواز التقاطها - [00:09:21](#)

ولا دخل لجبران في غير ابل. يشارك دين السلم غيره من الديون في اكثر الامور. بل في كل الامور على الصحيح ويفارقها على المذهب في امور. واحد اشتراط ان العوضين كليهما تأتي عليهما الصفة. اثنان عدم صحة - [00:09:41](#)

للتعويض عن المسلم اليه دون غيره. ثلاثة لا يؤخذ بدينه رهن ولا ضميين دون غيره. اربعة اذا تعذر حصولك لم ترجع الى ثمنه دون

غيره من الديون. خمسة لا يحول به ولا عليه دون غيره. الرسالة الثالثة - 00:10:01

علامات اعراب ابو عريش ذكر كتاب الارشاد للشيخ ابن سعدي. بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس عشر من شوال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى - 00:10:21

باب الولد النجيب ذي الاخلاق المرضية والشمائل الزكية. من نسأل الله تعالى ان يرقيه في درج الكمال ويوصله الى اعلى المقامات بما من به عليه من علم نافع وعمل صالح ونفع متعدد. المكرم عبدالله العزيز العقيل المحترم حفظه الله - 00:10:41

تولاه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن احوالكم جعلها الله احوالا سنية وخصالا مرضية. وبعد فقد تناولت بكل سرور كتابكم المؤرخ في غرة هذا الشهر. فتلوته فرحا مستبشرا بما تضمنه من صحتكم وانسكم - 00:11:01

مسرورا بما شرحت به بما يقر العين من عزمكم الجازم بحول الله وقوته على الجد والاجتهاد. ومهما استطعتم في المطالعة للكل الكتب الفقهية وبث العلوم الشرعية بحسب الحال. وان الامور ليس لها من الموانع شيء. فهذا اكبر منيتي وهو الاساس ان شاء الله -

00:11:21

الله للسعادة والفلاح. لله الحمد على نعمه الظاهرة والباطنة. نرجو الله ان يتمها علينا وعليكم بالتوفيق للقيام بها احسنتم الافادة عن وصول ابراهيم محمد العمود. ولا زلت تفيدون بما يسر. تسأل عن ابو عريش هل الاوفق موافقة - 00:11:41

الناس عن استعماله بالواو وبالاحوال الثلاثة ام اجراؤه مجرى الاسماء الخمسة بحسب احوال الاعراب. فالذي ارى الاول موافقته للغة الناس. وله وجه في العربية ان يكون ذلك على وجه الحكاية. فيحكى كما يلفظ به. وتعد - 00:12:01

من تاريخ هذا البلد هذا من اوفق ما يكون. ويعد هذا من الآثار النافعة المبتكرة. ولعله سبب خير لكم به ويكون من اثار عملكم ولا يضيع الله اجر العاملين. خصوصا مع الاخلاص لله تعالى وقصد النصيحة لعباد الله - 00:12:21

فعمل جمع هذين الامرين لا تسأل عن بركته. ربنا لا يحرمننا بفضل الله جواد كريم. هاليومين شرعوا بالدروس على حسب ما تعهد. ربنا يوفقنا واياهم للخير. في رمضان كتبت كتابا في الفقه مختصرا. جعلته سؤالا وجوابا - 00:12:41

حرصت فيه على ان السؤال يكون عاما جامعا. لاجل ان يكون الجواب مطابقا له في تعميمه. وان يشتمل على تفصيلات ونظائر ونافعة ونبهت فيه على اصول الحكم في الاحكام الشرعية وعلى اصول مأخذها وذلك من اول الفقه الى اخره. فصار مئة سؤال -

00:13:01

باجوبتها واحتوى على المهم من احكام الفقه. ويسره الله غاية التيسير. فبلغ مائة صحيفة نحو خمسين ورقة بخط بدفتر قطع النصف وصار احسن تصنيف وضعته في هذا الباب. فيه الاحكام والحكم والمسائل مع الدلائل. ونفكرها اليوم - 00:13:21

لعل بعض الاصحاب ونفكر هاليومين لعل بعض الاصحاب الذين نسخهم طيب ينسخه. لعل الله تعالى ييسر انتشاره ربنا يسهل كل عسير. وكتبت للاخ عبدالله المحمد يبحث لنا عن مقدار مصاريف الطباعة في مكة - 00:13:41

لاجل نصير على بصيرة من امرنا. هذا ما لزم مع ما يبدي من لازم. منا السلام على جميع الاخوان. من عندنا والعيال عبدالله واحمد والاخ عقيل. وجميع الطلبة بخير وعافية. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وسلم - 00:14:01

الرسالة الرابعة بناء مكتبة الجامع الكبير بعنيزة اخبار وفوائد متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم. في السابع والعشرين من ربيع اول سنة تسع وخمسين وثلاثمائة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:21

من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد المكرم عبد الله العبد العزيز العقيل المحترم. حفظه الله وتولاه حفظه وتوفيقيه ورعايته امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقدم لك قبله كتاب شرحنا لك فيه من طرف - 00:14:41

وانه قرار على محلها في مؤخر المسجد. اه من باب المسجد الشمالي الى طاية حزف المسجد. تقريبا من خمسة وثلاثين الى سبعة وثلاثين ذراعا طولا. في عرض ثمانية اذرع او تسعة. وانه سيكون ان شاء الله محلين. كل حجرة - 00:15:01

تقريب خمسة عشر ستة عشر ذراعا. وان عملها وشغلها صار كله بسمعي انا. ويباشر العملة وذلك بحضور علي الحمد ان والده ما منة عليه ان يصير الشغل بسمعه. وقلنا العيال كلهم واحد ومحمد جزاه الله خيرا - 00:15:21

الممنون على هاليومين جاه طلب من الملك وتوجه للرياض من يومين. الظاهر ييونه قاض لبعض بلدانهم الى الان لاي محل لاننا سمعنا لاننا سمعنا انه طلب كم واحد من القصيم وعيزة؟ الاخوان على ترتيب قراياتهم - [00:15:41](#)

فهم اللي انت خابر الا اننا لما فرغنا من النونية شرعنا بمحلها في المنتقى. ولا استجد لنا من الفوائد شيء ها الايام قريب سوى اننا هاليومين كتبنا رسالة في دلالة الكتاب والسنة والعقل وقول المؤرخين على ان يأجوج ومأجوج - [00:16:01](#)

هم الامم الذين ظهروا على الناس في هذه الازمان من اصناف الفرنج والامريكانيين وغيرهم. وان المسألة مسألة قطعية وذكرنا عدة وجوه دالة على ذلك. ولما كتبته اخذها الاخوان عندهم. ولو ان عندي منها شيء وصادف احد يبي - [00:16:21](#)

يتوجه لطرفكم رأسا لارسلتها. ولكن هذا لكتاب لا يصل اليكم الا بوسائط. ربنا يسهل وصوله. هذا ما لازم مع ما بيدي من لازم شرفنا فيه. وبلغ سلامي العزيز لديك ومن لدينا الاخوان جميعا يسلمون والسلام. الرسالة الخامسة - [00:16:41](#)

اخبار وفوائد واجوبة متفرقة. في الحث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بسم الله الرحمن الرحيم. من عيزة في الخامس عشر من ربيع اخر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة والى ابو عريش. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي - [00:17:01](#)

الى جناب الولد المكرم ذي الاخلاق الجميلة والاداب الحسنة والشمال المستحسنة. عبد الله عبدالعزيز العقيل المحترم حفظه الله وتولاه واصلح له دينه ودنياه امين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم لا زلت - [00:17:21](#)

باتم الصحة قد تقدم لكم قبله جملة كتب بعد الحج. كتابين على يد عبد الله المحمد العويهي الامل انها قد وصلتكم من مدة وفي ابرك الساعات واسرها وصلني بالامس كتابك المؤرخ في الثامن عشر من محرم. صحبة عمك عبدالرحمن - [00:17:41](#)

فتلاوته الى اخره. واخذني من السرور والاعتباط. ما الله به عليم. لما اشتمل عليه كتابك المذكور من الرغبة التامة في العناية بالعلم والحرص على تحصيله بكل طريق. وترتيبكم للدروس النافعة بطرفكم وقيامكم التام بحسب قدرتكم - [00:18:01](#)

في تقويم شرائع الاسلام بين طبقات الناس والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع قوة المعارض وكثرة الموانع واشتداد حالة ولا شك ان شاء الله ان هذا من الجهاد في الدين الذي مقدم على الجهاد للكفر بالسيف. فان الدعوة الى الدين للكفار - [00:18:21](#)

وللمسلمين الذين لم يقيموه هو اساس الدين وقوام الصراط المستقيم. وبه يكون العبد هاديا مهديا. وعند ربه مرضيا. وكلما ازدادت المشقة وقويت المعارضة كان افضل واكمل. وارجو الله تعالى الا يكلنا واياكم على ان - [00:18:41](#)

انفسنا طرفة عين ولا الى احد من خلقه. وان يتولانا بلطفه وعنايته. واما ما اشتمل عليه كتابك في شرح ما تجد من الشوق والود فهذا امر ليس عندنا فيه ادنى ريب. لما عندنا له من البراهين الداخلية والخارجية. ونرجو الله ان يجعله محبة - [00:19:01](#)

فيه وفي مرضاته مؤسسة على الاخلاص متفرعة عنها الفوائد النافعة الدينية التي تجنى ثمراتها في الدنيا والاخرة فان المحاب وتوابعها كلها تضمحل. الا ما كان فيه وفي مرضاته. واثار المحبة تبين النافع منها وغير النافع - [00:19:21](#)

تذكر اننا نحث الوالد على استنساخ السؤال والجواب من مدة وانا قاييل له اذا تيسر لك كاتب فالكتاب حاضر ومن مدة خمسة ايام قال اني وجدت سليمان الصالح العليان استعد لنسخه وحالا سلمته الكراس الاول منه. وقلت له احرص - [00:19:41](#)

على تعجيله وسنحرصه زيادة على ذلك ان شاء الله. قد ذكرت لك سابقا عزمنا على بناء المكتبة. وشرحت ذلك تفصيلا واننا جعلنا الاخ محمد العبد العزيز المطوع نائبا عنا في مباشرة الشغل للمشتريات ومباشرة المحترفين. وظانين اننا - [00:20:01](#)

نشرع في العمل دخول شهرنا هذا. لكن والله الحمد جانا ربيع صيفي خارق للعادة. ظف الناس الى البر للحشيش والى الان ما بدوا يدخلون والى الان ما بدوا يدخلون وصار الحرفي ما يلقي وانجبرنا لفهق الشغل الى اخر شهرنا - [00:20:21](#)

يسر الله الامور. ولا بد ان شاء الله نفيديكم بعد ذلك ونأمل وصول كتاب منك جوابا لكتابنا السابق. الرجاء انه اثناء جواب الاسئلة تجدوه طيه. وكذلك الرسالة التي اشرت لك فيها سابقا في يأجوج ومأجوج. ان تمكن - [00:20:41](#)

ترسلها صحبته على يد عبد الله المحمد العويهي ما ذكرنا. والا فبعد هذا الدروس قريب بالذي انت تعهد ربنا يوفق الجميع لما فيه صلاح وخير انه جواد كريم. هذا ما لازم مع ما بيدي من لازم. منا سلام على جميع - [00:21:01](#)

ما ترى تبليغه سلامنا خصوصا الاخ حمد ومن ومن لدينا الوالد والاصحاب كلهم بخير والسلام. الرسالة المشار اليها تصلك ان شاء الله

طية. ملحق الرسالة السابقة. اسئلة واجوبة متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:21:21

سؤال ما حكم قراءة الفاتحة عند عقد المعاملة من بيع وايجارة ونحوه كما يفعله اهل الحجاز وغيرهم يقولون عند ذلك الفاتحة للنبي صلى الله عليه وسلم. الجواب هذا من البدع المخالفة بلا شك لهدى الصحابة ومن بعدهم - 00:21:41

من سلف الامة فهو من البدع التي اقل احوالها الكراهة الشديدة او التحريم لما فيها من البدعة واعتقاد انها سنة فيها ترك توقير النبي صلى الله عليه وسلم. فان توسط اسمع عند المعاملات الدنيوية يشتمل منه القلب فانه لا يذكر الا - 00:22:01

في مقام التعظيم والاحترام. وكذلك قراءة الفاتحة في هذه الاشياء. ينبغي تنزيه كلام الله عن ذلك. ومع تهاونهم ان كثيرا منهم يقرأون بالبسملة ثم يقول ولا الضالين امين. وفي هذا من ترك تعظيم كلام الله ما - 00:22:21

يجب تحريم ذلك مع ان اهداء القرب للنبي صلى الله عليه وسلم بقطع النظر عن هذه الحالة الاصح فيها انها غير مشروعة والله اعلم. واما البيع المستعمل عندكم المسمى بيع خيار. يبيع داره بمئتين مدة سنتين. وينتفع هذا بالدراج - 00:22:41

وهذا بسكنى الدار ومتى شاء رد عليه داره واخذ دراهمه. فهذا هو القرض الذي يجر نفعاً بلا شك. وليس بيعاً فحقيقته انه اقراض المائتين وشرط عليه سكنى داره مدة القرض. وهذا ربا صريح. لانه بيع دراهم - 00:23:01

دراهم الى اجل والربح فيها سكن الدار. فنصوص الربا تتناول هذه السورة بلا شك. واما قولهم ان البلوى قد عمت وان ابطلت صار فيها ضيق على الناس. فليعلم اولاً ان الشيء اذا ثبت تحريمه ودلت النصوص على منعه صار - 00:23:21

الواجب المتعين العمل بما دلت عليه النصوص كائناً في ذلك من الضيق ما كان. فان هذا الضيق الذي يقوله المتعاملون بهذه معاملة ليس من باب الاضرار الذي يضطر اليه الانسان. ولابد له منه فقد قامت اسباب اكثر الخلق بدون هذه المعاملة الفاسدة - 00:23:41

ايه ده! والضيق الذي يتوهمون حيث جروا على عادة ويرون ان مخالفتها تغلق عنهم هذا السبب المعين. فلو اعتادوا تركه لم يجدوا هذا الضيق وللرزق ابواب كثيرة من الاسباب التي اباحها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في غيرها. بل وفيها - 00:24:01

فاذا كان الانسان صاحب الدار محتاجاً الى دراهم يتوسع بها الى اجل مسمى. واشترى من انسان سلعة بثمن الى اجل ورهن داره على ذلك الثمن ثم استأجر منه باجرة حالة او مؤجلة لكان فيها فسحة عن الامر المحرم - 00:24:21

واذا كان صاحب الدراهم يظن ان رهنه للدار لا يكفي في حصول حقه. فانما ذلك لان كثيرا من الرهون لا يجري فيها المجرى الشرعي حيث لا تباع لوفاء الدين. فلو كانت العقارات المرهونة يبادر ببيعها. يبادر ببيعها عند تعذر الوفاء - 00:24:41

غيرها فكان هو الواجب الشرعي الذي لا يختلف فيه اهل العلم وهو مصلحة للطرفين. وايضا لو فرضنا ان هذه المعاملة منعت لكان في بقية الاسباب فسحة في الخروج عن المحرمات. واما من عرف بغيره وسلعته في بلد واقام البيئة على ذلك - 00:25:01

ملك انتزاعه ممن هو بيده. وليس عليه ان يوافق من هو بيده على قوله انه اشتراه من بلد اخر. فاريث ان تذهب معي الى ذلك البلد لاقيم البيئة على من اشتريته منه. فان الذي عرف بغيره واقام البيئة عليه. يقول - 00:25:21

قد اقمتم البيئة الشرعية التي علي ان اقيمها. وقد ثبت لي الشارع الحق فلا يلزمي الذهاب معك. انما انت بحاجتك لا تلم بسعيك لاسترداد حقك ممن اشتريته منه. فتشهد على عين البعير مثلاً الذي اخذته منك بالبيئة الشرعية - 00:25:41

وعلى صفاته لتتمكن من مخاصمة من تزعم انك اشتريته منه. فان كان له او لغيره حجة شرعية فانا مستعد لذلك هذا لسان حال. هذا لسان حال الذي عرف بغيره وهو الحقيقة الواقعة. واذا كان المدعي على غائب اذا - 00:26:01

قام البيئة الشرعية حكم له بما ادعاه والغائب على حجته. فكيف بمثل هذه الحال؟ والله اعلم. الرسالة السادسة في ذكر مكتبة الجامع الكبير بعنيزة وبعض اخبارها. بسم الله الرحمن الرحيم. في الثالث من شعبان سنة - 00:26:21

تسع وخمسين وثلاثمائة والاف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد المكرم عبد الله العبد العزيز العقيل محترم حفظه الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم لا زلت بخير وسرور. صحتنا - 00:26:41

العيال والطوارف تسركم لنا مدة طويلة على كتبكم السارة. يمكن مع قلة الراح والجاي ولكننا نأمل ان الاخ حمد العبد العزيز معه مكاتيب منك قريبة العهد. واخر ما بلغنا وصوله لكم رافقته السلامة. وقد حررت - 00:27:01

قبله كتابا فيه ما لزم بوقته. وافدت من جهة السؤال والجواب. وان الوالد اخذ منا الكراس الاول يبي ينسخه له ايمان العليان ولم ازل اكرر عليه بالتعجيل. والظاهر انهما يقضي اللزوم. فانا لي كم يوم وانا ادور احد يلتزم بنسخه - [00:27:21](#)

لو باكثر من اجرة مثله. وبعد ان شاء الله وجود وتيسر ناسخ نأخذه من الوالد من جهة المكتبة. يسر الله تمامها ونفقتها من غير ان يحصل لنا من ابن سليمان مساعدة فلوس. وانما توليتها انا. واشرت لبعض من نمون عليه من ربنا - [00:27:41](#)

ممن نعرف رغبتهم في الخير وقد حصل بعد ذلك وفر يتمم ان شاء الله المصالح الحاضرة. والان شارعين بنقل الكتب اليها وقد اظهرت للاخوان ورقة تشتمل على كيفية نظارتها. وحاصل ذلك التزام الناظر بحفظ الكتب وتنظيمها ووضع - [00:28:01](#)

كل نوع وفن على حدته. وتمكين من يريد الانتفاع بها وترجييعها الى موضعها ومراقبة ذلك. ومنع خروج الكتب من المكتبة والتزام فتحها وقتين. احدهما ثلاث ساعات من اول النهار والثاني من صلاة الظهر الى قريب العصر - [00:28:21](#)

وانه يلتزم بهما في الوقتين المذكورين. وتدریس تلاميذ صغار يحسنون الكتابة والقراءة في فن التوحيد والفقه فقط والتزام احضارهم بهاتين الورقتين من اول الوقت الى اخره. وملاحظة تعليمهم وتفهمهم ما يلزم لذلك - [00:28:41](#)

وقد قلت اللي له رغبة في ذلك بنية الاحتساب اولاً واخلاص العمل لله. ثم له شهريا كل راتب خمسة عشر ريالاً الفرنسية والتزم بذلك محمد عبدالعزيز المطوع. ويكون الابتداء انسلاخ رمضان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة والف من - [00:29:01](#)

الهجرة فتكون على هذا مكتبة مدرسة. فنرجو الله تعالى ان يوفق لما يحبه ويرضاه. انه جواد كريم هذا ما لزم وبسبب عجلة ممشى السيارة ما تمكنا نبسط كلا لي بالخاطر. والله تعالى يحفظكم اينما كنتم - [00:29:21](#)

وبلغوا سلامي جميع المحبين. ومن الوالد والولد محمد وجميع الاصحاب يسلمون والسلام. الرسالة السابعة اخبار وفوائد متفرقة. مسائل في الفقه واجوبتها. بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس من شعبان شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب المشفق عبدالرحمن الناصر السعدي. الى جنازة - [00:29:41](#)

بالولد المكرم الفاضل عبدالله عبدالعزيز العقيل. حفظه الله وتولاه واصلح دينه ودنياه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. مع السؤال عن صحتكم لا زلت بخير وسرور. قدمت لك كتابا قبل - [00:30:11](#)

هذا اظن تاريخ الخامس والعشرين السابع والعشرين من رجب طيخت زامل الصالح. فيه شرحت لك ما لزم بوقته وافدناك فيه عن المكتبة. وان الله يسر تمامها. واننا رتبنا فيها محمد محمد العباس - [00:30:31](#)

العزیز المطوع حافظا وقيما وملاحظا ومدرسا. بمعاش شهري قدره خمسة عشر ريالاً فرنسيا يدرس في فن التوحيد والفقه على الصفة التي شرحناها لك. ان التلاميذ من عشرين الى خمسة وعشرين يكونون - [00:30:51](#)

وقت جلوسه فيها حاضرين يعلمهم ويلاحظهم في كل ما يتعلق بدروسهم. ولنا مدة طويلة جدا عن كتبك والان وصلنا امس كتابك صحبة الاخ حمد المؤرخ في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة. فتلونا مسرورا - [00:31:11](#)

بصحتك مغتبطين ولله الحمد بحالتك. راجين المولى ان يوفقكم ويسدد في جميع احوالكم وان يجعلكم مباركين اينما كنتم نافعين منتفعين متقربين الى الله تعالى في كل ما تاتون وتذرون بكل ما تعملونه مع الناس فبذلك تكمل الاعمال. ويعظم اجرها. اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:31:31](#)

واشكرك على ما تضمنه كتابك من الشوق. وابداء ما في ضميرك من الود ومحبة الاجتماع. والميل التام نحونا فلا زلت موفقا لكل خير. وكان معلوما وصول الرسالة المتعلقة بياجوج ومأجوج. وانكم عرضتموها على العمود - [00:32:01](#)

ووقعت من الجميع موضع استحسان. فله الحمد على ذلك. من جهة فهرست المكتبة فان شاء الله بعد كم اليوم اذا تم عملها نخلي بعض الاخوان ينقل لكم منها نسخة. تذكر من جهة استشارتي في قول الشعر عندما تسمح - [00:32:21](#)

الفرصة وانه يسر عليك. فالذي لا ينبغي كون الانسان يتصدر لعمل الشعر. ويأخذ جزءا كبيرا من وقته قلبه. اما اذا عرض له احيانا البيتان والثلاثة ونحوهما في بعض المواضع الحسنة او المباحة فلا محذور في ذلك - [00:32:41](#)

وما زال اهل العلم على هذا والذم لا يتناول هذا. اما فن التاريخ فاحسن الموجود منها تاريخ لابن الاثير. فان حصل معين له من اخذ

سورة من سور الارض فن الجغرافي ومواقع الاقاليم كان انفع - [00:33:01](#)

مع انه ما يأخذ من وقتك شيئا يذكر. اما ما ذكرت ايها اولى مراعاة؟ حسن الخط او حسن الاملاء وسرعته. فحسن الاملاء والجري مع المعاني اولى من اعتبار حسن الخط. فذاك اهميته بالنسبة - [00:33:21](#)

حسن الانشاء قليلة. ولقد سرتني ما شرحت من اعتنائك في القضايا في فهم الواقع والحال التي تقع عليها الدعاوى ثم اذا صورتها حسب القدرة نزلتها على الواجب وهو الحكم الشرعي. فبهذه الامور يتم القضاء - [00:33:41](#)

امام الاول معرفة اهل بلدك. ومعرفة الاشخاص ومراتبهم في الخير والشر. ومعرفة قرائن الاحوال المحدثه في قضية معينة. ولذلك كان سعي القاضي في البحث عن احوال الناس والمجريات لهذا القصد من العبادات في حقه - [00:34:01](#)

اذا كان مضطرا اليها وتمام الثاني المعرفة التامة بالامور الشرعية الكلية وتحقيقها وتحققها واطبقها على القضايا. وتمام معرفة الامور الكلية في القضاء. البيئة على المدعي واليمين وعلى من انكر عند معارضة الامور تقديم الاصول والظواهر والقرائن والمرجحات. ثم معرفة الاحكام الشرعية حكما حكما عليه - [00:34:21](#)

على وجه التفصيل تحريرا وتصويرا واستدلالا. فاذا جعل الانسان همه الكلي والجزئي في ذلك واستعان الله واخلص له العمل اعانه الله ويسر له كل عسير. واما سؤالكم عن استعمال اهل تهامة من لفظ الامانة تارة بحرف - [00:34:51](#)

القسم وتارة بقولهم امانة الله ورسوله وتارة لفظ امانة من دون حرف ولا اضافة. فالجواب ورد حديث بالنهي عن الحلف بالامانة. وهو في سنن ابي داود باسناد رجاله ثقات. كما قاله الائمة من حلف - [00:35:11](#)

بالامانة فليس منا. فهذا يقتضي النهي عنها فهذا يقتضي النهي عنها على كل حال. الا اذا اضاف الى الله فانها تكون بمن فانها تكون بمنزلة عهد الله وميثاقه. واما عند الاطلاق بحرف القسم - [00:35:31](#)

او بدونه فانه وان لم يلفظ به فانه منوي. وسقوط حرف القسم شائع في العربية كثير. خصوصا في الالف التي يكثر استعمالها فانه منهي عنه. اما نهى كراهة كما هو المشهور من المذهب او نهى تحريم - [00:35:51](#)

كما هو ظاهر الحديث. ويعلل ذلك بانه وسيلة الى الحلف بغير الله. حيث اطلقه اطلاقا يحتمل الاضافة الى الله والى غيره. واما قولهم امانة الله ورسوله فهو كالحلف بالله ورسوله يدخل في شرك الالفاظ - [00:36:11](#)

وعلى كل فالتنزه عنها اضافة او اطلاقا هو الاولى والاليق. وحيث كانت قسما بالله كان فيها الكفارة يا حنث واذا كانت بالله وبالرسول او بغير الله فهي شرك لا كفارة فيه. بل فيها التوبة والاستغفار - [00:36:31](#)

واذا كانت بالرسول او بغير الله فهي شرك لا كفارة فيها. بل فيها التوبة والاستغفار. واذا كان الانسان يتقاضى راتبا شهريا. وقد كان مثلا ابتداء حوله رمضان ثم في كل شهر يقبض راتبا عن وظيفته - [00:36:51](#)

فالمشهور من المذهب كما نص عليه في المنتهى والاقناع وغيرهما انه يبتدي حولا لكل مقبوض منها على تشبها بقياسا على ما يحصل بالميراث. واختار الشيخ تقي الدين ان جميع انواع الاجر المقبوضة - [00:37:11](#)

انه لا يشترط فيها تمام الحول. بل يزكيها لتمام حول ما له الذي حال عليه الحول اولا. وقول الشيخ هو الصحيح لان الاجراء المقبوضة جارية مجرى مكاسب الاموال الموجود اصلها. وهي اموال نامية ومن حكمة - [00:37:31](#)

الشارع ايجاب الزكاة في الاموال النامية. فالمرتبات التي تقبض على الوظائف والقيام بالاعمال وكذلك الجعلات بمنزلة الاجر المقبوضة. فالذي ارى انك اذ جاءك رمضان تنظر ما عندك وما بقي لك فتزكيه - [00:37:51](#)

استهلك في هذه المدة مدة كل حول فلا زكاة فيه. اما ما سألت من جهة وقوع جمعيتين في ابو عريش على الذي وصفت وانه من قديم وهم على هذه الحال فالظاهر انه ما يخلو من مشقة وحاجة الى وقوعها في محلين - [00:38:11](#)

لبعد المسافة بين الجامعين وشدة الحر والرمضاء. والمنع ما فيه نص صريح يجب المصير اليه ولو شق الامر بل لم يزل العمل جاريا من قديم الزمان في الامصار وجميع الاعصار من غير اعتبار ضرورة. بل يكتفون - [00:38:31](#)

بمطلق الحاجة واصحابنا نصوا على جواز التعدد لحاجة كضيق وبعد وخوف فتنة وما اشبه ذلك الذي ارى في مسألتكم اقرار الحال

على ما هو عليه. خصوصا وللشارع تشوق عظيم الى كل ما يجمع القلوب - [00:38:51](#)

ويؤلف بين الناس ويوجب القالة. ولما هم صلى الله عليه وسلم ببناء الكعبة على قواعد ابراهيم قال لعائشة لولا ان قومك حديث عهد بهجالة لهدمت الكعبة وجعلتها على قواعد ابراهيم وجعلت لها بابين - [00:39:11](#)

بابا يدخل منه الناس وبابا يخرجون منه. والحديث في الصحيح فامتنع من هذا الامر الذي ظهرت مصلحته موافقته للشرع لاجل قالت الناس وتنفيرهم. والفقهاء اتفقوا على هذا الاصل. وهو انه قد يعرض للعمل - [00:39:31](#)

للمفضول من المصالح ما يصيره افضل من الفاضل. وقد يعرض للعمل الفاضل من ضد ذلك ما يكون غيره اولى منه مراعاة للمصالح الشرعية ودفع المفساد. وارجو الله تعالى ان تجعل هذا الاصل المبارك نصب عينيك - [00:39:51](#)

في الامور المتعلقة بالناس. فان المصالح الكلية والقواعد الشرعية العامة تترك لها المصالح الجزئية. ومع النية الصالحة يدرك العبد بنيته العاملين جميعا. هذا بفعله والاخر بقصده الجازم لولا المانع هذا ما لزم تعريف جنابك مع ما يبدي من لازم منا سلام على جميع المحبين. وخصوصا سليمان السعود ابن - [00:40:11](#)

وصلنا منه خط يذكر انه يقرأ عليكم فلعل له مشاركين. اسأل الله لكم التوفيق. من عندنا والولد محمد والاصحاب جميعا. على الحمد وصل لطرفنا له تقريب شهر بالرياض. حصل له رخصة عن ارتباطه بالشيوخ - [00:40:41](#)

والاخوان عن كرياتهم التي انت خابر فقط صار لهم قراية بشرح القطر والسلام. حالا وصل كتابك المؤرخ في من جمادى تلونه مسرورين بما عرفت سائلين المولى ان يجعل التوفيق والتسديد قرينا لكم في كل حال. السؤال - [00:41:01](#)

والجواب سنحرص ان شاء الله على تحصيل من ينسخه. ربنا يسهل. الرسالة الثامنة اخبار متفرقة بعض اخبار المكتبة. بسم الله الرحمن الرحيم. في الثاني عشر من شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة والف من - [00:41:21](#)

الهجرة من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد المكرم عبدالله عبدالعزيز العقيل المحترم حفظه الله تعالى امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. مع السؤال عن صحتكم لا زلتم بخير وسرور. صحتنا مع العيال - [00:41:41](#)

الطوارف والاصحاب تسرك. قدمت لك كتاب بالاسبوع الماضي. جواب كتابك مع الاخ حمد العبد العزيز. وذكرنا لكم جميع ما اشتمل عليه ذلك الكتاب. وقد وصلتني مع العثيمين بالرياض انهم صدروه الى جيزان مع البريد. والكتاب طيخات - [00:42:01](#)

الصالح وهذا حررناه عن قطع العادة والافادة بالصحة. طي مكتوب الوالد. وقد تسلمنا مرسلكم من يد الاخ حمد قهوة وطيب وبفت وشمغ. كثر الله خيركم وشكر سعيكم ولا عدما وجودكم. وصار لهن عندنا الموقع الاكبر من - [00:42:21](#)

جهات كثيرة لا زلتم موفقين للخير. قد ذكرنا لكم ان المكتبة يسر الله اتمامها. واننا رتبنا فيها الاخ محمد عبدالعزيز المطوع حافظا ومدرسا بمعاش شهري. لانه حصل وفر قريشات من المدفوع اعانة للمكتبة - [00:42:41](#)

من الجماعة خاصة. واما غيرهم فلا جانا شيء حتى ابن سليمان ما حصل منه شيء. والحمد لله الذي اغنى واغنى. والدوايب الظاهر ما يصير لهن جية لطرفنا. خاطبت ابي عليوي والسحيمي اللي مجعلات بطرفكم. وصار الجواب تعذر مشي الهن - [00:43:01](#)

وسمعنا انهن متمضحات. وقد عرضنا عليهم حيث تعذر ارسالهن التعويض. فلا نعلم ما يصير. وقد ذكرنا لك اننا وضعنا دوايب وقت بنيانها. والان حصل بهن الكفاية فان حصل زيادة كتب ابدلناها دوايب اخرى ان شاء الله - [00:43:21](#)

هذا حررته عجلا والسيارات على وشك الممشى. وبلغ سلامي العزيز لديك. كما من لدينا الوالد والعيال وجميع الاخوان والله يحفظكم والسلام. السؤال والجواب نخيت الاخ عقيل ينسخ الكراسي الاول الذي اخذ الوالد من مدة طويلة - [00:43:41](#)

ينسخه سليمان العليان فلم ينسخ منه شيئا. والتزم عقيل بذلك. وان شاء الله نحرص على احد يستعد لنسخ الباقي او زادت الاجرة. الرسالة التاسعة اخبار متفرقة. بعض اخبار الدروس العلمية وصف لكتاب الارشاد في الفقه - [00:44:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. من غيزة في التاسع من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة والف من الهجرة لابو عريش. من من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب المكرم الولد الشفيق للاخلاق الجميلة عبد الله عبدالعزيز العقيل المحترم حفظه الله -

الله وتولاه واصلح له دينه ودنياه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. في ابرك الساعات واسرها وصلني كتابك المؤرخ في الثاني والعشرين من رمضان وصلني امس الموافق الثامن من ذي القعدة تلوته مسرورا - [00:44:41](#)

مغتبطا بسلامتك واستقامتك. شاكرا ما ابديته من حسن العطف وشدة الشفقة وابداء ما في ضميرك مما لا نشك فيه. اسأله تعالى ان يوفقك في حركاتك وسكناتك. وجميع احوالك. وان يقدر الاجتماع السار بمنه وكرمه - [00:45:01](#)

كتاب الاخ سلمته بيده مع كتاب الوالد وصحتهم تسرك. وقد اسرنا ما ذكرت عن عبدالله محمد القرعاوي وهو ان شاء الله موفق من الدعاة الى الله. وفهمت ما ذكرت من جهة ابراهيم محمد العمود. وان اهل صامطة مختارينه على - [00:45:21](#)

اقاضيههم الاول وساعين بتأصيله. ربنا يدبره على ما فيه صلاح دينه ودنياه امين. اما الطلبة الذين جمعوا الشيوخ من القصيم وعنيزة فعلى ما بلغكم والاخ علي الحمد من جملتهم ولكنه سعى بالاسباب وقت اقامته بالرياض - [00:45:41](#)

تحصل له الرخصة. وجاءته الرخصة لهذا السبب قبل ان يعلم مهمتهم. والان هو ولله الحمد وباقي الاخوان على رواتبهم كملوا شرح الزاد واعادوه من جديد المختارين المتن. وكذلك قراية شرح المنتهى اللي قبل العصر - [00:46:01](#)

جعلناها في المتن مع كتاب البيع. وايضا لهم قراية بشرح القطر وبين العشائين في العمدة. ومحمد العبد العزيز عنده تلاميذ صغار تقريبا عشرين يقرون في عقيدة الواسطية وثلاثة الاصول حفظا. ونحضر احيانا نختبر محفوظاتهم وفهمهم - [00:46:21](#)

والقصد بعد الفراغ من الكتاب ان شاء الله يقرأون في مختصر في الفقه. اما كتاب السؤال والجواب فقد واجرنا عليه عبدالعزيز الصالح ابن دامغ والكراس اللي اعطاه الوالد سليمان العليان ما كتب منه شيء يذكر. ونخينا الاخ عقيل يكتبه مع الكراس الذي يليه - [00:46:41](#)

وان شاء الله لا تعد الجميع الا نجزنا. ونسلمهن بعد كمالهن للاخ حمد. كلما كررت فيه النظر فاذا هو ولله الحمد الحمد قد حوى من العلم والحكم وقرب المأخذ والتنبيه على القواعد والضوابط والنظائر. ما لا يوجد له نظير فيما اظن - [00:47:01](#)

في صغر حجمه ووضوح عباراته وقرب مأخذها. والله هو الذي يسره. وارجو الله ان تقف عليه وتشاهد ما ذكرته هذا حررته مستعجلا. والا نيتي ابسط لك الكلام واجيب عن نظري في مسألة بيع الخيار المصطلح عليه عندكم - [00:47:21](#)

وانه ممنوع غير جائز. ولكن بالكتاب الذي مع الاخ حمد ان شاء الله نبسط الكلام عليه ونذكر الادلة عليه الولد محمد توجه لمكة هو ووالدته حجاجا. وقد وصلتنا برقية وصولهم. الفهرس الموجود بالمكتبة - [00:47:41](#)

يسعى الاخ حمد بنسخه كما يحصل لك منه نسخة. ولكن نتأمل وصول كتب موعودين بها واستكمالها. وبلغ سلامي ابراهيم محمد واولاده وجميع الاخوان الموجودين بطرفك. والاخ عبدالله محمد القرعاوي. ومن لدينا جميع المحبين - [00:48:01](#)

سيسلمون والسلام. الرسالة العاشرة اخبار متفرقة من صور الاحتيال على الربا ببيع الخيار. حكم الفوتوغرافية بسم الله الرحمن الرحيم. من عنيزة في الثاني من ذي الحجة سنة تسعة وخمسين وثلاثمائة والف - [00:48:21](#)

من الهجرة الى ابو عريش. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد الشفيق عبدالله العبد العزيز العقيل. حفظ الله بما حفظ عباده الصالحين. واصلح له من الدنيا والدين امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقدم قبله - [00:48:41](#)

اب على يد احمد السليمان. تقدم كتاب على يد تقدم قبله كتاب على يد احمد السليمان البسام فيه جواب خطكم سوى مسألة بيع الخيار المستعمل عندكم. فقد اخرته الى هذا الكتاب. وصورة الواقع عندكم ان - [00:49:01](#)

صاحب الدار مثلا يبيعها بالف الى مدة. ثم ينقض المشتري الف للبايع ويجعلان لهما الخيار مدة سنة او سنتين او اكثر ويسلم البائع الدار الى المشتري. فينتفع المشتري بالسكنى والبايع بالف. ثم اذا مضت تلك المدة - [00:49:21](#)

مقاربة فسخ العقد واعاد الدار الى صاحبها. كما يعيد الاخر الف الى من سلمها. فهذا النوع لا يشك احد انه قرض جر منفعة. وانه سلفه الف وجعل سكن الدار عوضا عن الانتفاع بالف. وهذا احد انواع الربا الثلاثة - [00:49:41](#)

ربا الفضل وربا النسيئة وهما معروفان. والثالث ربا القرض فهو سلمه على العقد الف الى مدة سنة. والمكسب الدار فليس هو من القرض الذي يقصد به الارفاق في شيء. ولا من بيع الخيار الحقيقي الذي تجعل المدة ليتروى كل - [00:50:01](#)

كل واحد منهما هل يعزم على البيع؟ ليتروى كل واحد منهما هل يعزم على البيع والشراء ام لا؟ وانما الله يعلم وكذلك الناس يعلمون ان القصد ارجاع الالف الى من سلمها عند الاجل المضروب. وريح نفع الدار. وهذا محرم داخل في - [00:50:21](#) عموم تحريم بيع الدراهم بالدراهم الى اجل. كما انه داخل في الاثر المشهور. كل قرض جر نفعا فهو ربا تسأل عن حكم السورة التي لا ظل لها. فابن القيم لا استحضر له فيها كلاما. ولكن الخلاف فيها بين اهل - [00:50:41](#) العلم معروف والصواب تعميم النهي. لان النصوص عامة. ولكن الاشياء الضرورية التي دخلت على الناس وعمت بها البلوى كالصور التي في النقود والكبريت ونحوها. وكذلك الجوازات. فالذي يظهر لي ان هذا من باب الاضطرار. واحوال - [00:51:01](#) ضرورات وعموم البلوى يرجى فيه عفو الله ويسهل الامر فيه. كتاب السؤال والجواب الكراريس التي اخذ الوالد على انه ينسخها سليمان العليان اخذها ولا كتب منها حرفا واحدا. الله يهديه. لكننا نخينا عليه الاخ عقيل - [00:51:21](#) الله يسلمه ونسخه والباقي خيلنا عبدالعزيز الصالح الدامغ ينسخه. ويسر الله تمامه ولا نسخه الا خمسة اربل بسبب ما وجدنا احدا مستعدا للنسخ. وان شاء الله نأخذ من سليمان. ان شاء الله يصلكم معه وصية - [00:51:41](#) وهو على حفظه ووضعه بمحل سليم من السوج وغيره. الله الحافظ. هذا ما لزم مع ما يبدي من لازم بطرفنا وبلغ سلامنا جميع من لديكم من الاخوان. خصوصا ابراهيم المحمد وعبدالله المحمد القرعاوي وزامل الصالح وجميع المحبين - [00:52:01](#) كما منا جميع الاخوان يخصوصك بالسلام والله يحفظكم والسلام. اخشاب الدوايب ما حصل لهن وصول لطرف عوضونا عنهن عدد مئتين وخمسين ريال عربي. فقصدنا نشترى اخشاب من طرفنا. ونسوي ان شاء الله دوايب بعدما ينقضي - [00:52:21](#) شتاء محمد العبد العزيز على ترتيبنا له. وكملاوا تلاميذه عقيدة الوسطية حفظا. وثلاثة الاشور. والان شارعين في مختصر الفقه الرسالة الحادية عشرة اخبار متفرقة واسئلة واجوبتها طلاق الثلاث بلفظ واحد استعمال ميل الفضة وغيرها. بسم الله الرحمن الرحيم. في الثالث عشر من المحرم سنة ستين - [00:52:41](#) ثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي. الى جناب الولد المكرم عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم حفظه الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقدم لك كتاب صحبة الاخ حمد ان شاء الله وصل مع السؤال والجواب - [00:53:11](#) لاننا واجهنا الاخ حمد في مكة قبل ممشاهم منا بيوم واحد في في الرابع من محرم. وقد وصلتها في اخر الحجة لمواجهة جهة اخي حمد العلي فقد وصلتها في اخر الحجة لمواجهة اخي حمد العلي القاضي. لان لنا عنه تقريب اربعين سنة - [00:53:31](#) ثم رجعنا الى عنيزة فوصلناها بالسلامة بخير وعافية. ولا تمكنا في مكة نكتب لكم لاننا ما اقمنا فيها غير اربعة ايام فقط مع كثرة الشواغل. في السابع والعشرين من ذي القعدة تلونا مسرورين بصحتكم. وبكل ما شرحتموه - [00:53:51](#) مما نتشوق لشرحه لا زلت موفقا للخير. تذكر تعرفك على كتاب الافصاح وهو كتاب يذكر فقط المذاهب مجردة عن ادلتها. فالذي غيره انفع لكم منه. انما يحتاج يراجع ليعرف مذاهب الائمة فقط - [00:54:11](#) اما التواريخ فتذكر ان ابن الاثير مطول وتحب اخسر منه. ما اشوف تاريخ مختصر يحصل به المقصود. وما ما رأيته تاريخ دحلان. ولكنه جدا مختصر لا يفيد فائدة تذكر. فابن الاثير مع طوله اولى من غيره - [00:54:31](#) مطول ومختصر. وقد سررنا لكثرة الامطار بجهاتكم نرجو ان يعم اوطان المسلمين. ولا بد الاخوان وصلوا اخبروكم ان القصيم ما جاه امطار غير اول الوقت. والى الان والناس يترجون الله تعالى. اما جنوبي نجد فهو ربي - [00:54:51](#) ربيع تام نرجو الله يعم اوطان المسلمين بالخير. ذكرت لك عن المكتبة اننا مرتبين محمد العبد العزيز فيها معلما وهل يومين جعلنا معه الاخ علي الحمد الصالحي؟ لان محمد شكى كثرة لي عنده وشفنا انه ما يقدر وشفنا انه ما يقدر - [00:55:11](#) على تعليمهم الا على وجه ناقص. فجعلنا معه الاخ علي. والتعليم كما ذكرنا في التوحيد والفقه. التوحيد في ثلاثة الاصول عقيدة الواسطية والفقه بكتاب اختصرناه فصار اقل من جميع المختصرات التي تعرفونها من مختصر المقنع ومن العمدة واقتصر - [00:55:31](#) المختصرات اصغر منها كلها. ليس ذلك لكثرة مسائله وتمكنا من تقليل الفاظه. انما هو اقتصار على ما يحتاجه يحتاج اليه من انما هو

اقتصار على ما يحتاج اليه من كل باب. ومع هذا على اختصاره فهو واضح. وايضا مشتمل على - [00:55:51](#)

دليل فقد تكون المسائل هي الدليل من غير ان نأتي بكلام غير كلام الشارع. الامل انك ما تذخر من الجهد والاجتهاد وفي نفع من لديك خصوصا من تظن انه فيه اهليته للطلب. فهذا هو المكسب الرابع والربح المنمى. جعلكم الله من - [00:56:11](#)

الدعاة الى سبيله امين. سؤالك عن استعمال ميل الفضة لدواء العين. فالميل ونحوه مما يحتاج اليه اذا كان من الفضة فانا نرجح اختيار شيخ الاسلام في اباحته لسهولة الفضة والحاجة. واما ما لا يحتاج اليه - [00:56:31](#)

هنا الالات فلا نرى الرخصة فيه. لا من الذهب ولا من الفضة. واما تصحيح الصنعاني رحمه الله في سبل السلام نهى خاص في الاكل والشرب. ولا يتعدى الى سائر الاستعمال. فهو رحمه الله يغلب عليه مذهب الظاهرية في - [00:56:51](#)

على بعض الاشياء المنصوصة. مع ان الذي غيرها اولى منها. لان جمهور العلماء يقولون اذا كان الشارع وقد حرم ومنع من الاكل والشرب في اواني الذهب والفضة مع الحاجة الى الاكل والشرب وكثرة الاستعمال. فممنوع غيره من - [00:57:11](#)

ده باولى واحرى. واما سؤالك عن الراجح في مسألة الطلاق الثلاث بكلمة او بكلمات فقد تقرر وتكرر اننا نعتقد صحة ما رجحه شيخ الاسلام فيها. للوجوه الكثيرة التي بينها الشيخ وابن القيم. ولكننا لا نفتي في - [00:57:31](#)

مسألة اثباتا ولا نفيا. لانا نرى ان المصلحة لنا ولغيرنا ترك الفتوى فيها. وليس المحذور فقط مخالفة كثير من المشايخ بل مع ذلك ما نحب تهاون الناس وتلاعبهم بالطلاق. وان يجعلوا فتوانا سلما - [00:57:51](#)

اهم الى تلاعبهم. فرأينا سد الباب عن الفتوى فيها اولى. وان يتولوا غيرنا طلبا للعافية والحمد لله على يا عمي اما طلبكم الافادة عن قول ابن القيم في الاغاثة في الباب السادس حيث قال في صحيفة الرابع عشر منه - [00:58:11](#)

الوجه الثاني وان الاول لم تجدوه مصرحا به. فهو لما ذكر لا سعادة للقلب ولا نعيم الا ان يكون الله وحده والهه ومراده ومحبو به قرر هذا المعنى في قوله معلوم ان كل حي سوى الله سبحانه من ملك او انسي او - [00:58:31](#)

جني او حيوان الى اخر عبارته فكانت هذه العبارة كلها مقررة بهذا المعنى الذي دلت عليه الترجمة فحصل تصويره وتقريره. ولو اقتصر عليه بانفراد لحصل به المقصود من غير افتقار الى الالوجه الباقية - [00:58:51](#)

فهذا هو الوجه الاول. ويبين لك هذا ان الالوجه في هذا الباب وفي غيره غالبا كل وجه منها كاف لحصول المرأة مطلوب وليس ذلك بمنزلة الشروط المفتقر بعضها الى بعض التي لا تتم الاحكام الا بها. فكل وجه دليل - [00:59:11](#)

برهان مستقل وحده. وكثيرا ما يوجد في عبارته وعبارة شيخه ترك التصريح بمثل هذه الاشياء. اكتفاء بسياق الكلام ولصرف جل مقاصدها الى المعاني. جزاهما الله عن المسلمين خيرا. تحب اننا ننقل لكم ماذا - [00:59:31](#)

ذكرنا في التفسير على اية الدين من الاحكام. وكذلك على قوله تعالى يا ايها الذين امنوا واذا قمتم الى الصلاة الى اخرها فان شاء الله ان امكن يلحق على هذا المكتوب او على ما بعده. هذا ما لزم - [00:59:51](#)

تعريفك سلامي الى الاخوان وابراهيم المحمود والحمد لله والحمد لله محمد القرعاوي من عندنا الوالد والولد محمد والعيال وجميع الطلبة يخصوصكم بالسلام. والله يحفظك والسلام. الرسالة ثمانية عشرة اخبار متفرقة. حكم حيات البيوت. ذكر رسالة الشيخ في الورق النقدي. بسم الله - [01:00:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. من عنيزة في الثالث من جمادى الاولى سنة ستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب المشفق عبدالرحمن الرحمن الناصر السعدي. الى جناب الولد المكرم عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم. حفظه الله وتولاه واصلح دينه ودنياه امين - [01:00:40](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صحتنا مع العيال والطوارف والاصحاب تسركم. ولنا مدة طويلة جدا كتبك السارة واليوم بنفسه وصلي كتابك المؤرخ في الخامس والعشرين من محرم. مكث في طريقه اكثر من ثلاثة اشهر - [01:01:00](#)

تلاوته مسرورا بصحتك. شاكر ما ابديته من اللطف والشفقة. وما بسطته من اخباركم السارة. لا زلت موفقا لكل لخير. كتاب الوالد شافهته اياه. وكذلك كتاب الخالة. سلمته عبدالعزيز الدامغ ووصيته يخبرها اذا كتبت - [01:01:20](#)

ترسله لنا. وكتاب الاخوان سلمته اياهم وهو موافق. لاحتوائه على تمام الوفاء والنصيحة. ربنا الا يجمع القلوب على الخير والطاعة؟
ولا شك ان التعاهد بالمواصلة بالكتاب فيها مصالح متعددة. فلهذا صار له الموقع عندهم - [01:01:40](#)
لا زلت موفقا للخير. تذكر من جهة بحثكم مع زامل من جهة تسوية دعاية جمعية للمدرسة بطرفنا. فنعم الرأي الذي رأيته ولم يغب هذا
الرأي عن خاطري. ولكن الى الان ما بعد قرر القرار على هذا لان عندي بعض الملاحظات - [01:02:00](#)
في الوقت الحاضر وربما عند سنوح الفرصة ورأيت المناسبة نسعى ان شاء الله في ذلك. اما معاش الاخوان محمد وعلي حمد فهو من
وفر فلوس باقية عندنا بعد تكميل عمارة المكتبة. رأينا صرفها في هذا الطريق انفع من غيره. فقد ذكرت - [01:02:20](#)
لك ان رسم دروسهم في العقيدة اولا. وبعد حفظهم لعقيدة شيخ الاسلام الواسطي. وثلاثة الاصول شارعوا في مختصر ان في الفقه
تقريب طوله نصف متن الزاد. يعني تقريب عشرين ورقة. متوسطة جمعتها من كتب الاصحاب - [01:02:40](#)
وحرصت على الاتيان باوضح ما نقدر عليه من العبارات. واذا كان الحديث مشتملا على حكم او احكام اقتصرت على لان عبارات
الشارع اوضح مطلقا من كل العبارات. ولابد ان شاء الله كتابنا السابق ما استحضر الان تاريخ - [01:03:00](#)
صدوره المشتمل على جواب اسئلتكم الماضية لابد ان شاء الله وصل. والافادة منكم قادمة. وقد ان عملكم صار في فرسان. ارجو الله
قد بلغنا ان عملكم صار في فرسان. ارجو الله يحسن لكم العواقب. فقد - [01:03:20](#)
الحاكم على سليمان المحمد العمود بسرعة الظهري. وكان معلوما العذر اللي صار اولا. ولكن نأمل انكم مع تكررون اللاحاح عليه يظهر
ولو مدة قصيرة. تسأل عن قتل حياة البيوت. فجوابها انها على نوعين - [01:03:40](#)
نوع قد علم انه جاء للبيت من خارج اما في حطب او علف او غيره يعني انه قد علم انها وصلت الى بيتي من خارج فهذه حكمها
حكم الحيات الخارجية. المشروع قتلها مطلقا. والنوع الثاني - [01:04:00](#)
حياة موجودة في البيوت. فهذه هي التي امر النبي صلى الله عليه وسلم من رآها ووجدها ان يتعوذ انها ثلاث مرات. فان تبدت بعد
ذلك فله قتلها. وقد ذكروا ان الحكمة في ذلك انه خشية ان تكون من - [01:04:20](#)
الجن قد تبدد بصورة حية. فاذا تعوذ منها ثلاثة ثم ظهرت بعد ذلك فان كانت حية حقيقية فهي مأمورة بقتلها وان كانت من الجن فقد
استحل الجني اذى الناس وازعاجه الموجب لاهدار دمه. والله اعلم - [01:04:40](#)
صار هالايام بحث من جهة النوط. وبسبب ان العلماء السابقين لا يوجد لهم فيه كلام لحدوثه احببنا ان ننتهي في البحث فيه الى
اقصى ما نقدر عليه. فسوينا مناظرة بينه وبين ما فسوينا مناظرة بين من يراه - [01:05:00](#)
له حكم له حكم العروض. له حكم العروض في كل احواله. ومن يراه نقدا في ومن نقدا في جميع احواله. ومن يراه بيعا لما في الذمة
بمنزلة بيع الصكوك. واوردنا لكل قول حجته التي يمكن - [01:05:20](#)
ان تقرر به. فكان منتهى ما وصل اليه علمنا فيه التفصيل في حكمه. وانه يجوز بيعه يدا بيد مطلقة سواء كان نوط فضة او ذهب.
متماثلا سواء كان لوط فضة او ذهب. سواء كان نوط فضة او ذهب - [01:05:40](#)
آثلا او متفاضلا بالجنس او غيره. وانه لا يجوز بيع بعضها ببعض الى اجل. سواء اتفق الجنس او اختلف. كما كان هذا قولنا في بيع
القروش باحد النقيدين او بيع بعضها ببعض انه لا يجوز نساء ويجوز حاضرا اذا لم يكن - [01:06:00](#)
فيه مدة وعرضنا هذه المناظرة على الاخوان فقر نظر الجميع على هذا التفصيل. ولولا انها طويلة ولولا لانها طويلة تبلغ تقريبا خمس
صحائف لنقلتها لك. وربما عند الفرصة ننقلها. هذا ما لزم تعريفك - [01:06:20](#)
ان السلام على الاخ حمد وابراهيم المحمد وعبدالله المحمد القرعاوي وزامل الصالح. كما من الوالد والولد محمد وجميع الطلبة بخير
والسلام. الرسالة الثالثة عشرة اخبار متفرقة حول سفر الشيخ الى الرياض باستدعاء - [01:06:40](#)
ملك بسم الله الرحمن الرحيم. في العاشر من شعبان سنة ستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبد الرحمن الناصر السعدي. الى
جناب الولد الشفيق عبد الله العبد العزيز العقيل المحترم حفظه الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:07:00](#)
بركاته. من مدة طويلة ما رأينا منك كما اننا ما كتبنا. ولابد بلغك سفرنا للرياض. واسبابه ونتائجه وانه باستدعاء مستعجل من الملك

لنحضر ونحضر معنا التفسير. لابد احد معترض علينا. وفعلنا بادرنا للحضور - 01:07:20

واحضار التفسير. فراه بعض المشايخ استحسنوه ولم يحصل بحث في مسألة واحدة اصلا. ولكن المشايخ جزاهم الله خيرا. حصل منهم من اكرامنا فوق ما يظن الظان. والملك قال بحضرة الجميع. قال انما بينك وبين المشايخ من فضلك - 01:07:40

لله اقل اختلاف وانه لم يعترض عليه احد من الحاضرين ولا من غيرهم. فابديت لك الشكر واني ممنون اذا رأى علي احد خطأ ان ينبهني فاني ممنون بذلك من صغار الطلبة فضلا عن المشايخ الذين هم ابوة للعرب - 01:08:00

وحصل للناس انزعاج من سفري. وطلب الجماعة انهم يراجعون في او يركبون معي. فمعتهم فاخبرتهم اني لا اكره الحضور هناك. لابد ان يحصل فيه مصالح. فوقع ولله الحمد كما ظننت. وحصل التعارف التام مع المشايخ - 01:08:20

واقمنا في الرياض ستة ايام. ثم رجعنا بصحبة الملك الى الوطن مسرورين راجين المولى ان يتم نعمه على الجميع وان يحسن

العواقب لنا ولكم في الدنيا والاخرة. اخبرتك بحاصل ذلك خوفا من ان يصور على غير صورته. الاخوان على - 01:08:40

الى ترتيب قراياتهم. ربنا يقدر الاجتماع السار بكم انه جواد كريم. هذا ما لزم منا سلام على الاخ حمد ومن لدينا الوالد والعيال محمد

واحمد وجميع الطلبة بخير والسلام. الرسالة الرابعة عشرة اخبار - 01:09:00

وفوائد متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم. من عنيزة في الخامس من ذي الحجة سنة ستين وثلاثمائة والف من الهجرة الى ابو عريش

من عبدالرحمن الناصر بن سعدي الى جناب الولد المكرم عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم حفظه الله وتولاه - 01:09:20

في امر دينه ودنياه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم لا زلت بخير وسرور. صحة هنا تسركم والعيال

عبدالله في الهند ومحمد واحمد في الجبيل. صحة الجميع تسرك. وكذلك الوالد والطوارف والاصحاب - 01:09:40

كلهم بخير. والاحوال من كرم الله على ما تحب. وقد بعد عهدنا جدا بمكاتيبك. لا اذكر متى الوقت الذي انقطعت عنا الا ان اقل تقدير

يمكن خمسة اشهر. وقد كتبت لك مكتوب في شعبان طيخت زامل الصالح. الظاهر انه - 01:10:00

وفيه الافادة بما لزم بوقته. اوقات التدريس اللي انت خابر على حالها. والشيخ محمد العبد الله بن حسين جلس للتدريس فامرت

الاصحاب بالجلوس عليه مع غيرهم يجلس الصبح وبعد الظهر نسأل الله لنا وله التوفيق - 01:10:20

بلغنا الوالد رجوعكم الى محلكم الاول ابو عريش. ارجو الله ان يجعل التوفيق مصاحبا لكم في الحركات والسكنات. انه جواد كريم.

ولا يحتاج من بحثك علي ملازمة مطالعة كتب الفقه. خصوصا شرح الزاد لانها اعظم عون لك - 01:10:40

على ما انت بصده. هذا ما لزم مع ما يبدي لكم من لازم. منا سلام على جميع الاخوان. ومنا الوالد وجميع الاصحاب يخلصه بالسلام.

والله يحفظكم والسلام. الرسالة الخامسة عشرة اخبار وفوائد متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:11:00

من عنيزة في الخامس من ربيع الاخر سنة اثنتين وستين وثلاثمائة والف من الهجرة من المحب المشفق عبدالرحمن من ناصر بن

سعدي الى الولد الفقيه الفاضل الاديب الاريب عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم. حفظه الله من كل مكروه امين - 01:11:20

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعد السؤال عن صحتكم. صحتنا من فضل الله تسركم. والخاطر ما زال عندكم وقد وصلنا محرركم

المؤرخ في العاشر من محرم غرة شهرنا هذا. ولم يصلنا قبله ولا بعده شيء قريب من هذا - 01:11:40

التاريخ تلوته مسرورا بصحتك قابلا عذرك معجبا بخطابك ولطفك. راجيا المولى تعالى ان يقرب ايام اللقاء وكل ما شرحتة في كتابك

صار له محل عندنا. خصوصا الابيات الدمشقية الحسنة. فقد تداولناها وعرضناها - 01:12:00

على الشيخ والاخوان واستحسنوها. وذلك من توفيق الله تعالى. كتاب الشيخ سلمناه اياه وهو يسلم عليك واحسنت الافادة عن في

جهاتكم من الجماعة لا زلت موفقا. تسأله وتستشير من جهة مشتري البيت في طرفنا. فنحن - 01:12:20

نشير بذلك لان البيوت جدا متقلبة. والبيت اللي قيمته ثلاثة الاف اربعة الاف بويت مبروك. حال عقار عندنا قد تعدى طوره. وليس

تملك البيت من الامور الضرورية حتى ينجبر عليها الانسان. تذكر من جهة زكاة - 01:12:40

اللي عند سليمان فنحن في رمضان بحثنا معه في الزكاة. وقر القرار على اننا ما هو جاسين انكم تخرجون عنهن. فلما ما وصلنا كتابك

هذا تذكر انك تخرج عنهن سنة تسع وخمسين وثلاثمائة والف فقط. بقي سنة ستين وسنة احدى - 01:13:00

سنتين ما اخرجت عنهن فامرت سليمان يحسب زكاتهن للسنتين فبلغت خمسة عشر ريالاً فرنسي على تقريب واحد وثلاثين ريالاً عربي. واما السنة التي نحن فيها فان شاء الله تبارك انت توزيعها بطرفنا. وسنوزعها ان شاء الله - [01:13:20](#)

وعلى اقاربكم المحتاجين على وجه لا يشعر به احد. خشية ان الوالد يشره وراها. ما صارت على يده. ولكن اننا سنبحث سرا عن المحتاج منهم. وبعد هذا نفيدكم من سلمناها منهم. وهي وافقت بهذا الوقت الشديد ربنا يلطف - [01:13:40](#)

بالعباد ويتقبل من الجميع. ذكرت لنا اسباب امتناع مجيئكم هذا العام. فالخير ان شاء الله بالواقع. ولعل الله ييسر لكم في العام الحاضر رخصة لو مؤقتة. في الشهر الماضي عزم الجماعة على عمارة المسجد الجامع لخله وعييه - [01:14:00](#)

خصوصا الصفاف وتوابعها. والحق البيوت القبلية والجنوبية فيه. فجلسوا مع الامير ثم انعقد رأي الجميع على يعني مسألة جمع نفقته وتولي التنويب عن عمارته تكون بصنعي فوافقت لانها من اجل الاعمال الخيرية - [01:14:20](#)

وايضا اذا كانت من جهتي من كرم الله اتم لها وادعى للمتبرعين. وفعلنا تصدى اناس من اهل القدرة من الجماعة في الداخل والخارج على طلب الانفراد بشغله. فلم وافق من تمام بركة هذا العمل انكم ايها المقتدرون - [01:14:40](#)

تحطون حق البركة. والذي والذي يقصر ان قصر نلقاه عنكم. ونجعل الباب مفتوحا لكل من احب المشاركة في هذا الخير ببذل قليل او كثير. واوردنا الحديث الثابت من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة. بنى الله له - [01:15:00](#)

بيتا في الجنة. فمن كانت حصة اعانته للمسجد تبلغ هذا المقدار جعل له بحول الله هذا الثواب. ومن بركة في العمل ايضا اجتماع النيات المخلصة والنفقات الصادرة عن ايمان واخلاص. وانفاقها على موضوع في جد وعمل - [01:15:20](#)

واحد ليلحق قاصرها بكاملها وضعيف الاخلاص بتامه. والله اكرم الاكرمين. فقلنا ترى الذي يبذل القليل ارغب لنا من الذي يبذل كثيرا يشق عليه. لان المسألة من فضل الله تبي تكون راهية مع كثرة المصاريف - [01:15:40](#)

وشدة المؤنة. فاقبل الناس ولله الحمد على البذل في هذا الموضوع. وقبلنا من صاحب خمسة الدراهم والعشرة والمئة ما دون ذلك وما فوقها. ولابد ان شاء الله بدخول الشهر الداخل يبتدأ العمل. لان البيوت المذكورة على وشك تخلص - [01:16:00](#)

من اهلها ولا منعني من برك في مشاركة الجماعة بان اخذ من سليمان عشرين او ثلاثين ريالاً الا اني احب ان تنويها قبل ان نأخذها لانه اتم واكمل. جعل الله عمل الجميع خالصا لوجهه الكريم. المسائل التي طيه - [01:16:20](#)

في لها وقت ان امكننا الجواب عنها والحاظها على هذا الخط والا ان شاء الله بعد ذلك. هذا ما لزم مع ما يبدي لكم من اللازم منا السلام على اخوانك وجميع الجماعة من غير تخصيص. ومن هو عزيز لديك. ومنا الوالد والشيخ واخوانك الطلبة - [01:16:40](#)

سليمان لابراهيم وعلي الحمد ومحمد العبد العزيز ومحمد السليمان واخوه حمد وعبد العزيز الحمد البسام وسائرهم وجميع والله يحفظك والسلام. صح الجواب على اسئلتكم التي نقدر عليها بحسب الحال. الرسالة المتعلقة - [01:17:00](#)

سنسعى ان شاء الله في نسخها. وبعد ذلك ان شاء الله نرسلها اليكم. تابع كتاب الولد عبد الله عن جواب اسئلة. الاول عن من له على اخر عشرة فرنسي. فاراده ان يتقاضاه عربيا او بالعكس - [01:17:20](#)

التعويض باحدهما عن الاخر بمنزلة المعاوضة عن الريال الفرنسي بروبية والعكس. وبمنزلة المعاوضة عن جنيه فرنجي بالعصلي والعكس. والبر بالبر والتمر بالتمر ونحو ذلك. وكلها داخلة في القاعدة الشرعية التي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم وشرط لها امرين المماثلة في القدر والقبض قبل التفريق. سواء - [01:17:40](#)

ان كان سعر احد النوعين زائدا او ناقصا او مرغوبا او مرهوبا. فما لم تتحقق الشرطان لا تجوز المعاوضة. وانما تخرج عن هذا الاصل القرض فلا يشترط فيه التقايط لانه لا يتحقق الارقاق به. ويخالف موضوع القرض ولا يشترط - [01:18:10](#)

فيه ايضا المماثلة في القضاء. اذا قصد به مجرد القضاء لا المعاوضة. بل لو تحقق زيادة القضاء وسمحت نفس المقترض بذلك فخيركم خيركم قضاء. وكذلك لو سمحت نفس المقترض بالنقص اذا كان نقصا في القدر - [01:18:30](#)

رغبة بانه من باب التبرع لا من باب التعويض. فان كان القصد من الوفاء على احد النوعين بالآخر التعويض دخل في باب البيع واشترط فيه الشرطان المذكوران والله اعلم. واما السؤال الثاني وجه تقديم الفقهاء رحمهم - [01:18:50](#)

الله الابوين على الولدين في زكاة الفطر. والعكس في النفقة. مع ان باب زكاة الفطر مبنية على النفقات. فقد وقع الاشكال في كلامهم ولا ارى لها وجهاً بينا. واما اولى التفاسير الموجودة بالمطالعة فلا احسن من ابن كثير لفهم - [01:19:10](#)

المعاني ولا مثل صديق وحاشية الجمل لمسائل العربية والنكت اللطيفة. واما سؤالك عن جلوس الرفيع والوضع بين يدي القاضي وانه يجب ان يساوي بينهما في مجلسه فلا يرفع احدهما عن الآخر ولا يجلسه في المجلس الطيب - [01:19:30](#)

دون الآخر ولا يجلسه معه والآخر امامه ولا يقدم دخولا. فاذا كانا مسلمين وجب المساواة بينهما في هذه الامور كما يساوي بينهما في الحكم بالعدل وعدم الميل الى احدهما بقلبه او لفظه او حكمه. ومتى - [01:19:50](#)

افعل القاضي ذلك كان عنوانا على عدله. ومن فعل الامر الشرعي وسلك العدل رضي عنه الخسمان. ولو كان احدهما شريفا وساوى بينه وبين خصمه الوضع. فانه يعلم ان هذه الحالة منسوبة الى وجوب العدل. وان لا لوم على القاضي بها - [01:20:10](#)

بل الذي معه ادنى عقل يمدحه بها. ويتمكن القاضي من انزال الشريف منزلته واخذ خاطره في غير مجلس حكمه اذا انقطعت خصومته ولكل مقام مقال والله الموفق. سؤالك عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتفق - [01:20:30](#)

عليه يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد. والقليل على الكثير والصغير على الكبير. وتفرعكم عليه لانه اذا التقى راكبان وماش ايهما الذي يبدأ بالسلام ان قلنا القليل على الكثير فالماشي. وان قلنا الراكب على الماء - [01:20:50](#)

فالراكب ومثله صغيران وكبير. وهذا سؤالكم. فالجواب ان الراكب والماشي اسم جنس يدخل فيه القليل والكثير. فالراكب ولو كانوا كثيرين يسلم على الماشي ولو كانوا قليلين. ومثل ذلك الصغير والكبير - [01:21:10](#)

فانه اسم جنس. فالحق ان الصغير ولو كثر يسلم على الكبير ولو قل. لكن لو ترك الاحق الابتداء بالسلام غفلة او جفاء فلا ينبغي للآخر ان يترك مصلحة نفسه لترك الآخر لها. واما سؤالك عن موضع دعاء الاستخارة من صلاة - [01:21:30](#)

ويأتيها فجوابه اما على المذهب فبعد الفراغ منها والسلام. واما عند شيخ الاسلام فاذا فرغ من التشهد قبل الى ان يسلم. والحديث محتمل للامرين ولكن المناسبة ان الدعاء قبل الفراغ من الصلاة اولى واقرب للاجابة. واما - [01:21:50](#)

سؤالكم اذا كانت البسملة اية من القرآن بين كل سورتين سوى براءة. فلما لا يجهر بها في الصلاة الجهرية كالتراويح ونحوها. فالجواب ان الصلاة الجهرية كالمغرب والعشاء والنوافل كالتراويح. حكم الجهر بالبسملة فيها حكمها في الفاتحة - [01:22:10](#)

من غير فرق. فكما دلت الدلائل الكثيرة ان المشروع في البسملة الاصرار حتى في الجهرية. فغيرها من باب اولى هذا من حكمة الاصرار انها اذا عدت ايات القرآن فالبسملة اية منها. واذا عدت ايات كل سورة لم تعد - [01:22:30](#)

منها فميزت باصرارها والله اعلم. الرسالة السادسة عشرة ذكر عمارة الجامع رد السويح على الشيخ في مسألة تكفير الجهمية والمعتزلة. بسم الله الرحمن الرحيم. غرة رجب سنة اثنتين وستين وثلاثمائة - [01:22:50](#)

والف من الهجرة من المحب المشفق عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد الشفيق عبدالله العبد العزيز العقيل حفظه الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم وصحة اخوانك. ارجو الله ان تكونوا بخير. اما - [01:23:10](#)

صحتنا فعلى ما يسركم. والعيال عبدالله ومحمد واحمد الى الان في الديرة الحضرية. وعبد الله نؤمل توجهه قافنا عن قريب مكاتيبهم بينهم متصلة وصحتهم تسر. الاخوة على ترتيب قراياتهم مستمرين. لا نشاط يذكر - [01:23:30](#)

ولا كسل كثير. وعلى كل فان الانسان اذا تسمى بطلب العلم استمر على ترتيبه ولو حصل منه فتور او حصل له حذر وقصور فمن سار على الدرب وصل. نتأمل هذا العام حسب تأمينكم ان يحصل لكم فسحة ولو وقت الحج كم شهر - [01:23:50](#)

ربنا يقر العين بالاجتماع بكم. ذكرت لك سابقا شغل المسجد والمشروع الذي سلكناه في نفقة عمارته. وهو مشروع ولله الحمد اشترك فيه صاحب النفقة الكثيرة واليسيرة وباجتماع النيات من المسلمين على عمل واحد يرجى ان يكون - [01:24:10](#)

عملا مؤسسا على التقوى. وان يتقبل الله من ناقص الاخلاص وضعيف النية وكاملها. وان يكون طريقا للجميع الى مرضيه ثوابه. العمل الان لله الحمد توجه. قد صار لله الحمد على غاية المراد من اعتدال اللوائح والعمد والشرح - [01:24:30](#)

واستكمال ما يحتاج اليه من البيوت المحيطة به. قبلة وشمالا وجنوبا. نبي نكمل من جنوب بيت عبدالرحمن يحيى دخل بالضمن

ووسعنا السرح الى بين مصباح الخلوة والصفاف. فزدنا نظيرها. واجعلنا فيها سرحة - [01:24:50](#)

من قبله من شمالية الى نهاية السوق من جنوب. عليها مصاريع تدخل عليها من المسجد. وفي هذه السرحة باب يفتح يوم الجمعة للخطيب وللجنائز. يدخل مع اقرب المصاريع الى محل الامام. والان هو قريب من - [01:25:10](#)

هناك ربنا يسهل اخره كما سهل اوله. وقد ذكرت لك اننا اخذنا زكاة الذي عند سليمان. ووزعناها على المستحقين عنكم تقبل الله منكم وضاعف لكم الاجر. وحرصا على وصولها لبعض الطوارف المستحقين على وجه لا - [01:25:30](#)

يشعر به لانهم آآ كثرة الصدقات الذي صارت السنة على يدينا من الجماعة في الخارج قد بلغت ازيد من ثلاثين الفا جزر الله المحسنين خيرا. من مدة كم شهر وصلني كتاب عبدالعزيز السويح. ينكر فيه ما ذكرته في باب حكم المرتد - [01:25:50](#)

تفصيلنا في اهل البدع ذلك التفصيل. وانكاره في شدة عظيمة فرددت كلامه بلطف. واحلته بهذا التفصيل قيل على كلام الشيخ وابن القيم ولم اناقشه في شدته ولا حاسبته على الفاظه غير اللائقة. لاني ظهر لي ان - [01:26:10](#)

البحث والتمادي معه ما له ثمرة ولا نتيجة. قد جاءني كتاب اشد من الاول. ويزعم ان هذا التفصيل مخالف بمذهب الامة وانه باطل متناقض. واننا اتينا بمنكرات وطامات الى اخر ما ذكر. كلام يعجب - [01:26:30](#)

الانسان كيف يصدر ممن ينتسب للعلم من دون ان يعرف ما عند صاحبه. ومن دون ان نقابله. لهذا ما احببت ان اتمادي معه في البحث الطويل فتجد جواب خطه الاخير طي كتابك تشرف عليه وترسله للمذكور لان الظاهر ان - [01:26:50](#)

انه ان شاء الله مهوب كله هوى. لاني ما اعرفه ولا يعرفني. ولا جرى بيني وبينه قبل هذا ادنى مكاتبة انما حملة على ذلك انه انعقد في فكره هذا الذي يراه في تكفير جميع الجهمية والمعتزلة من غير فرق بين - [01:27:10](#)

اعاند وغيره ولم يعرف كيف الطريق الى انكار ما اعتقده منكرا. فجاء بهذه الطريقة التي ليس لها مقدمة. ولا جرى من صاحبه عناد يوجب له ما اوجب. نرجو الله ان يوفق الجميع لكل خير. هذا ما لزم منا السلام على الاخوان - [01:27:30](#)

ابراهيم المحمد العمود وعبدالله المحمد القرعاوي وجميع من لديكم من الاصحاب. ومن الوالد والاصحاب كلهم يخص بالسلام. والله يحفظكم والسلام. الرسالة السابعة عشرة اخبار متفرقة. عمارة المسجد اول خطبة فيه. بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس من شوال سنة اثنتين وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من - [01:27:50](#)

المحبي عبدالرحمن الناصر السعدي. الى جناب الولد المكرم عبد الله عبدالعزيز العقيل المحترم. حفظه الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. مع السؤال عن صحتكم لا زلت بخير وسرور. صحتنا وصحة العيال تسرك. وصل - [01:28:20](#)

كتابك صحبة سليمان العمود. وصلنا بوصول سليمان في شعبان. ولكن تأخر جوابه لعدم الريح لطرفكم. بل ها الشهر قل الرائح لمكة والا كان نرسله بواسطة عبدالله المحمد او غيره. وقد اخذنا من سليمان العبد الله ثلاثين ريال - [01:28:40](#)

عربيا للمسجد تقبل الله منكم. وقد يسر الله تمام المسجد ولا بقي الان من اشغاله الا ايام يسيرة لتكميل بياضه. وقد جاء من فضل الله على احسن ما يرام. واول خطبة خطبتها في الثاني عشر من شعبان ان - [01:29:00](#)

من نقلها لك في هذا الخط والا مع سليمان المحمد بعد كم يوم ان شاء الله. كذلك اخذنا من سليمان زكاة هذه السنة عشرة اريل عربي ونصف ريال سلمنا بواسطة اهل البيت لخمسة من غير تطلع انها منكم وبواسطة - [01:29:20](#)

اني اخشى اطلاع احد. الوالد او غيرها من التدقيق عن البحث عن المحتاج من طوارفكم. لهذا جعلت الباقي خمسة ونصف وثمان في احوج ما تمكنت عليه. ربنا يتقبل منا ويضاعف لكم من الاجر. اما - [01:29:40](#)

رسالة النوط فبواسطة بسطها وقلة المستعد للكتابة الى الان وانا ما تمكنت من نقلها. ولكنني حاطها على لعل الله ييسر الفرصة. العيال كلهم غاربيين. عبدالله يوعد بعد كم يوم يتوجه من الهند. ونؤمل وصوله ان - [01:30:00](#)

شاء الله في الحجة ربنا يقر العين بالجميع ويوفق كتابك الاخير ما فيه تأمين ووعد بالزيارة ولا بالحج ربما هالسنة يحصل لكم فسح ولو مدة مهيب طويلة. حقق الله ذلك بالخير. هذا الكتاب كتبته وصالح الزامي الماشي - [01:30:20](#)

لانه ما عزم الا في هذه الساعة والسيارة ماشية. لهذا ما تمكنا من ابداء جميع الذي بخواطرنا. هذا ما لزم منا سلام على الاخوان عقيل

وحمد وجميع المحبين. ومن لدينا الوالد والاصحاب كلهم والسلام. الرسالة الثامنة - [01:30:40](#)

عشرة اخبار متفرقة شيء من طريقة الشيخ في خطب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم. من عنيزة في القاعدة سنة اثنتين وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي. الى جناب الولد المكرم عبد - [01:31:00](#)

بسم الله العبد العزيز العقيل المحترم حفظه الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. مع السؤال عن صحتكم زلتهم باسر الحالات واكمل الصالحات اتم الله على الجميع نعمه. فقدم لك كتاب مع صالح الزامل. نؤمل - [01:31:20](#)

قوله بخير وقد ذكرنا لكم فيه ما لزم بوقته واخذنا قريشات الزكاة مع سليمان وتوزيعها على من ذكرنا لكم اخذنا ايضا ثلاثين ريال للمشاركة في عمارة المسجد الجامع. تقبل الله منكم وضاعف لكم الاجر بمنه وكرمه - [01:31:40](#)

قد وصلنا كتابك المؤرخ في الثامن من شعبان في عشرين شوال وعزمنا نرد جوابه مع سليمان محمد العمود ولكن سليمان سافر بغتة. ما علمنا بعزمه وسفره الا بعدما مشى. ولما سمعنا بعذره عذرناه. ذكرت اننا ايضا - [01:32:00](#)

خذ من اللي عنده سليمان ثلاثين ريالاً عربياً وزعهم عنكم بنية الزكاة. فقد فعلنا ووزعناها على المستحقين من الطلبة. رب ربنا يتقبل منكم ويضاعف لكم الاجر. وبحول الله انكم موفقون. وترغب التعرف على حاصل الذي عند سليمان - [01:32:20](#)

بمقدار الزكاة الذي ذكرت لك بالمكتوب السابق تعرف ذلك تقريبا. لانه يذكر انه ما صار فيهن زيادة بينة. وربما ان شاء الله وبالمستقبل عن ذكرك من جهة الخطب الذي عندنا. وانك حريص على نقلهن. سألت علي الحمد الصالحي. يقول اني - [01:32:40](#)

يجي خمسة او ست وقلت له دور لنا ناسخ قلهن وتزهل بذلك اذا نسخناهن ارسلناهن لاني تارة اخطب ببعض الخطب الموجودة عندنا بالدواوين خصوصا ديوان الخطب خطب الشيخ حمد واحفاده. فانهن مختصرات - [01:33:00](#)

وتارة انشيء بحسب الاسباب بعض الخطب. وما كان من هذا النوع فاني اثبته بدفتر عندي غير مرتب من على الشهور وهو الذي يمكن نقله لكم اغلبها مختصر. ومنها خطب مبسطة لدعاء المقام لذلك. القصد ان - [01:33:20](#)

ان شاء الله مهتم بنقلهن. لا فكر. وقد جعلت الخطبة التي القيتها اول جمعة صليناها في العمار الجديد طي كتابك فلا بد ان شاء الله وصلت ورقة الاسئلة تجد جوابها طي هذا ان شاء الله تعالى. هذا ما لزم مع ما يبدي من لازم - [01:33:40](#)

بلغ سلامي الاخوان والجماعة. كما منا الوالد والطلبة والشيخ عبدالرحمن بن علي بن عودان وجميع المحبين والسلام كارت في مكتوبك انه ما حصل لكم هالسنة رخصة ولا مؤقتة. وان عندكم احتمال يحصل لكم حج وهو احتمال ضعيف. رب - [01:34:00](#)

يدبركم على ما فيه خير وصلاح امين. ملحق الرسالة السابقة. اسئلة واجوبتها الاصل في القتل دية جراحات المقتول. بعض تاريخ بني اسرائيل وغيرها. بسم الله الرحمن الرحيم. ولا حول ولا قوة الا - [01:34:20](#)

الا بالله العلي العظيم. جواب اسئلة الولد المكرم عبد الله بن عبدالعزيز العقيل المؤرخة في الثامن من شعبان سنة اثنتين وستين ثلاثمائة والف من الهجرة. سؤال هل الاصل في القتل العمد ام الخطأ؟ الجواب متى ثبت قتل القاتل للمقتول - [01:34:40](#)

فالاصل انه عمد. فلو ادعى انه خطأ او شبه عمد فعليه البينة. والا لزمه احكام العمد. لان الجناية معترف بوقوعها وبانها محرمة لا تحل. فدعوى القاتل اني لم اقصد بالكلية ولو قبلت مثل هذه الدعوة - [01:35:00](#)

لانفتح باب شر عظيم ولم يعجز كل قاتل ان يدعي هذه الدعوة ليندفع عنه احكام العمد. وبهذا سيحصل الجواب عن المسألة الثانية وهي قولكم اذا عجز القاتل عن اقامة البينة على ان المقتول صائل عليه - [01:35:20](#)

انه انما قتله مدافعة. فهل يلزم ولي المقتول اليمين على القطع او على نفي العلم ان المقتول لم يصل على القاتل ام لا يلزمه؟ واذا نكل هل يحكم عليه بالنكول؟ لكن لو ادعى القاتل ان الولي عنده علم بصول المقتول عليه - [01:35:40](#)

فعلى الولي الحلف على نفي العلم. فاذا لم يحلف لم يثبت له حق قبل القاتل. لا قصاص ولا دية سؤال اذا صدرت من المقتول جراحات في القاتل. وطلب ولي المقتول القصاص. فهل يلزم ارشها في - [01:36:00](#)

لا للمقتول ام تلزم وليه؟ الجواب هذا المقتول الذي صدرت منه جراحات على القاتل هو كغيره كانت الجراحات عمدا فانها تكون في ما له وليس على عاقلته منها شيء. قلت او كثرت فاذا كان له مال - [01:36:20](#)

ال فداك وان لم يكن له مال لم يلزم وليه عاقلته شيء. واذا كانت الجراحات خطأ او شبه عمد فان كانت اقل من ثلث دية ذكر مسلم فكذلك في ماله ليس على العاقلة منها شيء. وان كان اكثر من ثلث الدية او - [01:36:40](#)

ومقدار الثلث تحملتها العاقلة. وتحملها وكيفية ذلك وتحملها وكيفية ذلك مذكور في باب له بقية. وبهذا عرف الجواب عن السؤال الخاص وهو قولكم اذا لم يكن للمقتول مال الى اخره - [01:37:00](#)

سؤال بعد خروج بني اسرائيل من البحر اين ذهبوا؟ لم اجد نصا في رجوعهم الى مصر صريحا. الجواب من العلماء من قال رجعوا الى مصر بعد هلاك فرعون ثم بعد ذلك خرجوا منها قاصدين بيت المقدس. مستدلا بقوله تعالى - [01:37:20](#)

كذلك واورثناها بني اسرائيل. وكذلك قوله ونمكن لهم في الارض ولكنه على هذا القول الظاهر انهم ما بقوا في مصر الا مدة قليلة. لانهما ذكر لهم بعد هلاك فرعون من المجريات شيء يذكر - [01:37:40](#)

ومن العلماء من قال ذهبوا في الحال من حين اهلك عدوهم الى الارض المقدسة. لان الله قال وجاوزنا اه بني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. الى اخرها ثم ذكر الله بعد - [01:38:00](#)

هذا ميعاد الله لموسى لانزال التوراة واتخاذهم العجل وعقوبته اياهم. ثم ذكر التيه الذي حصل عليه حين ابوا الانقياد لقتال الجبارين. وذلك كله على ما ذكره المفسرون في طريقهم من مصر الى الارض المقدسة - [01:38:20](#)

والذي ارى ان القول الاول اظهر ولا ينافي هذا القول فانه كان مكثهم فيها غير كثير. لانها غير دارهم الاصلية. وانما كانت اقامتهم فيها عارضة. وانما الارض التي كتبها الله لهم بيت المقدس والله - [01:38:40](#)

الله اعلم مع ان تاريخ بني اسرائيل غير معلوم ترتيبه لهذه الامة. ولهذا لا نعلم من اين ذهب موسى بلقاء خضر. هل هو من مصر او من الطريق منها الى الشام؟ ومجمع البحرين قيل انه مجمع بحر فارس والروم - [01:39:00](#)

هو مجمع البحر الاحمر والبحر الابيض. ومحله الان قريب من السويس محل الترعة. وقيل وهو الظاهر انه مجمع البحر الابيض من البحر المحيط في اقصى المغرب وهو عند المحل الذي يقال له مضيق جبل طارق والله اعلم - [01:39:20](#)

الرسالة التاسعة عشرة اخبار متفرقة. نصائح في طلب العلم والتعليم والصبر على ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. في السابع من جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب المشرف - [01:39:40](#)

عبدالرحمن الناصر السعدي الى الولد الشفيق المكرم عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم حفظه الله تعالى. السلام عليكم وعليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. مع السؤال عن صحتكم. لا زلت بخير وسرور. صحتنا مع العيال والطلبة تسرهم - [01:40:00](#)

ارجو الله يتم نعمه على الجميع. في ابرك ساعة وصلني كتابك المؤرخ في الثاني عشر من ربيع الاخر. تلوته سرورا بصحتك والى اخره كان معلوما. وهو كتاب مختصر خلاف عادتكم في الشرح. وتفصيل ما تراه مناسبا - [01:40:20](#)

انك حولتنا على كتاب سابق تذكر انه مع عبيد الخزيم غفره الله. غفر الله له. الى الان لم يصل الكتاب يشار اليه وتذكر ضمنها اسئلة بوضوئه ان شاء الله نرد لكم جوابهن. اما مسودات الخطب فقد - [01:40:40](#)

ذكر لي عبدالله محمد العويهي ارسالها من مدة طويلة. ربما انها قد وصلت يسر الله ذلك واقر العين بالاجتماع بكم بمنه وكرمه. الاخوة الطلبة على ترتيبهم السابق. الاستمرار حاصل والتجرد المطلوب ممن لا عذر له - [01:41:00](#)

لهم مفقود. ونرجو الله للجميع ان يسلك بنا وبكم اقرب الطرق الموصلة الى ما يحبه ويرضاه. وان ينمي ارادة الخير وبيارك في العمل. ومن الاسباب المعوقة عن الاقبال بالكلية على العلم من بعض المحصلين. اشتغال كثير منهم - [01:41:20](#)

بالاسباب الدنيوية لانها تأخذ جمهور وقت الانسان. ولهذا نفرح منهم ونغتني الاستمرار والتشمير. ولو على ولو على وجه ضعيف. ومع ذلك فاننا اذا رأينا اشتغالهم في الوطن هنا الامر على الاشتغال باوطان اخر - [01:41:40](#)

تمنع الاشتغال بالعلم بالكلية. المجارة على حسب الاصول وتشجيع كل احد بحسبه وتيسير الامور. ولهذا في هذه الاوقات يتعين على كل من عنده علم ان ينشره بحسب قدرته. ويلقيه على الناس على اختلاف طبقات - [01:42:00](#)

من طلبة وعوام وخوادم على قدر ما تسنح الفرصة. فلو جرى اهل العلم هذا المجرى لحصل خير كثير الا يدرك كله؟ لا يترك كله. ولا

ينبغي لهم ان يملكهم اليأس ويعتذروا بكسل الناس. وليقتضوا بمعلم الخير - [01:42:20](#)

وامام الخلق صلوات الله وسلامه عليه. فانه ما زال يدعو الخلق في جميع الاوقات. ويكرر الدعوة مع اعراض مدعويين ومعارضتهم ويدعوا الى سبيل ربه بالتتي هي احسن. ولا يمل ولا يسأم من الدعوة والتعليم. سواء وافق - [01:42:40](#)

واقبالا من الناس ونجاحا او صادف نفورا واعراضا. هذا حاله مع الاعداء المكذبين. فكيف لا يكون اهل العلم كذا مع اخوانهم المسلمين يساعدون مقبلهم ويذكرون غافلهم ويهدون جاهلهم ويعرضون الخير على معرض - [01:43:00](#)

ويعلمون انه في الامكان الجمع بين الدين والدنيا. فان الشارع مبعوث بصلاح الامرين. بل كل منهما مفتقر الى الاخر الديني والعلم وتوابع ذلك هو المقصود. الدنيا ومقاصدها الدنيا ومقاصدها ترتب على الوصل - [01:43:20](#)

بينهم مصالح عظيمة. كم حدث بالفصل بينهما ومعاداة احدهما للآخر؟ مضار كثيرة. فنسأل الله تعالى ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح امين. اطرافنا من فضل الله ربيع تام وامطار سابقة - [01:43:40](#)

ولاحقة والجند والدبا والخيفان كثير. ولكن بحول الله يدفع الله ضرره عن المسلمين. العيال عبدالله فهو محمد موعدين في اخر هذا الشهر. واول الداخل بالتوجه لطرفنا. ربنا يسهل امر الجميع. هذا ما لزم مع - [01:44:00](#)

ما يبدي من اللازم منا سلام على الاخوان. ومن فضلك بالنيابة عنا تعزي الاخ حمد ربنا يخلف عليه. ومنا يا سلام على جميع الاخوان والجماعة. كما من الوالد والاصحاب والشيخ يخصوصونك بالسلام. والله يحفظك ويتولاك بمنه - [01:44:20](#)

وكرمه. وصلى الله على محمد وسلم. يصلك مكتوب من اهل البيت ترونه مسرورين. الرسالة العشرون اخبار متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم. في السابع عشر من رمضان سنة خمس وستين وثلاثمائة - [01:44:40](#)

والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد عبدالله عبدالعزيز العقيل المحترم حفظه الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم صحتنا تسرك ولا زال الخاطر عندكم - [01:45:00](#)

اتوبكم من الرياض المفيد. تقرر ارتسامكم بالخرج وصل. ونرجو الله تعالى ان تكون العاقبة الحميدة لكم. وان يكون من النواصي المباركات. وان يمن عليكم بالاعانة والتوفيق والتسديد. وهذا من التيسير في هذا المحل. قريب التنافس - [01:45:20](#)

والمواصلة. لو لم يكن فيه الا هذه الحالة ولا بدك بعد استقرارك تفيدني عن راحتك ومواصلة العمل وربما سهولته. ربنا لا يكلنا واياكم الا على وجهه الكريم. كتاب الامير مساعد بن عبدالرحمن هو والرسائل وصلتنا - [01:45:40](#)

واعجبني ما شاء الله فصاحته وحسنه وانشاؤه والمامه بالمواضيع التي يجهلها كثير من الناس. وقد كتبت جوابه نشكر منه ونطلب منه الرسالة الثالثة نأمل يرسلها. ايضا هنيئا بالمكتبة التي شرعها للمتتبعين - [01:46:00](#)

ان كان مثلها الشخص عنده ما شاء الله هل ادراك ينفرح بذلك ولكن الذي يظهر لي ان المواضيع اللي هو بحث فيها برسائل ان كثيرا منها اهل نجد ما عندهم لها رغبة بسبب ان بحوثها غريبة عندهم والا هي الحقيقة والواقع - [01:46:20](#)

هذا ما لزم منا السلام على العيال عبدالله الحمودي واخيه وجميع المحبين. ومنا الوالد والولد محمد وجميع الاصحاب يسلمون والسلام. الرسالة الواحدة والعشرون حول مدرسة المعارف ومناهجها. تصنيف كتاب القواعد الحسابية - [01:46:40](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس من ذي القعدة سنة خمس وستين وثلاثمائة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد المكرم عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم حفظه الله - [01:47:00](#)

تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صحتنا مع العيال والوالد والطوارف والاصحاب تسركم. اسأله ان يتم نعمه على الجميع بالتوفيق لشكرها في ابرك وقت وصلني كتابكم في الشهر الماضي. وتلاوته شاكر لك ما شرحتة عن احوالك - [01:47:20](#)

المحل الذي قدر الله لك فيه الإقامة. واكثر ما سرتني ترتيبكم للطلبة دروس حسب ما شرحت في كتابك. كونك لكثرة المطالعة والمباحثة. ربما كان محلكم افرغ لكم واقل شغلا من غيره. ويعجبني منك الاتصال بالمشاهد - [01:47:40](#)

وحرصك على الاتفاق معهم. وذلك لا شك فيه من الفوائد والثمرات ما لا يخفى. ذكرت عن الشيخ عبدالعزيز بن باز وحسن اخلاقه واتفاقكم فيه. فارجو الله لكم التوفيق. وبلغ المذكور مني السلام الكثير. لابد الوالد - [01:48:00](#)

تري لك وصول كتابه اليه. اللي بطي كتابي بعدما لاحظته لقيته سلمته له. لا زلت موفقا للخير. الطلبة والاخوان قريب من الحال اللي انت تعهد. ربنا تعالى يوفقهم للخير. لابد الوالد بلغك عما تكلم به بعض الجماعة مع - [01:48:20](#)

امير في شأن المدرسة مدرسة المعارف. وان الشيوخ عرفوا دائرة المعارف بشأن مدرسة. وانه اختير لها بقعة من وسعة ولكن الى الان ما جالها فلوس ولا صار لها عمل. وقد كنا في اجتماعنا في مكة مع الشيخ محمد العبد العزيز المانع - [01:48:40](#)

نشير عليه بتصليح الدروس في المدارس؟ وهل ايام حررنا له كتاب نترجى منه ان يسعى بجعل الدروس الرسمية فيها قليلة يتمكن التلميذ من التحصيل وانها ما دامت على هذا الموضوع ومطالبة التلميذ بما فيها من الدروس المتنوعة - [01:49:00](#)

لا يؤمل النجاح. وقلنا له الاولى ان يقتصر فيها على فن القرآن والكتابة والتوحيد والفقه والعربية الفنون اما ان تلغى رأسا او لا تكون الزامية ولا مزاحمة لغيرها. وجعل الجواب منه يعد بالموافقة - [01:49:20](#)

ويعترف ان هذا هو عين الصواب. ولكن الظاهر يصير قول بلا عمل وقلنا له هذه الحال. المشايخ واهل البصرة اذا ملتها في مدارس نجد يرونها من اعمالكم المشكورة والشيوخ ما لهم قصد الا المصلحة. ومتى فتحتهم لهم الباب فهم - [01:49:40](#)

ممنونون في ذلك ربنا يوفقهم للخير بمنه وكرمه. هذا ما لزم مع ما يبدي من سلام. منا السلام على جميع جماعة الذين عندكم خصوصا سليمان وعبدالله الحمود. ومنا الوالد والطلبة والشيخ عبدالرحمن يسلمون والسلام - [01:50:00](#)

في رمضان صنفنا لنا كتابا مفيدا وهو قواعد في تفسير القرآن بلغ سبعين قاعدة يقع في نحو سبعين او ثمانين صحيفة وقد يسر الله اتمامه في اول شوال خليت ناصر الحمود واخر معه ينقلون لنا منه نسخة تصير ان شاء الله - [01:50:20](#)

طيبة ومصححة. قصدنا السعي في طبعتها. يسر الله ذلك بمنه وكرمه. الرسالة الثانية والعشرون اخبار متفرقة. التكبير لسجود التلاوة في الصلاة. مسألة في النحو. بسم الله الرحمن الرحيم في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي - [01:50:40](#)

الى جناب الولد المكرم عبد الله عبدالعزيز العقيل. حفظه الله بما حفظ عباده الصالحين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم. اسأل الله ان يتم عليكم نعمة. في ابرك وقت واسره وصلني كتابك - [01:51:10](#)

مؤرخ في الخامس الجاري وقبله برقية التهنة بعيد النحر اعاذك الله لامثاله اعواما عديدة متمتعين فيها بنعم الله الظاهرة والباطنة. وقد تسرني صحتك ومع ذلك فلا يزال في خاطر شيء من جهة الاثر الذي منعك - [01:51:30](#)

وان كان انك طمنت خاطر بعد التطمين. فارجو الله ان يلبسك ملابس العافية. وافدت ان الاثر الذي شمل كثيرا من اهل البلاد وانه لله الحمد ما حصل منه وفيات. وانه لله الحمد بسيط. هذا من نعمة الله - [01:51:50](#)

انه يتلي ويثيب ويجمع للعبد بين الاجر والعافية. فصريتني باستمرار القراءة ذكرت ان الامام امر بضرب ضم ثلاث محلات من بلاد الخرج الى قضاء المحل الذي انتم فيه من اليمامة والسليمة والهيثم وما يتبعهن - [01:52:10](#)

امر عليكم بالتزام قضاها. وقصدكم المراجعة. اعانكم الله على ما حملتم. ولا وكلكم الى انفسكم طرفة عين كتاب حمد المحمد ابقيناه عندنا لانه حج هذه السنة. ويمكن بعد كم يوم يتوجه وكتاب عبدالعزيز - [01:52:30](#)

لعبدالله بن حمود سلمته اياه ولا بعده اتفقت فيه فان شاء الله نستلم منه وثيقة حمد والفوس الذي هو ويسلمنا اياهن. نبقيها لمجيء حمد ونشاوره اي الامور اصلح لانه اعرف منا وهو رجل صادق ناصح - [01:52:50](#)

ربنا يدبر ما فيه الخير والصلاح. وعند ذلك ان شاء الله نفيدك. اظن اني ذكرت لك ان مراجعتي للشيخ محمد لعبدالعزیز المانع ما صار لها اثر من جهة تصليح المدارس وحصر العلوم فيها. انما يوفينا او عاد والفعل والنتيجة - [01:53:10](#)

متخلفة. اما حرصكم على نسخ كتابنا قواعد التفسير. فحيث النساخ يعوزون بطرفنا. فلا تحرص على ذلك لاننا متسببين لطبعتها. وبحول الله هسنا يحصل لها طبع. ونرسل لكم ان شاء الله منه. تذكر ان الذين - [01:53:30](#)

اذا سجدوا للتلاوة في الصلاة ما يكبرون. وقد بحثنا معكم ومع الاخوان ان هذا غلط ممن ظنه اختيارا شيخ الاسلام وقد بحثنا معكم ومع الاخوان ان هذا غلط ممن ظنه اختيارا لشيخ الاسلام. ان شيخ الاسلام في الفتاوى - [01:53:50](#)

خيرها من كتبه التي تعرض فيها لهذه المسألة ذكر القولين هل حكم سجود التلاوة حكم الصلاة فيشترط له واستقبال القبلة. ويلزم فيها من التكبير والسلام ما يلزم في الصلاة. ام حكمه حكم الدعاء؟ فلا يشترط له طهارة - [01:54:10](#)

ولا استقبال قبلة ولا له تكبير ولا سلام. واختار هذا القول كما اختاره البخاري. ومن المعلوم الذي لا ريب في ان هذا خارج الصلاة. واما في نفس الصلاة فشيخ الاسلام وغيره يوافقون انها جزء من الصلاة. وانه - [01:54:30](#)

يلزم فيها ما يلزم في الصلاة. ومن ذلك التكبير للخفض. وليس في ذلك في الصلاة قول انه لا تكبير فيها. ولا تسبيح ولا طهارة ولا غيرها. ولا يمكن احد ان يقول ذلك. وانما هو وهم من بعض الناس. توهموا ان هذا يعني - [01:54:50](#)

التكبير حتى في الصلاة. فليطردوا اقوالهم وليقولوا لا تشترط الطهارة ولا استقبال القبلة. وهذا امر واضح لكن الذي يترك التكبير متوهما هذا القول. فهو متأول تأويلا اخطأ فيه. فلا تبطل صلاته بترك التكبير - [01:55:10](#)

ان تكبيرات الانتقالات تسقط بالسهو والخطأ وهذا منه ويجبرها السجود ان ظهر له الحكم في وقت السجود قولك اذكر انك القيت علينا قاعدة في الفرق بين الفعل الصحيح والفعل المعتل في الماضي. احدهما بالفتح والآخر - [01:55:30](#)

في الضم. فهذا اذا اتصلت بالفعل المذكور واو الجماعة وكان اخر الفعل الصحيح مشددا. وما قبل الالف من معتل ايضا مشددا. فان الصحيح يبقى على الاصل بضم اخر الفعل الذي تليه واو الجماعة. والمعتل تحذف - [01:55:50](#)

والالف فيبقى على فتحته. لانه يقع الاشكال بينهما عند اقتران واو الجماعة. مثال ذلك حاد وضاد وذل وحل. فيقال حادوا وضادوا وصحوا وزلوا وحلوا. كلها بضم اخر الفعل وما اشبهها - [01:56:10](#)

ومثال المعتل صلى وحلا وجرى. فيقال صلوا وحلو وجرى ونحوها. واظنها مذكورة في صدف الالفية لكني لا استحضر الابيات المحتوية عليها. هذا ما لزم تعريفك على وجه الاختصار. ولا بد بعد هذا ان شاء الله نكتب لك واذا يبدي لازم افدنا وبلغ سلامي جميع الاخوان. ومن تجتمع به من المشايخ - [01:56:30](#)

كما منا الاخوان الحاضرين ومن منهم مع الحجاج والى الان ما وصلوا مثل حمد محمد السليمان ومحمد وحمد العبد عزيز عبدالله العبد الصالح وسليمان العبد الله بن سليمان. ربنا يحفظ الحاضر والغائب والسلام. الرسالة - [01:57:00](#)

الثالثة والعشرون اخبار متفرقة. عبدالله القصيمي رده وكتابه الاغلال بسم الله الرحمن الرحيم. من عنيزة في الثامنة عشر من سفر سنة ست وستين وثلاثمائة والى الف من الهجرة. من محبي عبدالرحمن الناصر السعدي. الى الولد المكرم عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم حفظه الله امين. السلام عليكم - [01:57:20](#)

رحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم. صحتنا مع الوالد والعيال والاخوان تسركم. ارجو الله يتم على الجميع نعمة. وصلني كتابك من الرياض وما شرحتة من عزمكم على التوجه لمكة. فجزيان لصف اشغالكم هناك - [01:57:50](#)

وقد واصلت برقيتكم للوالد بالتوجه يسر الله امركم في حلكم وترحالكم وجميع حركاتكم. اما ما رحته عن كتاب عبد الله القصيمي الذي سماه الاغلال ومقتل مشايخ للكتاب المذكور. وذكركم انكم سترسلون - [01:58:10](#)

الان بوصولكم مكة نسخة نطلع عليها فنحن قد اطلعنا عليه. هو فوق كل ما قيل فيه من الانحراف عن الدين فمن امعن فيه النظر جزم جزما لا يمتلي فيه انه دعاية صريحة لنبد الدين. مع كثرة تهافت - [01:58:30](#)

بصاحبه وتناقضه واعتذاراته انه بريء من الالحاد. وانه مؤمن بالله وبما اخبر الله به. وعدم استقراره فصاحب البصيرة والذي يرى تناقض صاحبه وعدم ثبوته وتلون ارائه لا يمتري ببطلانك وهاك على سبيل الاجمال والاختصار الزائد جمل ما يحتوي عليه جملا ردها وكررها بكتابه بعبارات - [01:58:50](#)

اساليب متنوعة. كتابه هذا عن الدين ينقض جميع كتبه السابقة عنه. فهو قد كذبه او هي يحتوي على الحث الكثير على نبذ الايمان بالله. ويقول انه من اكبر الاغلال المانعة من الرقي. وانه لا - [01:59:20](#)

يمكن المسلمين ان يرتقوا في هذه الحياة ما داموا مؤمنين بالله. وهو مع ذلك يموه ويزعم ان الناس لا يمكن ان يفهموا دينهم بالكلية بل ذلك متعذر. يعني فيتعين عليهم ان يرفضوه. فهو يحث على نبذ الدين والايمان - [01:59:40](#)

ويرغب غاية الترغيب في طريق الملحدين المعطلين لرب العالمين. ولافعاله وربوبيته ويتوسل الى هذه الدعاية بذكر خرافات المتصوفة واهل الخرافات. كابن عربي والشعراني ومن سلك سبيلهم من اهل انحراف ويطبق احوالهم وما يقولونه على المسلمين. ليتمكن بذلك من القدح في المسلمين. ومن الطامات ان - [02:00:00](#)

انه يزعم ان الناس مسلمهم وكافرهم وقت نزول القرآن في طور الطفولية بل في طور دون ذلك من طور الحيوانات. وان الناس في هذا الوقت ليس كل الناس بل المراد اهل الاختراعات. قد بلغوا رشدهم - [02:00:30](#)

كملت عقولهم وكرر على هذا الاصل الخبيث الحمل على السابقين الاولين. وعلى قرون الامة وزعم انه لا خير وفيهم وان الجامعة الاسلامية كلها من اولها الى اخرها. لم يخرج منها عبقرى ولا مرشد نافع للامة - [02:00:50](#)

واوجب رفض القديم واعتناق الجديد وفرع على ذلك وجوب نبذ العلوم والاخلاق والاداب السابقة. وفي مقدمة فيه العلوم الدينية والاخلاق الدينية. وانه يجب ان يعلم الناس الكفر بجميع ما خلفته الجامعة الاسلامية من كتب وعلم - [02:01:10](#)

واخلاق واعمال. وانه يجب مقتهم مع الاقبال على ما قاله الملحدون. كرر ذلك في مواضع السابقين من الانبياء وغيرهم لم ينفعوا الانسانية ولم يرشدوها الى الامور النافعة. فقدح صريحا بجميع الانبياء - [02:01:30](#)

والائمة والهدى. ورغب في المعاهد الاجنبية وزعم ان المسلمين من اولهم الى اخرهم يحثون على الفقر. وحصول امراض وانواع المصائب ويسعون لطلبها. وفي هذه الفقرة كذب كل نص فيه فضل الفقراء. وفي هذه - [02:01:50](#)

اقرا كذب كل نص فيه فضل الفقر والفقراء والامراض وردها وحرفها. ومن تمويهاته وتزويراته انه يذكر الاحاديث الصحيحة. ثم يضم اليها احاديث باطلة. واثارا ساقطة. فيرد الجميع. ويتهتك كمدبر رواية لتلك الاحاديث لا يرفعها عن صحابي ولا تابعي ولا امام من ائمة الهدى. وكذلك رد الاحاديث - [02:02:10](#)

على ان هذه الامة اولها افضل من اخرها. وتهكم برواية حديث انس الذي في البخاري لا يأتي عليه فيكم زمان الا والذي بعده شر منه. زعم ان هذه الاية يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة - [02:02:40](#)

هم غافلون انها منطبقة على عصر التنزيل. وان الصحابة والقرون المفضلة لا يعلمون الا علما ظاهرا بسيط واما العلوم النافعة فانها لمن يعظمهم من الزنادقة الملاحدة. وكذلك قوله تعالى وتراهم - [02:03:00](#)

انظرون اليك وهم لا يبصرون. ينظرون الى ظاهر النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يبصرون باطن دينه ولا ويريد تنزيلها على المسلمين وقت التنزيل. وانهم لم يعرفوا الدين. ولاهم ولا من بعدهم. وفهم - [02:03:20](#)

اياهم فهم ظاهري غير حقيقي. ويحتوي على صرف القلوب عن عبادة الله وحده لا شريك له. ويذم الافتقار اليه الله ونقل عبارات بعض العلماء منهم ابن القيم. ولكنه لم يسمه في الفقر الى الله. وجعل يرداها - [02:03:40](#)

بها ويسخر منهم ومنها. ويحث على عبادة الطبيعة وصرف الظاهر والباطن اليها. ويحتوي كتابه على التهتك الشنيعة في وعد الله ووعيده وعقوباته. ومثوباته الدنيوية والاخرية. في مواضع كثيرة من كتابه - [02:04:00](#)

ولا يرضى بتفسير التوكل والقدر بتفسير الجبرية. ولا بتفسير القدرية ولكنه ناصر تفسير الفلاسفة الزنادقة وان معنى ذلك ان تؤمن فقط بنظام هذا العالم وانتظامه. وان الاسباب مستقلة ولا التصرف فيها بوجه - [02:04:20](#)

من الوجوه وانما ذلك عمل الطبيعة فقط. ويقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقت خلواته بالله وقت انتقاله من الدنيا انه متوجه الى الطبيعة وشاخص اليها. وليس له ذكر ولا خبر. فخلوته - [02:04:40](#)

ليست له وقوله عند احتضاره في الرفيق الاعلى ليس طلبه القرب من الله. وانما يقصد التعلق بعالم السماوات الطبيعة فقط في كلام طويل مردد وصرح ان الانسان في اول امره مثل البهائم مكث مدة طويلة - [02:05:00](#)

لا ينطق ولا يتكلم الا اصوات الا اصواتا مثل اصوات الاطفال وقت ولادتهم. ثم انتقل الى طور الاشارات فقط ثم انتقل بعد مدة طويلة الى طور الكلام. فكذب بهذه الجمل التي ردها جميع ما اخبر الله به عن ادم - [02:05:20](#)

وحواء واول الادميين. ومن بحوثه الفظيعة انه يمكن الانسان ان يزاحم رب العالمين في علمه وقدرته يمكنه ان يعلم كل شيء. ويقدر

على كل شيء. وانه علم مبدأ العالم ومنتهاه. وانه سيرتقي علمه الى - 02:05:40

القلم العلوي بعدما يفرغ من العالم السفلي وانه قد يتمكن من ايجاد المخلوقات الحية وينفخ فيها الروح وان التفريق بين الله وخلقه جهل وضلال وغلط. فقدح بجميع الكتب وجميع الرسل واتباعهم. اذ اصل الدين - 02:06:00

التوحيد والايمان هو التفريق بين الله وبين خلقه. لكن هذا كلام من لا يثبت الله اصلا. وقرر ان الايمان قيد وغل مانع من الرقي. ومضعف للقلوب والهمم والعزائم. فحث على الرفض حثا كثيرا شنيعا. ورد كثير - 02:06:20

من الاحاديث الصحيحة النبوية. واما ما فيه من انكاره الغيرة والحث على السفور والتهكم باهل الصيانات لنساء فحدث ولا حرج. ومن عجيب امره ان كتابه ملآن من السخریات والتهكمات بالدين وحملة الدين - 02:06:40

ومن نظر في كتابه وكتبه السابقة وكيف كان هذا الانقلاب الفجائي في اصول الدين واسسه فلا بد ان يفهم الاسباب التي حملته على تصنيف هذا الكتاب. وبالحقيقة كتابه هذا اشنع واطم من كتب دعاة النصارى والمبشرين - 02:07:00

لانه دعاية لنبد الدين في قال بانه من انصاره وهو يحاربه ويوهم الناس انه يحارب له. فنؤكد ان حكومتنا يوفقها الله تعالى للمنع الصارم لتسرب نسخ هذا الكتاب للمملكة. وان كان ولله الحمد والمنة في - 02:07:20

المشايع والمتبصرين بركة بايقاف الاغرار على ما في كتابه من الامور الضارة في الدين. ولكن على كل حال ابعاد مثل هذا الكتاب عن المملكة اهون شرا لانه يوجد شبيبة لا رأي لهم ويرغبون في الكتب العصرية وقراءة - 02:07:40

صحف فخطره عظيم على امثال هؤلاء. ونرجو الله تعالى ان يقمع الملحدين وان ينصر دينه وكتابته وعباده المؤمنين منين؟ انه جواد كريم. هذا ما لزم تعريفيك. منا السلام على جميع من تتصل به من المشايخ والاخوان - 02:08:00

اصحاب. كما منا الوالد والولد محمد والاخوان والشيخ وجميع المحبين. والسلام. الرسالة الرابعة والعشرين اخبار متفرقة حول كتاب الشيخ في الرد على القصيمي. بسم الله الرحمن الرحيم. في الثاني والعشرين - 02:08:20

عشرين من شعبان سنة ست وستين وثلاثمائة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. من المحب عبدالرحمن ناصر السعدي الى جناب الولد المكرم عبدالله العبد العزيز العقيل حفظه الله امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:08:40

مع السؤال عن صحتكم. صحتنا تسرك في ابرك الساعات وصلني كتابك. وكان الخاطر مشتغلا لما بلغني انهم سينقلونك الى محل بعيد. ولكن كتابك فهمت منه البشرى ان الامور ان شاء الله ستكون على المطلوب - 02:09:00

والشيخ محمد بن ابراهيم مودعكم ان يسعى لكل ما فيه راحة لك. جزاه الله افضل الجزاء. وهو بحول الله موفق وان شاء الله تمام البشارة التفصيلية بخطك اللاحق. ذكرت اللي عند حمد فهو يقول اني جعلتها في خشب مشترى - 02:09:20

وان الخشب هالسنة لعدم طلبية الرياض كاسد. قلنا ان تقومه بالقيمة الحاضرة لاجل الزكاة. ولا بدك ان شاء الله تفيدنا عن تسنيع الزكاة. هل اننا نوزعها على ما نرى؟ او ربما احد من طوارفكم او معارفكم المحتاجين؟ تحب - 02:09:40

تدفعها لهم انا انتظر فيها جوابك المفيد عن ذلك. انا انتظر فيها جوابك المفيد عن ذلك. فان ضاق الوقت وزعتها على الاصل السابق. احسنت الافادة عن كتاب الرد على القصيمي. وحنا ارسلنا بعدك للشيخ محمد نسخة ولبعض الامراء على - 02:10:00

نسخة منه ولا باقي من الذي عندنا الا نسخة. جعلناها في المكتبة لاني ارسلت لبريدة نسخة للشيخ ابن حميد ونسخة مكتبة بريدة والشيخ محمد نصيف جانا منه مراجعة يقول ان الكتاب على وشك النفاذ او قد نفذ لانه فرق في - 02:10:20

خارج وذكر عن الشيخ عبدالعزيز بن باز انه مطالع الاغلال ويقول ما اذكر وجود بعض المباحث التي ذكرنا في الاغلال ربما كان ذلك خفيا او باللازم. وحقيقة اننا ما تقصينا جميع ما في الاغلال من الانحرافات. تركنا امور - 02:10:40

ثانوية انما ذكرنا الشيء الضروري والاصول العظيمة وربما ان الشيخ يشير الى ما ذكرنا عن القصيمي من جهة رأيه في مبدأ الانسان انه مقرر مذهب دار الانجليزي ان الانسان الاول اوله قرد او صاحب الاغلال لم يذكر - 02:11:00

ويصرح بهذا المذهب وينسبه لداروين ولكن تقريره في الاغلال هو حقيقة ذلك المذهب بلا ريب ولا شك مع ان مع ان ذكرى داروين في كتابنا من زيادة المصححين الشيخ محمد عبدالرازق وابي السمع. انا ما اشك ان كلام - 02:11:20

القصيمي يذهب ذلك المذهب. وذكرت ما يحتوي عليه ذلك القول من تكذيب الكتب والرسائل في ان الانسان مبدأه ادم وحواء وما احب التصريح بالنقل عن هؤلاء الملاحدة. داروين والنقل الاخر الذي زادوه عن الفرنسيين. الذي يقول ما ارى التاريخ - [02:11:40](#)

تاريخ اعدل وارحم فاتحا من العرب او نحو ذلك. فذكر هذين الشخصين في كتابنا من اجتهاد المصححين ولولا ان المعنى صحيح لنهت على النسخ التي وصلت الي ولراجعت محمد عبدالرازق ولكن المعنى هو الحق ومن - [02:12:00](#)

طالع كتاب القصيمي عرف ذلك صريحا. ارسلت لعبدالله العزيز الصالح في الرياض جملة من قواعد التفسير. منها ما كتب وعليه اسم صاحبه. ومنها ما وصيت عبدالعزيز يتحرى فيه من هو اهل له. وكذلك ارسلنا لعدة بلدان منه - [02:12:20](#)

فكرنا عن بيع شيء منه ووصيت عبدالله يوزع الذي عنده في الحجاز على وجه الهدية منا لا على وجه الوقف ذلك جميع الذي فرقنا على هذا الوجه فترجو الله ان يجعل العمل خالصا لوجهه موافقا لمرضاته. ذكرت ان الشيخ - [02:12:40](#)

العزيز ابن باز اشتغل في رد كتاب القصيمي ينقل فيه كلامه وانه منعه من تكمله كثرة اشتغاله لا سيما انه مشغول بتصحيح الانصاف والمبدع والمطلع الذي سيطبع ولي العهد. افدنا عن المدرسة الاهلية في الرياض - [02:13:00](#)

عن الطريقة التي يقصد المشي عليها. هنا حنا مستبشرين يوم صار ترتيبها بصنع الشيخ محمد بن ابراهيم. وانها مدرسة علمية دينية محضة. التفاؤل انك ستجعل فيها لا تحسب ذلك عن علم مني وقرائن ولكني ارجو - [02:13:20](#)

ذلك ربما كان انفصالكم عن الخرج من الاسباب. فان عرض عليك ذلك فارى لك الموافقة ثم الموافقة. بما في ذلك من المصالح الدينية والراحة والسلامة. وكل هذا رجاء وفأل. نرجو ان يحقق ان شاء الله هذا ما لزم - [02:13:40](#)

مع ما يبدي من لازم. منا سلام على المشايخ جميعا والاصحاب. ومنا الاولاد والاخوان كلهم بخير. وان يحفظكم والسلام الرسالة الخامسة والعشرون على كتاب الارشاد وجوابها. مسألة في الوقف مسألة مبانة - [02:14:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. في الثاني عشر من ذي القعدة سنة ست وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبد الرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد الشفيق المكرم عبدالله العبد العزيز العقيل حفظه الله امين. السلام عليكم - [02:14:20](#)

رحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم. ارجو الله ان يتم عليكم احسانه. ويوالي عليكم فضله. في ابرك وقت وصلني كتابك المؤرخ في السادس الجاري. تلوته مسرورا بصحتك. واحسنت الافادة بوصول الخط. والافادة - [02:14:40](#)

لشرح حالكم في وظيفتكم. نرجو الله ان يسددك في حركاتك وسكناتك. وسررنا ان العمل ما فيه كبير مشقة. ولو كان العمل كثيرا هذا من لطف الله. ذكرتم استحسان المشايخ للسؤال والجواب. نحمد الله على ذلك. ومن الملاحظات - [02:15:00](#)

حسنة نافعة للطرفين ذكركم كلاما يحصل من انتقاد ذكرت مسألة السويح حول تقيد لابد منه قد مضى من البحث حول هذا الموضوع ما فيه كفاية. وان التفصيل الذي ذكرنا هو عين مذهب المحققين من السلف. وهو نفس - [02:15:20](#)

ما كان الشيخ تقي الدين يقرره ويفصله. وان التفصيل الذي فيه هو عين ما ذكره ابن القيم في النونية. اما المسألة عند قولنا ان الماء المتغير لونه او طعمه او ريحه بالنجاسة نجس بالكتاب والسنة والاجماع. ومحل - [02:15:40](#)

اعتقاد ان ما فيه نص من الكتاب. فحقيقية الانتقاد في محله. لان دلالة الكتاب على هذه المسألة لا يفتن له الواحد وقد ذكر شيخ الاسلام في الفتاوى نص الامام احمد في الاستدلال على هذه المسألة بالقرآن. لما سئل عن الماء - [02:16:00](#)

غيري بالنجاسة. وان الاحاديث الواردة فيه ضعيفة. فبأي شيء تستدل عليها؟ فاجاب رحمه الله تعالى قوله حرمت عليكم الميتة والدم. الاية وبيان ذلك ان الله حرم الميتة والدم. فاذا خالط ذلك - [02:16:20](#)

كالماء وظهرت فيه احد اوصافه طعمه او لونه او ريحه فقد ظهرت في الماء اوصاف الميتة والدم التي فالله على تحريمها وخبثها. فيكون محرما تناوله في العبادات والطهارة. وفي العادات شربا واستعمالا. وهذا التقرير - [02:16:40](#)

من حين اطلعت عليه من زمان طويل اعجبني هذا الاستدلال فبقي في ذهني. فجزاهم الله افضل الجزاء والحمد لله اهي على نعمه. اما سؤالكم عن حمولة لهم عقارات وبعضها واوقاف. وتولى عليها رجل منهم واقر ان فيها - [02:17:00](#)

وصايا لاسلافه بخمس حجات متفرقات. احداها لفلان والاخر لفلان الى اخره. ومات المقر ونسي اسماء الموصين واوصافهم ولا صفات

وصياهم. واراد ابن المقر ان ينفذ وصاياهم. فجواب ذلك يعلم من - [02:17:20](#)

قول الاصحاب في الوقف اذا جهل شرط الواقف عمل بالعادة الجارية. ثم بالعرف المستقر. فكذاك الاستئناس بعمل سابق فهذا الوقف المذكور معلوم من جهة مجهول من جهة اخرى. معلوم ما فيه من الحجج الخمس مثلا. وان كان فيه تنفيذات اخر - [02:17:40](#)
لم تبين في السؤال مجهولة اسماء مجهولة اسماء اهلها وصفاتهم. وهل هم متساوون فيها او متفاوتون وهذه الحالة اقرب من الجهالة من كل وجه. فالطريق الى تنفيذها ان تنفذ الحجج مثلا. وينوي النائب لمن هي له - [02:18:00](#)

ولو لم يعرف اسمه ولا صفته والاصل فيها ان يكونوا فيها متساوين. فان لم تكف لجميعهم فيحج فيها انوى عن الجميع او يقرع بين الاعداد المجهولة اسماءهم. وينوى العدد الذي وقعت عليه القرعة. والله تعالى - [02:18:20](#)

لمن هي واقرار من كانت بيده سابقا وحيث لا معارض له مقبول. ولهم نظير هذه المسألة. حيث قالوا اذا يا جاهل النائب اسم الذي انابه في الحج والعمرة نواها لمن انابه. وهذا هو عين المسألة. وهذه المسائل وما اشبهها - [02:18:40](#)

مأخذها واحد وهو فعل المقدور عليه بحسب الامكان. وسقوط المعجوز عنه قدرة او المعجوز عنه شرعا والله اعلم واما المسألة الثانية وهي مسألة المبانة. فلا زال البحث فيها من قديم. والاصحاب ما رأينا لهم كلاما - [02:19:00](#)

صريحا فيها. ولكن العمل كان جاريا عليها وقت الشيخ صالح يغفر الله له. وبذلك كان يفتي اذا عمر صاحب قاضي الارض التي ليس فيها بنيان. ومن بعض جهات بنيان لآخر ان الاخر يأخذ عليه مبانة بحسب ذلك - [02:19:20](#)

والعرف جار بذلك عند الناس. صفحات التي اشترت اليها من المغني كما ذكرت فيها نوع اشارة لذلك. وليس فيها تصريح ومتى ثبتت المبانة فانها على المشتري للارض التي ليس فيها بنيان. وهي مجاورة لهذا البنيان - [02:19:40](#)

لانه اشترى الارض بجميع حقوقها. لانه اشترى الارض بجميع حقوقها. ومن حقوقها هذا البنيان اذا احتاج اليه. فان انا المشتري دخل ضانا انه لا مبانة عليه. وانه اذا اراد البنيان لا يأخذ عليه صاحب البنيان شيئا - [02:20:00](#)

مشروطا واما اغترار منه. والبائع عليه معترف بذلك. وقامت بذلك البينة على شرطه واغتراره. فما من المبانة يغرمه البائع له على هذا الوجه والله اعلم. هذا ما لازم واذا يبدي لازم شرفني - [02:20:20](#)

وبلغ سلامي الشيخ محمد الشيخ إبراهيم ابن سليمان وجميع المشايخ والاخوان. كما منا الولد محمد والوالد وجميع الاصحاب يخصوصونك بالسلام. والله يحفظك والسلام. الرسالة السادسة والعشرون. اخبار متفرقة بسم الله الرحمن الرحيم. في الثالث من محرم

سنة سبع وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصري - [02:20:40](#)

السعدي الى الولد الشفيق عبدالله العبد العزيز العقيل حفظه الله امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السؤال عن صحتكم. ارجو الله لكم العافية والتوفيق والاعانة. صحتنا مع العائلة والوالد والاخوان تسرك. ولا زال الخاطب - [02:21:10](#)

عندكم تأخر كتابنا لكم حتى وردنا كتابكم المؤرخ اخر الحجة. المفيد صحتكم وتهنئتك بالعام الجديد جدد الله علينا وعليكم النعم. ودفع عنا وعنكم النقم. مطلوبك نصيحة تقتبسها من الحكم اوقات المناسبات - [02:21:30](#)

نبات فاكبر النصائح التي كررها الباري علينا الجد والاجتهاد في تحقيق الاخلاص في امورنا الكلية والجزئية. اما فان يطلع الله على قلب العبد وليس في حشوه سوى قصد مرضاة الله وطلب ثوابه. وان تكون على الدوام مريدا - [02:21:50](#)

وطاعة رسوله ونفع عباده. ثم بعد هذا تحقق هذا الاصل العظيم في جزئيات اعمالك. وفي كل قول من اقوال وفعل من افعالك. وان تجتهد في دفع كل ما يعارض هذا الاصل. الذي هو انفع الاصول واصلها للقلب. واعظمها - [02:22:10](#)

فوائد ونتائج ومع اجتهادك فيه تلجأ الى الله تعالى في اعانتك عليه وتيسيره. فنسأله تعالى الا يكلنا اياكم الى انفسنا طرفة عين انه جواد كريم. وصلنا مكتوب من ابن مرشد وابن رويشد - [02:22:30](#)

وابن رويشد بوصول الكتابين واشتغالهم بنسخهم. وان الاشكال الذي وقع في باب الردة يقول ما بقي اشكال عندنا ولا عند المشايخ فله الحمد. ابراهيم محمد العمود وصل طرفنا ويذكر عن الشيخ عبدالله المحمد القرعاوي - [02:22:50](#)

ولي العهد في مكة مكرمه ومنزله بيت مكمل ومجري عليه ارزاق وافية. وان الشيخ عبدالله بن حسن مشير عليه يسلم على الشيوخ.

يمكن انه يصلكم بالرياض الا ان كان الشيوخ يبون مكة. لانه شاع عندنا انهم - [02:23:10](#)

يبون مكة. الاخوان انشغالهم هاليومين ضعيف. لان قسما منهم حجاج عبدالعزيز محمد ومحمد سليمان ومحمد العثيمين وعبدالله العبد الرحمن والى الان ما وصلوا موقفين اكثر القرايات والمسائل اللي ان شاء الله نكتب جواب - [02:23:30](#)
هذا ما لزم منا السلام على جميع المشايخ اسمع ان الشيخ محمد بن ابراهيم الى الان في مكة ومنا الولد محمد نيته يسافر لكم اليوم.

والاخوان جميعا من غير عد. محمد عبدالعزيز المطوع جاه طلب من عبدالله - [02:23:50](#)

ابن مساعد امير بريدة. يقول الشيوخ يبونك لخبير قاضي. وطلب مراجعة الشيوخ. راجع هو والامير عبدالله الخالد ببرقية ان يطلب العذر والى الان ما جاه جواب مع ان المدة لها تقريبا ستة اشهر وسبعة ايام حالا بلغني انه جاء سماح - [02:24:10](#)

عن محمد الرسالة السابعة والعشرون اخبار متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم. من غيزة الى رياض سنة سبع وستين وثلاثمائة والف غرة سفر. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد الفاضل الشفيق - [02:24:30](#)

عبد الله عبدالعزيز العقيل المحترم حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم مع العيال والاصحاب

تسرك. اسأله ان يتم نعمه على الجميع. في ابرك ساعة واسرها. وصلني كتابك الكريم - [02:24:50](#)

المحرر في الثاني والعشرين من محرم سررت فيه لصحتكم ولشرح ما شرحتة مما تطمع اننا نحب الوقوف عليه ما يتعلق بالمسائل

العلمية خصوصا ذكركم عما يتعلق بالحاشية وشرح توحيد النونية انه بعدما سلمكم اياه - [02:25:10](#)

هما ابن رويشد وابن مرشد استعاذهما لوقف الشيخ محمد وابناؤه عليهما. هذا مما احبه. وذكر الامير بن فيصل من جهة شرح نونية

فاني قد ذكرت له ان قصدي عند سنوح الفرصة اختصاره لان فيه نقولا كثيرة مطولة - [02:25:30](#)

اغنى ببعضها واحسنت الافادة عن مسألة ان الشيخ حامد ابى طبع القصائد التي رد فيها على الصعيد. لذلك العذر الذي ذكره وحقيقة

الصواب معه. فان كتابه لولا انه ولله الحمد صرح فيه تصريحيا لا يقبل الشك في الانحراف عن - [02:25:50](#)

اصول الاديان. وصار يدعو الى الالحاد دعاء صريحا. لولا ذلك لاستحق ان يرد عليه بكتاب مطول تنقل فيه عباراته ويحاسب على ما

فيها من الانحراف. مع ان فيه سوى ما نقلنا وروينا ما يزيد على ثلاثين موضعا - [02:26:10](#)

وبعض المواضع التي ذكرناها تكفي المسلم الذي يقال له مسلم في بيان انحرافه. واما من له ميل الى الالحاد والانسلاخ من الدين فهو

يوافق مشربه. ونسأل الله الثبات على دينه وان ينصر دينه ويعلي كلمته بمنه وكرمه - [02:26:30](#)

ابراهيم محمد العمود وصله برقية بالتوجه لعمله. ولا حصل الى الان له فكاك منه. ويمكن بعد يومين يسافر لمكة هو وابن اخيه محمد

السليمان لانه وصل مع حافظ لمكة وجاء يزور اقاربه وسيرجع مع عمه هذا ما لزم منا سلام - [02:26:50](#)

على جميع المشايخ والاصحاب. ومنا الشيخ والاخوان جميعا. والله يحفظكم والسلام. محمد العبد العزيز ما ذكرنا له من طرف شيء

نخشى يظن وهو منذ جاء الخبر من جهة خبير ما لك طارئ انما هو متهم غيرك بالتذكير به. لهذا رأيت - [02:27:10](#)

من المصلحة ترك ذلك تجد ان شاء الله جواب الاسئلة برفقته. احيانا نلقي على الاخوان اسئلة ونطلب جوابها منهم كتاب تجد نموذجها

طية. تابع الرسالة السابقة. اسئلة متفرقة واجوبتها. اسئلة في - [02:27:30](#)

الحملات المالية الاضحية النشوز الوقف وغيرها. بسم الله الرحمن الرحيم. اجوبة اسئلة الاتية. السؤال الاول ما حكم المقبوض بعقد

فاسد على المذهب وغيره؟ الجواب وبالله التوفيق المقبوض بعقد فاسد على المذهب ان القبض غير صحيح. وان المقبوض بذلك

حكمه حكم مغصوب. فلا يملكه - [02:27:50](#)

والقايض ولا ينفذ تصرفه فيه. عليه رده ورد نمائه المتصل والمنفصل. وعليه ايضا اجرته مدة مقامه تحت يده. وعليه نقصه ان نقص

تحت يده. وان تلف فعليه ضمان بقيمته. وخرج ابو الخطاب رواية - [02:28:20](#)

المقبوض بعقد فاسد ان التصرفات نافذة كالطلاق في النكاح الفاسد ينفذ. هذا كله على المذهب وتفريقه وعند الشيخ تقي الدين يملكه

بذلك القبض ويترتب عليه من التفرعات السابقة ما يترتب على - [02:28:40](#)

لوك فتكون زيادته له. ونقصه وضمانه عليه وتصرفاته نافذة. اما مأخذ المذهب فلان عقد فاسد لا يفيد الملك فلا يدخل به المبيع في

ملك المشتري. بل لا يزال باقيا على ملك البائع فتكون - 02:29:00

وفاته في ملك الغير. وتكون يده يدا عادية او معتدية. واليد المعتدية تضمن النقص والتلف. ومدة بقاء عيني في يد صاحب اليد عليه اجرة. هذا وجه المذهب. لاحظوا هذا المأخذ وقطعوا النظر عما يترتب على ذلك من - 02:29:20

من التصرفات الكثيرة التي يشق ويتعسر او يتعذر ردها. ولم يلحظوا ايضا فيها ان المقبض راض اذان للقابض والاذن لغيره في ابقاء الغير تحت يده. يسقط الضمان على صاحب اليد. لانه لا مأذون فيه - 02:29:40

ترد عليهم مسألة من اتاجر في مال غيره بغير اذنه. فقد نص احمد على ان المال وما كسب لصاحبه لا للمتجر وهذا تصرف في ملك الغير بغير اذن. ولهذا حاروا في تنزيله على هذا الاصل. واحسن ما قيل في تعليقه - 02:30:00

انه لاجل المشقة او عدم الامكان لم نلغ هذه التصرفات بل اعتبرناها. المقصود ان مأخذ المذهب في هذه المسألة فيه نظر وعدم طرد للقواعد. واما مأخذ شيخ الاسلام في هذه المسألة فانه وان كان العقد فاسدا - 02:30:20

فقد رضي كل واحد من المتعاقدين بما صار اليه. فالبائع مثلا بيعا فاسدا قد اقبض المشتري المبيع وقد تعوض عنه ورضي بانتقاله اليه وتمليكه اياه. فالعقد فاسد وهما اثمان على ذلك. ولكن الرضا - 02:30:40

وحاصل فقد ملكه ذلك المبيع. واذن له بمقتضى هذا ان يتصرف فيه لنفسه. وله جميع ما ترتب عليه من نماء وكسب وغيره. وسر هذا التعليل وحاصله ان الملك قد حصل للمشتري برضا البائع وقد قطع - 02:31:00

عنه ونقله نقلا تاما للمشتري. الطريق الذي حصل به التملك حرام. فنعمل الامرين نحرمه على نفس العقد الذي حرمه الشارع وننفذ التصرفات بعد ذلك ونقر ملكه للمشتري. وهذا القول ويوضحه ايضا ان ترجيعه وترجيع التصرفات بعد المدة الطويلة في غاية المشقة والصعوبة. ربما تعذر - 02:31:20

وذلك بالكلية. فكيف نسلسل ابطال التصرفات الكثيرة وفي ذلك من الحرج ما تنفيه الشريعة. وايضا الحكم مع علته نعمل الرضا فنجره مجرى الصحيح ونمنعهما من سلوك الطريق المحرم. لهذا اذا امكن المتعاقد - 02:31:50

دين ترجيع المقبوض بعقد فاسد والرجوع الى الصحة وجب ذلك. الثاني اذا اراد التضحية ببعض البدنة وبيع باقيها لحما. ونواه عند الذبح. فهل يجوز قياسا على ما لو اشترك فيها اثنان فاكتر - 02:32:10

واراد بعضهم اللحم والبعض القربة. الجواب لا يجوز ذلك. وقد نصوا عليها وعللوا بانها اذا ذبح البدنة والبقرة سرى الوجوب الى كلها ولو نوى بعضها. والفرق بينهما وبين الاثنين ينوي احدهما القربة - 02:32:30

والاخر اللحم انهما جميعا في ملك انها جميعها في ملك الانسان. فمتى نوى بعضها لم تتبعض صارت كلها في واجبة. وصارت كلها في واجبه بخلاف ملك الغير. فلا يسري اليه شيء من التصرفات سوى - 02:32:50

مسألة واحدة وهي العتق. فالمشابهة لهذه المسألة العبادة الفريضة كالصلاة مثلا التي فيها شيء وشيء مستحب. اذا صلاها على وجه اتى به الواجب والمستحب. صار الجميع واجبا. مع انه لو اقتصر - 02:33:10

فعلى الفرد منه كفاه. فانسحب الوجوب على جميع ما اتى به من واجب ومستحب. الثالث رجل اشترى سلعة وادعى ان بها عيبا قديما. وانكره البائع واراد ردها. وفي اثناء ذلك زادت قيمتها الضعف - 02:33:30

قاد المشتري قبولها بعيها. واراد البائع الفسخ بالعيب. ايهم احق بها؟ ومثل ذلك لو تلفت في هذه الحال الجواب معلوم ان القول في العيب قدمه وحدوثه قول البائع حتى يأتي المشتري ببينة او اقرار من البائع - 02:33:50

انه متقدم على البيع. فان حصل الاعتراف بالعيب وانه سابق للشراء. ثم ان المشتري بعدما زادت السلعة او رغب في تبقيتها. واراد البائع ارجاعها. فلا شك ان هذه الزيادة حدثت على ملك المشتري وهي لها. وهو - 02:34:10

خير على المذهب ان شاء ردها واخذ القيمة وهي الثمن الذي وقع عليه العقد وان شاء قبلها بارش نقصها وقت عقد ومعلوم انه سيختار هذه الحال لكون السلعة زادت قيمتها هذه الزيادة فالخيرة للمشتري. وهذا - 02:34:30

صرحوا به تصريحاً ظاهراً. لان الرد الى الان ما وقع من المشتري. ويغلب على ظني انك اردت في سؤالك مسألة غير ما صرحت به في

السؤال. وهي اذا باعه شيئا مثلا بمائة درهم. ثم بان بعد ذلك عيب في المبيع. وقد - 02:34:50

نقصت قيمته. حيث صار ما يسوى الا خمسين مثلا. واختار المشتري رده ليقبض الثمن الذي هو المنة. واختار الباء ان يقبله المشتري بارشه. وهو مثلا عشرون. ويقول البائع انك لم ترده لاجل العيب. انما رددته - 02:35:10

نقص القيمة فهذه المسألة عموم كلام الاصحاب يقتضي ان الخيرة للمشتري. لانهم خيروه بين الرد وبين الارش وقد افتى بعض مشايخنا الشيخ صالح رحمه الله في مسألة وقعت نظير هذه الصورة بانه يتعين الارجل - 02:35:30

وهو الذي نختاره ويمكننا تنزيله على كلام الاصحاب. فانا اذا اعتبرنا قولهم ويتعين الارش اذا تعذب ترى الرد فان هذه المسألة يتعذر فيها رد المبيع بحاله. لانه وقت العقد يسوى مائة. والان خمسين. وايضا - 02:35:50

فان الاصحاب لم يمكنوه في الرد الا لاجل العيب. وهذا رد لاجل نقص القيمة الفاحشة. وان كان العيب ايضا مما وايضا فكلما انه اذا زاد زيادة ونمى نماء ثم رده فذلك للمشتري الذي حدثت الزيادة على ملكه. فكذا - 02:36:10

لك النقص حدث على ملكه. وايضا فان تمكين المشتري من الرد في هذه الحال يفتح للناس بابا من ابواب الرد الذي ان لم يرد به نص عن الشارع ولا يمكن تنزيله على قاعدة شرعية. فهذا القول كما ترى حجته ظاهر انك تريد - 02:36:30

هذه الصورة بسؤالك. لكن مع العجلة ما اعدت النظر في السؤال. الرابع اذا اصرت الزوجة على النشوز وبذلت الخلع ولم يقبله الزوج والح بطلب ارجاعها اليه. وتعذر بعث الحكمين فما الحكم؟ هل يجبر على - 02:36:50

خلع او تساق عنفا معه او تبقى ساقطة الحقوق. ولو لم يرضى الزوج وما هو اختيار الشيخ في ذلك الجواب اما الشيخ فلا اعلم له فيها اختيارا خاصا. واما الاصحاب فقد صرحوا ان المرأة في هذه الحال تجبر - 02:37:10

وانه يجب عليها الرجوع معه. وانها اذا نشزت وعظها ثم هجرها ثم ضربها حتى تلتزم بما يجب. وفي هذا هذه الحالة التي تعين فيها ان الخطأ من الزوجة وان الزوج لم يقصر بواجبها لا يحتاج الى بعث الحكمين - 02:37:30

ما ذلك اذا كان كل منهما يدعي ان الاخر ظلمه ومنعه حقوقه الواجبة. واما هذه فان امكن الزامها بالرجوع مع زوجها فهو اللازم. وان لم يمكن فانه ينبغي للزوج ان يقبل الخلع من دون اجبار عليه. فان تعذر ذلك - 02:37:50

وبقيت مصرّة على الامتناع من دون سبب شرعي. فلا نفقة لها حتى تراجع الحق. ومأخذ هذا التفصيل واضح الخامس عما تختارونه في الوقف اذا انقطع مصرفه. الجواب نختار الرواية التي تقول الاولى صرفه لاقامه - 02:38:10

الواقف المحتاجين. فان تعذر فلاحهم المصالح العامة النافعة للمسلمين. وذلك يختلف باختلاف الاحوال لان هذا الصرف اقرب الى مقاصد الموقفين وانفع لهم واكثر ثوابا عند الله. السادس اي القولين بينة الداخل او الخارج. الجواب بينة الداخل ارجح اذا تقارب وصف البينتين. وذلك - 02:38:30

ان نية الداخل وذلك ان نية الداخل تقابل بنية الخارج. وتزيد عليها بوضع اليد. فمع الداخل وضع اليد والشهود. ومع الخارج فقط الشهود. فان تميزت بينة الخارج بذكر سبب تملك - 02:39:00

من جهة الداخل بان شهد ان الداخل قد باعه او وهبه ونحوه قدمت لان معها زيادة علم. وبينه هنا لا تنافيا لانه قد يكون شهادتها بحسب ما تشاهده من وضع اليد ونحوه. واما الخياط الذي يخطط بالزري - 02:39:20

اي الذي هو فضة للناس والزري يكون من عنده ويأخذ الاجرة دراهم تقابل عين زريه وعمله. فظاهر ان انه لا بأس بذلك. لان ما زاد على مثل قيمة الزري يكون اجرة. فمثلا اذا خاط البشت بزري يماثل - 02:39:40

عشرة دراهم ويأخذ من صاحب البشت عن زيه وخياطه خمسة عشر درهما. فالمائل عشرة والخمسة اجرة فهي جمع بين بيع وايجارة. وليس فيها محذور شرعي. ولكن يعتبر ان يكون يدا بيد ان يسلم له - 02:40:00

البشتة المخيوط ويسلم له الدراهم معا. يسلم له البشت المخيوط. ويسلم له الدراهم معا. والله اعلم الرسالة الثامنة والعشرون اخبار متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم. في الرابع من جمادى الاولى - 02:40:20

سنة سبع وستين وثلاثمائة والاف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي. الى جناب الولد المكرم عبد الله عبدالعزيز العقيل

المحترم حفظه الله من كل مكروه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم - [02:40:40](#)

ارجو الله تعالى ان يتم علينا وعليكم نعمه. في ابرك وقت واسره وصلني كتابك المؤرخ. في الرابع والعشرين الماضي تلوته مسرورا بصحتك وبما افدته عن دروس الشيخ محمد تفصيلا. وعن جلوسكم فيها وعن ما تم من التصحيح لاول - [02:41:00](#)

الكتب الثلاثة وانها ان شاء الله على وشك التتمة. ثم في جلبها يسر الله ذلك ونفع بها المسلمين. جواب اسئلة المحتوي عليها كتابكم تجدون ما تيسر منها طيه. لم تذكر عن رد السويح على القصيم هل يبي يتيسر له طبع ام لا - [02:41:20](#)

وماذا صار اخر ما بلغكم عن القصيم؟ قد طلب مني عبدالمحسن العثمان ابا بطين بطرفكم حاشية التوحيد قصده طبعها على حسابه. وارسلتها للمذكور وارسلت منها نسخة منقحة. ربما يتيسر لها طبع كما ذكر - [02:41:40](#)

باختصارها وكثرة فوائدها يغلب الظن على حصول الرغبة فيها. لانه لا يستغني عنها المشتغل في هذا الفن عموما وفي هذا الكتاب خصوصا. هذا ما لزم. وقد وصلني كتاب من ابراهيم المحمد العمود يذكر صحته ويثني على ما ابداه - [02:42:00](#)

شيوخ من جهة عبدالله المحمد القرعاوي. من الترتيب للمعلمين في جهتهم. فان شاء الله ان هذا من الفتح الديني النافع. لان انه كما تعهد رجل مخلص ديني محض. فقد جعل الله في اعماله بركة. هذا ما لزم مع ما يبدي من لازم. ومن - [02:42:20](#)

سلام على المشايخ ومنا الوالد وجميع الاخوان والسلام. لقد اشترت في السوالين الاخيرين نقل ما يدل عليهما من كلام الاصحاب وفحوى الكلام انك لا تطلب بيان ما عندنا. وهذا من الاحتراز الطيب. ولا بد يبين لك من نفس النقل رأينا فيه - [02:42:40](#)

بدون تصريح ملحق الرسالة السابقة. اسئلة فقهية متنوعة واجوبتها. في السرقة في السرقة حول عرش الجنانية المثلي في القرض. اخراج الزكاة. حقوق الوكيل. بسم الله الرحمن الرحيم جواب الاسئلة في كتاب الولد عبد الله العبد العزيز. الاول هل يختص تضعيف القيمة بالثمر والماشية؟ او - [02:43:00](#)

تعم كل مسروق لا قطع فيه. وهل يشترط تلف العين المسروقة للتضعيف ام لا؟ الجواب وبالله الاعانة المشهورة من المذهب معلوم انه يختص بالثمار والماشية. الصحيح العموم لكل منس. والصحيح العموم لكل من سرق - [02:43:30](#)

ومن غير حرز كما ذكره ابن رجب في القواعد وبناء على القاعدة المشهورة. من سقطت عنه العقوبة مع قيام المقتضى لموجب سقط عنه الغرم وهو احدى الروايتين عن احمد واختيار الشيخ. وعلى القولين فان المسألة من - [02:43:50](#)

المفردات. والصواب عدم التفريق. للاصل الذي ذكره ابن رجب. والاصحاب انما خصوا الثمار والمواشي للآثار فيها ولكن يقال الشارع لا يفرق بين متماثلين. وعلى هذا فلا فرق بين بقاء العين او تلفها - [02:44:10](#)

بقيت اخذت منه. واخذ منها زيادة قيمتها مرة واحدة. وان تلفت فقيمتها مرتين. وهذا مأخوذ من تعميم كلام الاصحاب. حيث اطلقوا التضعيف ولم يفرقوا بين التلف وغيره. وكذلك من جهة الدليل. السؤال - [02:44:30](#)

اذا اتفق الجراح والمجروح على تعجيل الارش قبل البرء. ورغب المجروح. هل تصوغ اجابتهما ام يلزمان الصبر؟ الجواب بل يلزمان بالصبر. لان الحق ليس للادمي وحده بل فيه حق لله - [02:44:50](#)

فليس لهما ان يتراضى قبل ان يستقر. وقد نهى الشارع ايضا عن ذلك. والاصحاب ايضا نصوا على انه لا يطلب ارش الجرح قبل البرء الاصحاب ايضا نصوا على انه لا يطلب ارش الجرح قبل البرء. الثالث في تفسير المثلي في - [02:45:10](#)

قرض وهل منه الطاقة ونحوها؟ وما الصحيح لديكم فيما اذا نقصت قيمته؟ الجواب ان المذهب عند متأخرين من الاصحاب كالمنتهى والاقناع ونحوهما. فالمثلي هو المكيل والموزون وحده. وما سوى ذلك فهو متقرب - [02:45:30](#)

فعلى هذا اذا اقترض منه طاقة خام او شماغ او نحوها من المنسوجات فانه يجب قيمتها وقت القرض. فيصير في الحقيقة بيعا لتلك الطاقة. ولو انهما متشارطان انها قرض وانه يرد بدلها - [02:45:50](#)

وان المقرض لها لا رغبة له في بيعها. وكذلك عندهم ان نقص القيمة لا يعتبر من باب القرض. وفي باب غصب اذا رده وقد نقصت قيمته. واما الصحيح الذي عليه العمل بين الناس اذا لم يلجأ احدهما الاخر الى المرافق - [02:46:10](#)

فهو ان المثلي ضابطه كل شيء له مثيل وشبيه او مقارب. فيدخل فيه المكيلات والموزونات والمنسوجات التي لا تختلف كالطواقي بل

هي اولى من المكيل بل هي اولى من المكيل والموزون لتحريرها وانضباطها - [02:46:30](#)

وكذلك الاواني المتقاربة. والحيوانات وغيرها مما له مثيل او مقارب. وانما يخرج من هذا ما لا يمكن ضبطه عند الوفاة مثل الجواهر ونحوها. وهذا القول هو الذي تدل عليه الاصول الشرعية والادلة - [02:46:50](#)

قضية امهات المؤمنين رضي الله عنهن شاهدة بذلك. لما كسرت احدهما صحيفة الاخرى فانكفا ما فيها من الطعام وقال صلى الله عليه وسلم اناء باناء وطعام بطعام. فحبس الصحيفة المكسورة وامر بصحفة - [02:47:10](#)

للاخرى فهذا صريح في تضمين الاواني بالاولاني بالالتلاف. فكيف في باب القرض الذي هو اولى واحرى؟ لان ان المقرض والمقترض متفقان على انه سيرد عليه مثلها. والمسلمون على شروطهم. ويؤيده ان كثيرا من - [02:47:30](#)

مقرضين مثلا لطاقة الخام ونحوها ليس لهم رغبة في بيعها. وقد يكون المقترض ليس له رغبة في شرائها فكيف نلزمهما امرا يفران منه؟ وايضا ففي ايجاب رد المثلي او المقارب تحصيل لمقصود المقرض من تلك - [02:47:50](#)

كالعين ومن تلك القيمة لانه متضمن للقيمة ولتلك العين. وايضا فقد يقع في التقويم من النزاع والاختلاف ان المعطي والاخذ. واذا رد له نظير العين الذي اقترض سلم من ذلك النزاع. وايضا فقد اجاز الاصحاب في السلم - [02:48:10](#)

وهو اضيق العقود عندهم السلامة في كل موصوف. مكيلا كان او موزونا او مزروعا او معدودا. واما الحيوانات فالقرض اولى من السلم. وايضا فقد صرح الاصحاب انه لا يجوز البيع بسعر الوقت. فهذا وان كان ضعيفا - [02:48:30](#)

لكن ايجاب القيمة في قرض المنسوجات ونحوها هو البيع بسعر الوقت الذي منعه. فالصواب الذي لا شك فيه انه يجب رد نظير ما اقرضه من مكيلات او موزونات او منسوجات او معدودات او غيرها. فاذا اوجبنا المثل في - [02:48:50](#)

فلا فرق في بقائه بقيمته وقت القرض وبين زيادتها ونقصانها. هذا في القرض واما في باب الغصب اذا غصب منه عينا ونقصت قيمتها عند الغاصب فالصواب فيها تضمين الغاصب نقص القيمة كما تضمنه نقص - [02:49:10](#)

عين ولا فرق بين الامرين. وهذا هو اختيار شيخ الاسلام رحمه الله. الرابع ما روي عن عمر رضي الله عنه انه قال فرقوا بين المنايا واجعلوا الرأس رأسين. فهل تعلمون ذلك مرويا؟ وما معناه؟ الجواب اما روايات - [02:49:30](#)

عن عمر او غيره فلا سمعناها بالكلية. واما معنى هذا الكلام فلم يتبين لي. وينبغي ان تنتظروا الكتاب المنقولة منه هذا الكلام. فبعض الكلام اذا كان مشكلا وتتبع الانسان كلام صاحب الكتاب وما سيق لاجله - [02:49:50](#)

ما يتضح معناه بخلاف اذا طلب تفسير الكلام مفردا. الخامس شخص عنده مال يزكى. ويأتيه فيه فقراء ونحوه يطلبون مساعدة وقد يعطيهم وقد يردهم. فهل يسوغ له بحسب ما يعطيهم من زكائه مع انه - [02:50:10](#)

لم يتعين عليه اعطاؤهم. ومع ان فيه نوع دفع مذمة عنه اذا اعطاهم. الجواب لا بأس باعطاء المذكورين من الزكاة اذا كانوا مستحقين. سواء كانوا يدورون على الوجه المعتاد او كان معهم اوراق يطوفون بها على الناس - [02:50:30](#)

ولا فرق بين انهم يذمون من اعطاهم او لا يذمون. ولكن لا يقصد باعطائهم دفع المذمة. بل يقصد دفع وكونهم يشرحون عليه لا ينافي اعطاءهم. لانه كل من له عادة اخذ من الانسان - [02:50:50](#)

تافه ويشره عليه اذا ما اعطاه. ومع ذلك فيعطي ولا بأس بذلك. لانه معلوم استحقاؤه. ووجود اسباب لا تمنع الاعطاء. بل ربما بعضها يرجح الاعطاء والله اعلم. السادس ما ضابط الحقوق المتعلقة - [02:51:10](#)

الوكيل والموكل سواء كانا بائعين او مشتريين وما العرف بذلك؟ الجواب اذا عقد البيع والشراء وتم العقد بين المتبايعين اصليين او وكيلين ترتب على هذا العقد حقوق متعددة. بعضها اتصلوا بالعقد. وبعضها يكون بعد ذلك. فمن حقوقه لزوم تسليم كل منهما ما لديه. فمن حقوقه لزومه - [02:51:30](#)

تسليم كل منهما ما لديه. البائع المبيع والمشتري الثمن. وثبوت خيار المجلس لكل منهما ما لا يشترط ما لا يشترط نفيه وخيار العيب. وكذلك خيار الغبن والتدليس. ونحوها من انواع الخيار. وكذلك الاقالة الاختيار - [02:52:00](#)

اختيارية ويترتب على العقد ضمان العهدة والدرك بظهور المبيع او الثمن. مستحقا او نحوه. وعتق العبد على المشتري اذا كان ذا رحم

محرم او اقر بعته ونحو ذلك. ثم الوكالة تارة تكون وكالة تفويض. بان يفوض - 02:52:20

موكل الوكيل تفويضا تاما يفعل ما يشاء. وتارة وكالة مطلقة او مقيدة. وعلى الاحوال كلها فالحقوق كلها متعلقة بالموكل. لان العقد يقع له. والملك يصير له. فالبائع يملك الثمن المعين او المقبوض - 02:52:40

والمشتري يملك المبيع. وانما الوكيل الة للبائع والمشتري ونائب عنهما. لا يملك سوى ما تعلق به الاذن لفظا ولزوما. فنفس العقد يملكه الوكيل من بائع ومشتري. والمشتري يقبض المبيع اذا كان وكيلًا. والوكيل في - 02:53:00

لا يقبض الثمن على المذهب. ولو دلت القرينة على القبض. وعلى القول الصحيح انه يقبض الثمن اذا دلت القرينة كما هو اختيار الموفق ومن تبعه. ويقبضه ايضا وان لم تدل عليه القرينة. اذا لم تدل القرينة على - 02:53:20

خلافه. والعمل الان ان الوكيل في البيع وكيل فيه وفي قبض الثمن. الا في قبض ثمن العقارات والمبيعات كبار فالغالب انه لا يقبضها الا الموكل. واذا كان العقد واقعا بين زبوين من جنس واحد فالقبض من - 02:53:40

الطرفين من تمام الوكالة لانه داخل في ذلك شرعا. وان لم يدخل لفظا. وللوكيل الرد بخيار مجلس او عيب او غبن ونحوها. بشرط الا يكون الموكل حاضرا. ويمنعه من التخير. ومن حقوق الوكالة المتعلقة بالوكيل - 02:54:00

ان الوكيل في القبض وكيل في الخصومة. لان من لزوم القبض اثبات ذلك عند انكار الآخر. واذا لم يسمي الوكيل موكل لزمه كل ما التزمه بالعقد وصار عليه ضمان الدرك والتبعة الا اذا كان معلوما عند العاقد معه - 02:54:20

له وكيل ليس له العقد وانما هو لغيره. ولكنه ما سماه فحكمه هنا حكم المسمى. الرسالة التاسعة عشرون الرد على القصيمي حاشية التوحيد للشيخ. بعض اخبار رسائل اخرى للشيخ. بسم الله الرحمن - 02:54:40

الرحيم في العشرين من جمادى الاولى سنة سبع وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر الى جناب الولد الشقيق عبد الله عبدالعزيز العقيل حفظه الله بما حفظ عباده الصالحين. السلام عليكم - 02:55:00

رحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم صحتنا تسرك. في ابرك وقت وصلني كتابك المؤرخ في السادسة عشرة من شهر خمسة تلوته مسرورا بصحتك. ارجو الله لكم التوفيق. الخط السابق احسب اني مشرك بخطي - 02:55:20

لك انه وصل. ولهذا سألتك عن رد السويح هل كمل ام لا؟ لاني ما استفدت تصنيفه للرد الا من كتابك. وايضا سألتك عن القصيم هل تلك الكتب الذين هل تلك الكتب التي ارسلت لولي العهد صار لها جواب من المشايخ ام لا - 02:55:40

المقصود ليطمئن قلبك ان الكتاب وصل بوقته لا زلت موثقا. ذكرت وصول حاشية التوحيد لعبدالمحسن ابا بطين وهل رأينا طبعها مفردة ام مع التوحيد؟ فالنظر راجع لكم والمقصود حاصل. لانها ليست على طريق الحواشي المعتادة - 02:56:00

التي يستدرك بها او يفصل بها كلام معين وعبارة مخصوصة. وانما هي تتكلم على وجه الاجمال عما احتوت عليه كل ترجمة فهذا يصلح كتابا مستقلا ويصلح غير ذلك. ولو ان نسخ التوحيد قليلة رجحت طبعه مع اصله - 02:56:20

ولكنها كثيرة ولله الحمد جدا. وطبع الجميع يستدعي زيادة نفقة. وعلى كل النظر راجع لكم في هذا هذا اما استنشاق نسيم الانس فلا وجدنا نسخة نصح عليها سألنا عنها واظنها مع كتب ارسلناها - 02:56:40

للولد عبدالله من مكة. واظنها مع كتب ارسلناها للولد عبدالله في مكة تجلد. ظن لا يقين نسخة مختصر شرح توحيد الانبياء والمرسلين يسر الله تكميل اختصارها. وقصدنا نرسلها مع رسالة اخرى لمصر - 02:57:00

لتطبعها. والرسالة الاخرى هي موضوعها وجوب التعاون بين المسلمين في امور الدنيا والدين. يسر الله ذلك. لابد على المناظرة التي وضعناها سابقا في حكم المعاملة بالنوط. وقد وضعناها بطريقة اخرى. الطريقة المعتادة - 02:57:20

لاهل العلم فذكرنا فيها اقوال اهل العلم وماآخذهم فيها. رجحنا القول الصحيح ان حكم المعاملة فيها ليست بمنزلة الذهب والفضة. وانما هي بمنزلة الجواهر والعروض والفلوس المعدنية. وذكرنا مأخذها من النصوص ومن كلام - 02:57:40

اصحاب وقد ارسلتها لمحمد عبدالرحمن القاضي سبب انه حرص عليها. ووصيته لو طالعها يعطيها ابن مرشد نرويشد هذا ما لزم. واذا يبدو لازم شرفنا منا سلام على المشايخ والاخوان. كما منا الوالد والاخوان - 02:58:00

شيخ والله يحفظكم والسلام. وكذلك ارسلت لابن مرشد وابن رويشد مع الرسالة الاخرى الفتوى في اجزاء سبع بالبدنة والبقرة على سبعة لانهم طلبوها مني ملحق الرسالة السابقة. فتوى في اجزاء سبع البدنة او البقرة عن - [02:58:20](#)

شا. بسم الله الرحمن الرحيم. عن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة متفق عليه. واتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ان علي بدنة وانا - [02:58:40](#)

فموسر ولا اجدها فاشتريها. امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يبتاع سبع شاة فيذبهن. رواه احمد وابو داود عن ابن عباس وروى اهل السنن عن ابن عباس ايضا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فذبهم - [02:59:00](#)

احنا البقرة عن سبعة والبغير عن عشرة. وروي في هذا المعنى عدة احاديث. فدلّت هذه الاحاديث الكريمة ان سبع البدنة او البقرة يقوم مقام الشاة. كما ان الشاة تقوم مقام سبع احدهما. وان سبع الشيات وان سبع الشيات - [02:59:20](#)

قائمة مقام بدنة. ودلالة الاحاديث على هذا ظاهرة لا لبس فيها. ولم يزل هذا معروفا عند اهل العلم. وانما خلاف بينهم هل البدنة عن عشر شياء او عن سبع؟ واما كون السبع منها قائم مقت. واما كون السبع - [02:59:40](#)

منها قائما مقام الشاة في كل شيء فهذا لا اشكال فيه عندهم. ولم يذكروا ما يدل على ضد ذلك. بل صرح كثير منهم بذلك. فقال صاحب المنتقى باب في البدنة والبقرة عن سبع شياء وبالعكس. ثم ساق هذه الاحاديث - [03:00:00](#)

ونحوها. وفي الهدي النبوي بعد سياق هذه الاحاديث. وذكر خلاف اهل العلم في مقدار ما تكفي عنه سبعة او عشرة فقال هذه الاحاديث تخرج على احد وجوه ثلاثة. اما ان يقال احاديث السبعة اصح واكثر. واما - [03:00:20](#)

ان يقال عدل البغير بعشرة من الغنم تقوم في الغنائم لاجل تعديل القسمة. واما كونه عن سبعة في الهدايا هو تقدير شرعي. واما ان يقال ان ذلك مختلف باختلاف الازمنة والامكنة والابل. ففي بعضها كان البغير - [03:00:40](#)

تعديل عشر شياء. فجعله عن عشرة وفي بعضها يعدل سبعة فجعله عن سبعة والله اعلم. فانظر كيف صرحا بقيامها كما قام سبع من الشياه او عشر. وكذلك بالعكس. وهذا هو القاعدة الشرعية في جميع الابدال. سواء كان ابدالة - [03:01:00](#)

او ابدال ترتيب ان احدهما ينوب عن صاحبه من غير تفصيل. وانما اوردت هذا الكلام لانه اشتهر عن بعض المشايخ المتأخرين الفتوى بان الشاة الواحدة يشرك فيها بلا عدد ولا تقدير ولو اكثر من سبعة - [03:01:20](#)

والبدنة الكاملة لا يشترك فيها اكثر من سبعة. وذلك في الثواب. وهذا المأخذ سهو مما قاله. مأخذ كلام الفقهاء ان البدنة والبقرة لا تجزئ الا سبعة. ففهموا ان سبعة لا يجعل ثوابه لاكثر من واحد - [03:01:40](#)

ففهموا ان سبعة لا يجعل ثوابه لاكثر من واحد. وكلها لا يجعل ثوابها لاكثر من سبعة. وانما مرادهم ان انها تجزئ عن سبع اضاح كما هو ظاهر النصوص. وظاهر اقوالهم. واتفق العلماء ان البدنة الكاملة اكمل من الشان - [03:02:00](#)

فكيف يكون المفضول يشترك فيه بالاجر بلا عدد؟ فكيف يكون المفضول يشترك فيه بالاجر بلا عدد؟ والاكمل يقتصر فيه بذلك على السبعة. ولم ينقل احد من الائمة المقتدى بهم هذا المعنى. ولاجل انه لا يوجد فيها تصريف - [03:02:20](#)

ممن يقتدى به انه لا يجوز التشريك فيها. قال الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن ابا بطين لمن سأل عن ذلك وما ذكرت من التشريك في سبع البدنة والبقرة فلم ارى ما يدل على الجواز ولا عدمه. وان كان بعض الذين ادركوا - [03:02:40](#)

يفعلون ذلك فهذا يدل على ان الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن لم يطلع ولم يدرك احدا منع من التشريك في سبع البدنة والبقرة. وكما انه ظاهر كلام الفقهاء في هذا الباب. وبعضهم صرح به كما ذكرته. فهو داخل في عمومك - [03:03:00](#)

في باب اهداء القرب. حيث قالوا واي قرية فعلها واهداها او بعضها لحي او ميت نفعه ذلك فلا فرق في الحقيقة بينما اذا اشتريت وانت حي ضحيته فلا فرق في الحقيقة بينما اذا اشتريت وانت حي ضحية شاة - [03:03:20](#)

او سبعة بدنة او نويتها عن نفسك والديك. وبين ان تجعل في وصيتك ضحية تذب عنك. وعن والديك. لان الجميع تبرع هذا تبرع وهو حي. والثاني تبرع بعد الموت. والشارع لا يفرق بين المتماثلين. وهذا واضح - [03:03:40](#)

ولله الحمد. نعم الامر الذي دل عليه الشرع انه لو اوجب ضحيتين او هديين او وجب عليه فاراد اراد ان يذب عنهما سبع بدنة فانه لا

يجزيه كما لا تجزيه الشاة الواحدة عنهما. الرسالة الثلاثون - 03:04:00

اخبار متفرقة. وصف لرد الشيخ محمد عبدالرازق حمزة على القصيم. بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس من شعبان سنة سبع وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر ابن سعدي. الى جناب الولد - 03:04:20

الشفيق عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم لا زلتم بخير وسرور. صحتنا تسرك وفي ابرك وقت وصلني كتابك المحرر في الثاني من شهر ثمانية. المفيد صحتكم - 03:04:40

احمد الله على ذلك. واسأله ان يتم علينا وعليكم نعمه. ذكرت كثرة الشغل وازدحامه بسبب اعفاء الشيخ ابراهيم ابن سليمان من القضاء ارجو الله ان يمدك بعونه ولطفه وتوفيقه. وان يجعل العمل خالصا لوجهه الكريم. ذكرت انه - 03:05:00

سئل الان ما بعد تعيين احد مكان الشيخين يسر الله لكم من يحصل به المقصود والراحة. شيخنا الشيخ عبدالرحمن العودان الى الان وهو عندكم ما نعلم السبب الذي وسع صدره. ومحمد العبد العزيز المطوع له مرتين. اذا بغى الشيخ يروح - 03:05:20

قال له الامير نوبها وهو ينوب عنه الا فقط قضايا العقارات يعتذرهما. والشيخ عبدالله بن حميد يوم تأخر استرابوا اهل بريدة يطلبون منه ويترجون انهم مايبون الا هو. لانه نافع للقضاء والتعليم - 03:05:40

ونسمع ان الملك مطمئن خواطرهم انه يبي يرد عليهم ووكيله في بريدة الخريصي. ما نعلمها للكتب التي تصح بطرفكم الانصاف والمبدع والمطلع وحصل لها ارسالا للطبع ام لا. وكذلك رد السويح على القصيمي - 03:06:00

ما بلغكم عن حاله بعد الذكر السابق. تعليق الشيخ محمد عبدالرازق الظاهر ان طبعه خلص. ولكنه ما بعد وصل سلنا الشيخ محمد نصيف ملزمتين من اوله. وطريقته فيه انه ينقل كلام القصيمي ويفنده ويذكر عليه - 03:06:20

العبارات التي استقاها واخذها القصيمي من كتب الملحين. ورد بعض الملحين على بعض وتناقضهم في الامور التي يزعمونها يقينية فضلا عن غيرها. وان صار الكتاب من هذا الجنس فهو نافع جدا. خصوصا لاهل الامصار الرايح بينهم كلام الملحد - 03:06:40

ايدينا واصطلاحاتهم. واما لاهل نجد فهو صعب على اكثر الناس. وفائدته اقل. رسالة شرح نونية ارسلناها للطبع. اما رسالة التعاون فبعدها ارسلناها اشار علينا بعض المحبين ان نرتبها ونحسن ترتيبها - 03:07:00

لانا مواضيع متصلة بعضها ببعض. وجاعليها فصلا واحدا. وان شاء الله انه هو الصواب. وربما يحصل لغة لترتيبها او تحسينها. يسر الله ذلك. هذا ما لزم منا سلام على جميع المشايخ والاصحاب. ومنا الوالد - 03:07:20

وعبدالله ومحمد وجميع اخوانك من الطلبة يسلمون. والله يحفظكم والسلام. الرسالة الحادية والثلاثون اخبار متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم. في الثالث والعشرين من شعبان سنة سبع وستين وثلاثمائة والف من - 03:07:40

الهجرة من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد الفاضل المكرم عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم حفظه الله الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. مع السؤال عن صحتكم لا زلتم بخير وسرور. في ابرك - 03:08:00

ساعة واسرها وصلني كتابك المفيد صحتك تلوته مسرورا بصحتك واحسنت الافادة والشرح عن حالة الكتب التي طبعها جميعا. وعن شرح احوال التغييرات في القضاة. وعما يحب الواحد الوقوف عليه من اخبار جهاتكم. لا زلت موفقا - 03:08:20

المسدة افدناك بشرح النونية توضيحها اننا ارسلناه للطبع وهو كتاب التعاون. اما الان فهو رجع الينا لطلب ترتيبه وتفصيله. لان الرسالة كلها ربما تكون فصلا او فصلين. وصار رأي الذي رجعه الينا مناسبا - 03:08:40

ونأمل في رمضان يحصل فرصة ان شاء الله لترتيبه وتحسينه. يسر الله ذلك. واحسنت الافادة عن رسالة الامير الثالثة مساعد بن عبدالرحمن وانه اعاد النظر فيها لتحسينات واصلاحات. نأمل انها نافعة ومفيدة لاهل - 03:09:00

في الوقت ويجعل الله فيها بركة ونفعا واصلاحا. وصلك ثلاث رسائل باسم محمد بن صالح المحمد ال الشيخ لجا لطفنا من اولها السنة مع الخرايص. وثلاث باسم عبد الله بن سعدون ال سعدون. احد خوي ولي العهد ومعهم - 03:09:20

اثنى عشر من القواعد وزعهن على اللي انت ترى على وجه التملك. هذا ما لزم مني سلام على العيال ومنا الوالد والعيال قالوا عبدالله ومحمد واخوانك الطلبة وجميع المحبين. والله يحفظكم والسلام. تابع الرسالة السابقة. اسئلة - 03:09:40

متفرقة في الشفعة. العمل بالقيافة. الصلح بين الخصمين. شهادة الصبيان. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا جواب الاسئلة المذكورة على طي كتابكم رقم ستة من رمضان. سنة سبع وستين وثلاثمائة والف - [03:10:00](#)

خلف من الهجرة الاول اذا باع قطعة ارض لها اشتراك في الطريق والماء ونحوهما. وتحيل على اسقاط الشفعة بان اشترطها مقطوعة من ذلك. فهل تسقط الشفعة؟ الجواب قد عرفتم ان المذهب في هذه الارض التي قد تحيز - [03:10:20](#)

كل من الشريكين فيها الا في الطريق والماء ونحوهما. انه لا شفعة فيها. فعلى هذا لا حاجة لتحيل مذكور. واما على الرواية الثانية عن احمد التي اختارها شيخ الاسلام وابن القيم وغيرهما. ان فيها الشفعة اذا كان فيها - [03:10:40](#)

اشتراك بحق من الحقوق المذكورة ونحوها. وشرط في بيع نصيبه انه مقطوع من ذلك الحق المشترك. فان كان شرط حقيقية بان دخل المشتري ملتزما انه لا حق له من الطريق والماء المشترك فلا شفعة فيها لعدم الموجب لها - [03:11:00](#)

وان كان الشرط لفظيا لا حقيقيا بان شرط انه لا حق له. وقد تقرر عندهما ان الطريق والماء ونحوهما حق تابع المبيع فهذا التحيل لا يفيد اسقاط الشفعة. بل الشفعة ثابتة لان الشرط غير مقصود. بل مقصود خلافه - [03:11:20](#)

الثاني قافة الاثر هل يثبت بها حكم شرعي؟ سواء كان مالا او غيره؟ الجواب البينة الشرعية اعلم من الشهود. فهي اسم لكل ما ابان الحق ودل عليه. ودل على ان الاثر من البينات الشرعية في قوله تعالى - [03:11:40](#)

اذ نفشت فيه غنم القوم. فان النفش انما يكون بالليل. وقد استدل بها كثير من اهل العلم على اعتبار القافة في الاثر في الاموال. وقصة مجزز المدلجي حيث قال في زيد واسامة ان هذه الاقدام بعضها - [03:12:00](#)

من بعض وسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك تدل على ذلك. ومن القياس الصحيح ان كل طريق يدل على الاثم والنفي فهو من البينات. لكن البينات مراتب بعضها اقوى من بعض وبعضها يكون له معارض اصل - [03:12:20](#)

اخر او بينة اخرى او يد او غيرها. وبعضها خال من المعارضات. ولهذا الاصحاب اعتبروها بينة ضعيفة اذا لم يكن معارض يعارضها. مثالها اعتبارهم القافة في الشبه في النسب اذا ادعى الولد اثنان - [03:12:40](#)

كيف اكثر وليس لاحدهما مزية فراش او نسب ثابت. اما ثبوتها في الاموال ونحوها. فلم اجد للاصحاب تصريحاً في ثبوت المال بها. وانما عموم كلامهم يدل على عدم اعتبارها. ونهاية الامر انها قرينة يحتاج معها الى - [03:13:00](#)

مرجح اخر. اما شيخ الاسلام وابن القيم فقد قررا اثبات الاحكام بها. اذا لم يكن لها معارض ولكن يشترط عدالة القائف ومهارته بها. وقد ذكرها ابن القيم في الطرق الحكيمة ورجح اعتبارها. ولكن مع ذلك ينبغي - [03:13:20](#)

الا يكتفى بها وحدها. حتى يظهر من المحكوم عليه بها ما يدل على صدقها من قرار. او ربما اقرار غير صريح او نحو ذلك. وعند الاختبار يتضح الحكم كثيرا والله اعلم. الثالث عرض القاضي الصلح بين الخصمين - [03:13:40](#)

اذا كان وجه الحكم واضحا او لم يتضح. فاصلحهما ولما اتضح له ووضحه لهما او لاحدهما ابى احدهما عن قبوله بعدما قبله. فهل يصوغ ذلك؟ اما اذا كان الحكم واضحا للحاكم فانه يلتبس - [03:14:00](#)

ممن له الحق ان ينزل عن بعض ما له من الحق على وجه الاختيار والسماح والاحسان المجرد. لان الحق اتضح للقاضي لسان حال المتخاصمين كل واحد يطلب جميع ما ادعى به. فليس للقاضي ان يمنعه منه لا بطريق واضح ولا - [03:14:20](#)

طريق يوهمه انه اذا لم يقبل الصلح فقد لا يحصل له حقه. ولهذا اذا سمح في هذه الحال فهو شبيه بالملجأ بانه يقول لو علمت ان لي اكثر من هذا ما رضيت بهذا الصلح. وفي هذه الحالة اذا تبين له - [03:14:40](#)

ان الصلح جار والحق متضح للقاضي فله ان ينقصه ويرجع الى جميع حقه. اما اذا كان وقت الصلح والقضية ملتبسة والحق مشتبها فاصلح بينهما ورضي ثم بعد ذلك اتضح ان لاحدهما اكثر مما صلح عليه - [03:15:00](#)

ليس له رد الصلح؟ لان الصلح تم والحكم انبرم. والاصحاب ذكروا في مثل هذه الحال جواز الصلح وانه اذا حصل الصلح فهو صحيح. ومقتضى ذلك انه لا يرجع اذا تبين الحق بعد ذلك. وقد يقال ان هذا لازم في - [03:15:20](#)

الشيء الذي لا يضر ولا يكثر من المال. فاما اذا تبين الحق للمحكوم عليه بعد ذلك وهو مال كثير عرفا. فان الرجوع الى الحق احق ان

يتبع. نزل الى المصالحة بينهما الا مع الاشتباه للحاجة الى ذلك. فعند الاتضاح نرجع - [03:15:40](#)

على الحق الذي نقصده ونجتهد في تحصيله. وحاصل ذلك ان الصلح لازم اذا كان الحق مشتبهاً بين المتداعيين او على احدهما او على الحاكم. واما مع الاتضاح فان كان على سبيل العفو من صاحب الحق والاحسان فذاك. والا فلا - [03:16:00](#)

الرابع قولك ذكرتم لنا في بعض اجوبتكم السابقة اذا اختلف صاحب الدكان مع من ائتمنه وامره يعطي اهله اهله او خادمه مقاضيتهم المعتادة. القول قول صاحب الدكان بيمينه الى اخر جوابكم. فهل ذكره الاصحاب - [03:16:20](#)

واين موضعه؟ وشيخ الاسلام نص على هذه المسألة بعينها. واما من كلام الاصحاب فيؤخذ من عموم قولهم في الوكالة والاقرار يقبل اقرار الوكيل على موكله فيما وكله فيه. وذلك انه انا به مناب نفسه. ائتمنه على ما - [03:16:40](#)

اذن له فيه وفوض اليه الامر. فلو قال له الموكل عند الاختلاف البينة على المدعي وانت المدعي فان هذا الامين يجيبه بان يقول انت في الحقيقة المدعي على الخيانة بعد اعترافك لي بالامانة. فهات بينة - [03:17:00](#)

خيانتني والا لزمك الحق. وهذا واضح. الخامس قولك وذكرتم ايضا المنع في تقدير ارش الجرح ولو اتفق الجرح والمجروح فان قيل اليس يجوز العفو مجاناً؟ فاذا اعطاه بعض الشيء وعفا عن الباقي هل يصح ام لا - [03:17:20](#)

الجواب السؤال الاول هو سؤال عن المصالحة عن ارش الجرح هو سؤال عن المصالحة عن عرش الجرح قبل برئه. وذلك لا يجوز. فاما لو اخذ عن الجرح الموجود الذي يخشى منه السرايا بقدر الموجود - [03:17:40](#)

قل وعفا عن البقية فهذه غير تلك. لان هذا لان هذه ابراء عن بقية الجناية. والاولى مصالحة عن الجناية الموجودة وعن ما يمكن ان تسري اليه. والفرق واضح. السادس الصبيان اذا تجارحوا وشهدوا - [03:18:00](#)

فبعضهم على بعض. فهل تصح الدعوة والشهادة ام فيها تفصيل وتأجيل؟ الجواب المشهور من المذهب قد عرفتوه من ان شروط الشهادة البلوغ فلا تقبل شهادة الصبيان مطلقاً من غير تفصيل. وعن احمد رواية اخرى ان - [03:18:20](#)

سعادة بعضهم على بعض في الجروح صحيحة. لكن يشترط الا يتفرقوا خشية الا يلقنوا النكار. وعندي اشكال ايها اصح ولكن اذا اقترن بالرواية الاخيرة قرائن اخر تؤيدها وليس ثم معارض يعارض ذلك - [03:18:40](#)

نجح هذا القول وانواع القرائن لا يمكن ضبطها بل هي بحسب ما يحتف تلك الواقعة الجزئية من المقومات والدلالات فالاولى في مثل هذه البينات التي اختلف اهل العلم في اعتبارها السعي بالاصلاح بين الخصمين بحسب ما تقتضيه - [03:19:00](#)

في الحال فلا تعتبر البينة الضعيفة على كل حال ولا تلغى بكل حال. ومن سعى في تحري الحق ولا حظ يهتف بالقضايا المعينة من الادلة القوية والضعيفة. واستعان الله على اصابة الصواب. وحرص على حسمها برضى الخصم - [03:19:20](#)

فالغالب ان يسدد ويوفق والله المستعان. الرسالة الثانية والثلاثون اخبار متفرقة اختيار الشيخ في مسألة في الوقف. بسم الله الرحمن الرحيم. في الحادي عشر من سفر سنة ثمان وستين مائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي. الى جناب الولد الشفيق المكرم الشيخ عبدالله العبد العزيز العقيل - [03:19:40](#)

حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم. صحتنا تسركم. كتابك المكرم رقم ثلاثة على ثلاثة وصل. تلوته مسرورا بصحتكم. في طيه ورقة سؤال عن وقف تحبون اخذ رأينا فيه - [03:20:10](#)

والسؤال ما هي بعاتدتك مجمل ما فيه بيان اصلا. لا بيان انه وقف عمومي ولا اهلي خصوصي. ولا ذكر الجهة التي وقف عليها وتعرف ان الجواب يتوقف على ذلك وتجده معاد عليكم بطيه فلا بدكم تعيدون السؤال - [03:20:30](#)

ان كان المسألة الى الان ما بت فيها ولا اتضحت لكم. مع ان رأيي انا في الوقف على الذرية غير رأي الاصحاب المتأخرين رحمهم الله الله فانهم يرون ان الوقف على الذرية او على الاولاد واولادهم مثلا لا تستحقه الطبقة النازلة حتى تنقرض - [03:20:50](#)

جميع الطبقة العالية كلها. وانا ارى اختيار شيخ الاسلام انه من مات من الطبقة العالية مثل استحق اولاده مثلما يستحق سواء رتب الموقف او اطلق في وقفه. والله اعلم هذا ما لازم واذا يبدي من لازم - [03:21:10](#)

مني سلام على جميع المحبين. ومن الوالد والطلبة وجميع المحبين. الله يحفظكم والسلام. الرسالة الثالثة والثلاثون اخبار متفرقة.

بعض اخبار كتب الشيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. في الثاني والعشرين من ربيع الثاني سنة ثمان وستين وثلاثمائة و الف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي. الى جناب - [03:21:30](#)

الولد الشفيق الفاضل المكرم عبد الله العبد العزيز العقيل المحترم. حفظه الله من كل مكروه. وبلغه من الخير فوق ما يؤمن ويرجوه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم لا زلت بخير. صحتنا تسرك - [03:22:00](#)

وقد وصلني كتابكم المحرر في السادس عشر الجاري. فيه صورة وقفية الماص وهي ليست صريحة في الوقف ولا عدمه ولا فيها ذكر الجهة. وانما سؤالكم الاول هو مقتضى ما فيها. وحيث هي مجملة تجد صورة جواب الاحتمالات التي ظهرت لنا - [03:22:20](#)

وتطبيقها على كلام الاصحاب رحمهم الله. وهذا اثار عدم العلم. حيث كانت على هذا الوجه الموقع لاشتباه ان يريد حلها لانها لو صدرت من انسان بصير لوضح المقصود منها الذي يتوقف العمل والتنفيذ عليه. ذكرت - [03:22:40](#)

في عبدالرحمن ابا بطين يذكر صدور الحاشية من مصر بوصولها ان شاء الله. تذكره يرسل لنا تذكره يرسل انا الذي حنا عينا مائة وخمسين نسخة على حسابها. اما رسائلنا الثلاث فالظاهر ان شاء الله انها - [03:23:00](#)

قريب تحمل كلها. لانه ارسل من رسالة التعاون ورسالة شرح توحيد الانبياء والمرسلين نموذجا. وايضا من رسالة للتوضيح ثلاث ملازم نموذجا. والعيال اعطوا الشيخ عمر بن حسن لما كان في مكة من ذلك النموذج. وان شاء - [03:23:20](#)

الله بوصول الجميع نفيدكم ونرسل لكم منها. افدت ان الامير مساعد بن عبدالرحمن توظف وزيرا للمعارف فقط مسألته متوقفة على بعض شروط مأمول تمامها. سررنا بذلك ومثل هذا الرجل يفرح ان يكون - [03:23:40](#)

هنا في هذا المنصب الذي نفعه عام لما يرجى منه من النشاط في العمل والبصيرة في مناهج التعليم. ولا بد بعد هذا نكتب للمذكور كتابا نحب ان ننتظر حتى تتم مسألته. اتمها الله واعانه عليها. بلغه وبلغ الشيخ عمر - [03:24:00](#)

سلامي وكذلك جميع المشايخ والاخوان. كما منا جميع الاصحاب يخصونك بالسلام. والله يحفظكم والسلام ملحق الرسالة السابقة قسمة وقف الماص بن عبدالله. بسم الله الرحمن الرحيم. قسمة وقف الماص بن عبدالله - [03:24:20](#)

بحسب ما جاء في السؤال الموجود من عقبه ما ياتي. محمد بن ناصر وواضحة بنت خريمس ولدي هيا بنت عبدالله بن هيا وسلمى بنتي مساعد بن خريمس وهما بنتا سارة بنت محمد بن الموقف. خالد وسلطان ابني بشرى بنت - [03:24:40](#)

صالحة بنت الموقف ايضا بنت لاهد ابني بشرى المفقودين بنت صالحة بنت الموقف. والماص المذكور جد جميع له بيت ودكان واوقاف في اضية. ومقصودهم قسمة ما فضل من ريع المذكورات بعد الاضية. الجواب - [03:25:00](#)

في هذا السؤال لم يذكر فيه تعيين الجهة المستحق الاضية المذكورة ولا المستحق الفاضل عنها فيحتمل احد اما ان يكون الذي يتبقى بعد الاضية يكون ميراثا حيث لم يصرح بوقف الجميع بل بوقف ما قابل الاضية - [03:25:20](#)

والاصل في هذا بقاء الباقي على ملك الورثة. ويكون على هذا قصد الجد المذكور الاحتياط للاضية. هذا احد الاحتمالين وعلى هذا الاحتمال فالجد المذكور توفي عن عبدالله ومحمد وصالحه. فيكون المتبقي بعد - [03:25:40](#)

الاضحية اخماسا. خمس له لصالحه يرجع الى عقبها وهم خالد وسلطان بني بشرى بنت صالحة. وابنة لاهد بنين وابنة احد المفقودين او المعدومين نيابة عنهما او اصاله اذا حكم بعدمهما خالد وسلطان - [03:26:00](#)

لهما نصيب امهما بشرى من امها صالحة. خمس والاربعة اخماس المخلف عن صالحة يتفرع عن الابنين المفقودين لبنت احدهما نيابة واصل. خمسان لعقب عبدالله بن الماص وهم محمد بن ناصر وواضحة بنت خريمس - [03:26:20](#)

خمسان لعقب محمد ابن الماص وهما هيا وسلمى بنتي مساعد بن خريمس. هذا التفصيل بناء على هذا الاحتمال. وهو ان ان المتبقي ملك لم يجري عليه وقفية. فيتلقاه عقب المذكورين عن مورثيهم. ومع ذلك ان كان معهم وقت - [03:26:40](#)

الماص ورثة سواهم كزوجة وام واب لمورثهم الماص اخذوا نصيبهم ثم الباقي على هذا التفصيل الاحتمال الثاني ان يكون الوقف واقع على الجميع. وقد عين منه الاضية واطلق الباقي بلا تعيين. وهو - [03:27:00](#)

وظاهر الحال بدليل التعيين. فان التعيين وهو الاضية ونحوها مما هو من خواص احكام الوقف. يدل على ان اصل الذي فيه ذلك

التعيين وقف. وايضا استمرارهم هذه السنين الطويلة على المجارة على وقف الجميع وعدم ادعاء - [03:27:20](#)

تملك شيء منه من اكبر البراهين على ان الجميع وقف. وعلى هذا الاحتمال الذي يترجح في هذا الوقف مسؤول عنه فقد ذكر

الاصحاب رحمهم الله في المنتهى والاقناع وغيرهما ان الوقف المطلق الذي لم يعين له مصرف - [03:27:40](#)

او المنقطع بعدما كان معيناً. ذكروا انه يرجع الى اقارب الموقف نسبا من عصبات واصحاب فروض. وذوي حام فقط لا نكاحا ولا ولاء.

وانه يبقى وقفا عليهم يقتسمونه بحسب ميراثهم من الموقف. وانه - [03:28:00](#)

هم يتلقونه في كل وقت عن الموقف. بحيث في كل ما تحصل الغلة يقدر ان صاحب الوقف توفي عن الورثة الموجودة حال حصول

الغلة ويقع بينهم التحاجب فهذا كلامهم رحمهم الله. فعلى هذا العقب لاولاد - [03:28:20](#)

الموجودين المذكورين كلهم من ذوي الارحام كما هو مشاهد. فيستحقه عصبة الموقف. قربوا او بعدوا على قدر ميراثهم منه دون

عقبه. لان عقبه المذكورين كلهم من ذوي الارحام. فان لم يكن له عاصب معروف - [03:28:40](#)

انتقل الارث لذوي الارحام وهم العقب المذكورون. وكلهم في درجة واحدة كما تراه. لكن عقب صالحه وهم خالد وسلطان وبنت احد

الابنين المفقودين لا يصلون الى صالحة جدتهم التي ادلوا بها الا بواسطة - [03:29:00](#)

والديهم وهم من ذوي الارحام. واما عقب عبدالله وعقب محمد فانهم يدلون بامهاتهم. وهما هيا بنت عبدالله وسارة بنت محمد وهيا

وسارة بنت ابن. وقد نص الاصحاب ان الجهة الواحدة لجهة البنوة كالمذكورين - [03:29:20](#)

ان الاقرب منهم للوارث يختص بالارث دون الابعد من الوارث. ولو كانوا بالنسبة الى الميت سواء. فعلى هذا كونوا الورثة فقط عقب

عبدالله وهما محمد بن ناصر وواضحة بنت خريمس. وعقب محمد وهما هيا - [03:29:40](#)

وسلمى بنت مساعد لمحمد وواضحة نصف على رؤوسهما من غير تفضيل. ولهاية وسلمى نصف كذلك. هذا التفصيل على هذا

الاحتمال الثاني جار على المشهور من المذهب وكلام الاصحاب. هو ما ذكرناه. وثم احتمال ثالث يجري - [03:30:00](#)

كذلك على المذهب وهو ان اولاد البنات لا يدخلون في الوقف على الاولاد الا بنص او قرينة. وقد دلت القرينة العادية بين الناس في

مثل هذا الوقف ان قصد الموقف ان يكون على ذرية المذكورين. سواء ورثوا بفرض او تعصيب او رحم - [03:30:20](#)

ويكاد اكثر الناس يصرح بهذه القرينة تصريحاً لا يحتمل سوى ذلك. فعلى هذا الاحتمال يكون جميع الاعقاب المذكورة كورين عقب

عبدالله وعقب محمد وعقب صالحة مقدمين على العصبات الذين هم ابناء عم قريب او بعيد. واذا - [03:30:40](#)

كانوا مقدمين على العصبات فاما ان يستحقوه بحسب ميراثهم من الميت الموقف على التفصيل الذي ذكرناه وانه يختص عقب

عبدالله وعقب محمد فقط لوصولهم الى الوارث قبل عقب صالحة. وذلك داخل في كلام الاصحاب. واما ان - [03:31:00](#)

يقسم مغل الوقف الفاضل عن الاضحية اخماساً. لعقب عبدالله خمسان ولعقب محمد كذلك خمسان. و لعقب صالحة خمس ووجه ذلك

انهم تلقوه عن اولاد الموقف لصلبه وهو عليهم كذلك. وهذا الاخير هو الذي يترجح عندي - [03:31:20](#)

لانه اقرب لحصول العدل واقرّب لمقاصد الموقف. وهذا لا يتنزل عليه كلام الاصحاب. بل يخالفه لانهم ذكروا وان المستحقين يتلقون

الوقف عن الموقف كما تقدم. اما من يتولى تنفيذ الاضحية فهو المستحق لفاضل الربيع - [03:31:40](#)

على التوزيع السابق والله اعلم. الرسالة الرابعة والثلاثون اخبار متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم في السابع والعشرين من جمادى

الآخرة سنة ثمان وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي - [03:32:00](#)

الى الولد الشفيق عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم. ارجو الله ان يتم

عليكم نعمه ويدفع عنكم نقمه. صحتنا تسرك فقد وصلني كتابك المحرر في الرابع والعشرين من شهر ستة - [03:32:20](#)

سررت بصحتك وفهمت ما شرحتة مما يتشوف لمعرفة. وان حمد المحمد الان صار معلماً في مدرسة المعارف ذكرت انك موص عبد

الله المحمد العهلي يأخذ من عبدالله فدا عشر نسخ من مختصر التحرير. يرسلهن لنا لنضع في المكتبة ما - [03:32:40](#)

نرى ونسلم من نشاء. شكر الله سعيك الذي ارى اذا وصلنا ان شاء الله نجعلهن جميعاً في المكتبة اوفق. لا زلت موففاً كذلك ذكرت انه

ظهر رد ابو يابس على القصيمي. وحناً ما رأيناه ان كان هو في الرياض للبيع تأخذ لنا نسخة وتفيدنا عن - [03:33:00](#)

وقد ارسل لنا عبدالمحسن ابا بطين الذي حنا طلبنا من القول السديد عدد مائة وخمسين نسخة. وسلمه ناصر الحمد قيمتها مائة وسبعة وثمانون ريالاً. وزعت في طرفنا وبعضها وهو القليل في بريدة. ومن فضل الله صار - [03:33:20](#)

طبعتها طيبة والغلط يسير. اما رسائلنا الثلاث جانا من عبد الله المحمد العهلي يذكر ان الشيخ نصيف جاه مكتوب من محبي الدين الخطيب الذي تولى طبعها يذكر انها خلص طبعها كلها ولا بقي الا تربيتها وارسالها - [03:33:40](#)

انه يشكو انفراده بالعمل. لان ابنه الذي يساعده على الطباعة حبس مع من حبس من جمعية الاخوان المسلمين. الذين نكبوا في مصر ونأمل حسب ذكرهم ورودها بكل وقت. هذا ما لازم واذا يبدي من لازم شرفني فيه. وبلغ سلام الوالدين - [03:34:00](#)

العيال والمشايخ. ومنا جميع الطلبة يخصوصونك بالسلام. والله يحفظكم والسلام. الرسالة الخامسة والثلاثون اخبار متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم. في الحادي والعشرين من رمضان سنة ثمان وستين وثلاثمائة والف منهم - [03:34:20](#)

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي. الى جناب الولد المكرم عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتك وصحة العيال. ارجو الله تعالى ان يتم عليكم نعمته. وان يجعل - [03:34:40](#)

قال لكم من هذا الشهر الكريم من خيراته وحسناته اوفر الحظ والنصيب وان يختم لنا ولكم بخاتمة السعادة انه جواد الكريم في اسر الساعات وصلني كتابك المؤرخ في الرابع عشر منه سررت بصحتك. مرسوك الطيب وصل - [03:35:00](#)

وصلك الله الى خير الدنيا والاخرة. وسنفاوله في ليالي هذه العشر. ربنا يضاعف لك الاجر ويخلف ما انفقت بالبركة لآب عبد الله المحمد يقوم مقام عبدالله. لان عبدالله الان في دمشق الظاهر ما يتوجه للرياض الا - [03:35:20](#)

بعد العيد يسر الله امر الجميع. احسنت الافادة عن الرسائل وانه صار لها الحمد لله الموقع. وصار توزيعها من يد عبدالعزيز الصالح توزيعا مصيبا فهذا من تمام نعمة الله على الجميع. هاليومين عندهم طاري يفتحون مدرسة ثالثة في - [03:35:40](#)

في عنيزة ابتدائية وشرنا على الشيخ محمد العبد العزيز يوظف فيها علي الحمد الصالحي وعبد العزيز سلمان. وهي يمكن تفتح في ابتداء فتح المدارس. هذا ما لازم مع ما يبدي من لازم مني سلام على العيال وجميع المحبين. كما منا الوالد - [03:36:00](#)

ولد محمد وجميع اخوانك من الطلبة يسلمون والسلام. الرسالة السادسة والثلاثون اخبار متفرقة في الثامن عشر من شوال سنة ثمان وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر بن سعدي. الى جناب - [03:36:20](#)

الولد المكرم عبد الله العبد العزيز العقيل المحترم حفظه الله بحفظه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتنا تسرك. ولا يزال الخاطر عندهم. كتبكم لها مدة عنا. اسمعنا عنكم ما يسر. بقية - [03:36:40](#)

مكاتيب عند دخول رمضان ما جانا منكم شيء. وقد ردينا جوابها بوقتها. وافدناكم باعتمادنا كلما ذكرت كما سبق لا زلتهم موفقين مبرورين. افيدك اني في رمضان لقلة الدروس. وكان قد اشار علي بعض العارفين الناصحين. لما - [03:37:00](#)

الاقتراح حول نشر التفسير. وابدينا الاعتذار انه طويل جدا. لآبده يبلغ بالطبع سبعة او ثمانى مجلدات نشره وتتعذر النفقة الكافية تبرعا او تجارة. وايضا الناس اليوم ما لهم رغبة في المطولات. فاشار علي من - [03:37:20](#)

ذكر من مدة بكتب خلاصة للتفسير. فما زال هذا الرأي يقوى عندي. فيوم دخل رمضان استعنا بالله وكتبت خلاصة التفسير ويسر الله اتمامه في الثالث من شوال. ويمكن يبلغ مجلدا واحدا لطيف. ولما فرغت منه اعطيت - [03:37:40](#)

اخوان كل واحد ممن خطه طيب كراسا لنقله. وهو على وشك التمام. فقصدنا تصحيحه. وبعد ذلك نسعى بنشره. بحول نشير لاصحابنا الخصوصيين الذين لهم رغبة في الخير. من يرغب منهم ونؤمل الله ييسر ذلك. وطريقة هذا التصنيف - [03:38:00](#)

اولا مقدمة في الاوصاف العامة التي وصف الله بها القرآن. ثم ذكر آيات من التوحيد والايمان والكلام عليها. ثم آيات جاءت من الرسالة والمعاد والعقائد والكلام عليها. ثم آيات جوامع في الاخلاق الدينية العمومية. ثم ذكر آيات الاحكام - [03:38:20](#)

ثم ذكر قصص الانبياء المذكورة في القرآن وما يستفاد منها. ثم ذكر فوائد مثورة وبها اختتم الكتاب الله ان يجعل العمل خالصا لوجهه الكريم. وان ييسر الامر بمنه وكرمه. هذا ما لازم مني سلام على العيال. ومنا جميع - [03:38:40](#)

واصحابي يسلمون والسلام. الرسالة السابعة والثلاثون اخبار متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم في الثلاثين من شهر ستة سنة ثمان وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي. الى - [03:39:00](#)

الولد الشفيق الشيخ عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم. حفظه الله تعالى من كل مكروه امين. السلام عليكم ورحمة الله صحتنا والعائلة والاصحاب تسركم. ولا زال خاطر عندكم. اليوم وصلني كتابك المحرر في السادس والعشرين من شهر ستة - [03:39:20](#)

سررت بصحتكم وشرحكم الكتب التي طبعت ووردت عليكم. الرد على المنطقيين للشيخ والعقود له وصلنا منهن نسخ. وكتاب الاجر ومعه كتاب الاصول لم يصلنا منها شيء. ومن تهذيب السنن الى الخامس الاخير ما - [03:39:40](#)

وصلنا يعني الرابع والخامس واحسنتم الافادة عن المعهد انه يؤمل يفتح بطرفكم معهد يكون رئيسه ابن باز وابن دهيش وابن حمدان والافريقي. نرجو تحقيقه وتحقيق رئاسة الشيخ محمد فيه. كذلك احسنت الافادة - [03:40:00](#)

عن تأسيس المكتبة بطرفكم لا زلتم تفيدون بالاخبار السارة. ونرجو الله ان يوفق المسلمين لكل خير. اما حالة الاخوان بطرفنا فالكسل كثير. والسبب ان القلوب متشوقة للوظائف في مدارس المعارف. والقلوب اذا انصرفت الى شيء - [03:40:20](#)

عن قلت رغبتها في غيره. ونرجو الله ان يطف. تستفهم عما حصل من الكلام على الشيخ الدناصري. الحقيقة ان المعهد طرفنا صار سببا لضرر وفتنة وانقسام كثير بين الناس الى حزينين متطرفين. منهما نشأت الفتنة حزب - [03:40:40](#)

كان يسيطر على الشيخ ابن مانع ويرد ويصدر عن رأيهم. وهم ناس ليسوا من اهل الدين. ولا من الذين يرغبون المصالح العامة النافعة للبلد. وانما لما رأوا ابن مانع لكثرة مكاتباتهم له وكثرة التفتي لهم وصلت بهم الحال - [03:41:00](#)

الى انهم يسعون في ابعاد من لا يرتضون من المعلمين. والايغاز للتلاميذ بمقاطعتهم. وربما بالتهكم بهم وهؤلاء حزب قد حذرنا ابن مانع منهم مرارا. ووقع كما حذرنا فانه نشأ حزب اخر في مقابلة هؤلاء - [03:41:20](#)

منهم اناس لهم هدى مشوب باسم الدين. واناس اجاويد ركضوا معهم فقابلوا الفاسد بالفاسد. واشاعوا عن المعنى هذه الاشاعات الباطلة. ومن هواهم واغترار بعضهم صاروا لا يثبتون. ويجعلون الحبة قبة ويبنون على - [03:41:40](#)

امن وظنون نشأ من هذا الحزب ما قيل عن الديناصوري وابراق المعارف له بالتوجه حالا. فازداد شر هؤلاء ما رأوا ان سعائتهم نجحت بما يريدون من ابعاده. والان رجع ابن مانع عن ذلك فامرهم ان يبقى على تدريسه حتى - [03:42:00](#)

يأتي بدله سورة الواقعة التي قدمت لها هذه المقدمة التي تعينك على فهمها ان الديناصوري كان على عادته في مسجد السويطي يلقي تفسير القرآن ويقرأ بابن كثير. وكان يوم الحوا عليه بذلك اهل الحارة. شاوروني - [03:42:20](#)

وشاور الشيخ وحسنا له ذلك. فتكلم على قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الاية وحضر درسه بعض الناس فنقل عنه انه يقول ان الاحاديث الاحاد لا - [03:42:40](#)

اليقين وان القرآن الفاظه قطعية ومعانيه ظنية. ولما قيل لي ذلك عرفت ان النقل محرف وانه حصل سوء فهم من السامع لما اعرفه من الرجل من الحزم والاحتراز عن كل ما ينتقض. فقلت للناس - [03:43:00](#)

لابد ان تكون على غير هذا الوضع. عرفت انه سيشاع ذلك من غير تثبت. فبادرت وذهبت بنفسي الى الديناصوري. مستفهما له عما وقع فاخبرني انه قال في تفسير هذه الاية اختلف العلماء هل الامر بالوصية للوجوب او للاستحباب - [03:43:20](#)

وعلى القولين فان الاية الكريمة منسوخة بحديث لا وصية لوارث. والحديث هذا من الاحاد. والاحاد لا اليقين. وقلت ما قاله غيري. فان الحديث المذكور ليس في الصحيح. وانما هو من السنن. ولا ريب انه من الاحاديث - [03:43:40](#)

الاحاد لان العلماء قسموا الاحاديث الى متواتر يفيد اليقين. والى احاد صحيح تلقته اامة بالقبول واتفقوا على صحته فهذا الخلاف في كونه يفيد اليقين معروف. والصواب الذي عليه المحققون ان هذا القسم - [03:44:00](#)

يفيد اليقين وكثير من العلماء يقولون انه يفيد العمل دون القطع واليقين. ولكنه ضعيف. المقصود ان الذي يقول عني اني اقول الاحاديث كلها احاد تفيد غلبة الظن. فهو كاذب علي. واكذب منه من يقول عني - [03:44:20](#)

اني ارى ان معاني القرآن لا تفيد اليقين. فاي مسلم يقول ذلك وانا مستعد لمقابلة كل من يقول عني ذلك هذا حاصل ما جرى. اما الذين

غيري فانهم حين سمعوا من قال عنه القول الذي اشيع عنه وهو باطل. كما يقول - 03:44:40

وكما هو ظننا فانهم رفعوا الامر الى من لهم الامر من غير تثبت ولا تبصر ولا مفاهمة. فصار من ذلك ان من الامر لا بدهم حتموا على ابن مانع في ازالته. فحصل منه الابرار المذكور. اما انا فقد بينت لكل من - 03:45:00

سألني عن القضية صورة الواقع وانه لا يحل الدخول في هذه الاحزاب الضارة. وبينت ان الواجب على الناس احترام امثال هؤلاء هؤلاء الذين لم نعثر منهم على ما ينتقد وانه لو فرض ذلك لوجب نصيحتهم سرا ولم يحل السعي في - 03:45:20

دعايات الضارة التي تبرهن عن مقصود صاحبها. وتبرهن على ان الذي همه السعيات يمثل هذه الامور. يمثل لهذه الامور انه اجبن الناس عن النصيحة والمشافهات واشجعهم في القول بما لا يعلم والسعيات. ولكنك - 03:45:40

كثيرا ممن دخلوا في هذا الحزب هم من اصحابنا الذين نعترف بفضلهم اذا نصحناهم تبعوا هواهم ولم يقبلوا النصيحة وبرروا موقفهم بشرح حالة الحزب الاول فنقول لهم لا تقابلوا الفاسد بالفاسد فيزداد الامر شرا كما وقع - 03:46:00

فنرجو الله تعالى لنا ولهم ولجميع المسلمين الهداية والاستقامة. وان يحفظنا واياكم من مضلات الفتن. ما ظهر منها وما بطن انه جواد كريم. ابراهيم محمد العمود فصلنا منه برقية. ثم كاتب بوضوله مكة بطريقنا - 03:46:20

اليكم لزيارة والدته. وانه اخذ فسحة شهرين ومعه ابنه عبدالله. وعبدالله الراشد الشلمان نأمل يتوجه باول سيارة وصلنا مكتوب من عبدالله محمد العويهي ومعه انموذج من اخر الخلاصة يذكر انه خلص طبعه - 03:46:40

وانهم يأملوا تحميلة قريبا. وقد اوصيته بوضوله يرسل لعبدالعزیز الصالح بالرياض. وقد اوصيته بوضوله يرسل في العزيز الصالح بالرياض جانبا منه لتوزيعه على اهل العلم والفضل. ربنا يجعل العمل خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز - 03:47:00

عنده وان يبارك لنا ولكم في نعمه علينا. بلغ سلام العيال والمشايخ والاخوان. والولد عبدالله ان ادرك عليه لانه وصلنا منه اليوم برقية انه سيتوجه اليوم بالطائرة للرياض بطريقه الينا. منا الوالد والاخوان جميعا يسلمون - 03:47:20

والسلام. واعلم ان جميع الذين قالوا عن الديناصوري وسعوا فيهما منهم احد شافها. لا بنفسه ولا بوساطة. فقد اراد ان يرفع برقية للملك يحتج عليهم انهم قدحوا في دينه. فشرت عليه انه يصبر ويحتسب. الامر وصل منتهاك - 03:47:40

ويترتب على ذلك كثرة ضرر. والناس اليوم كلهم او اكثرهم عرفوا الحقيقة. فلم ازل به حتى وافق على رأبي الحقيقة انها مسألة تكدر جدا من وجوه كثيرة. والله الهادي. الرسالة الثامنة والثلاثون. اخبار - 03:48:00

متفرقة. قصة الفتنة التي وقعت بسبب المعهد التابع للمعارف. بسم الله الرحمن الرحيم. في الثامن والعشرين من رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي. الى الولد المكرم عبدالله العبد - 03:48:20

العزيز العقيل المحترم حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم. صحتنا تسرك. وقد سبق لك كتاب قبله جواب كتابك. الامل انه وصل. الداعي لهذا هو انه من الاسف ان بلدنا التي يظن كثير - 03:48:40

من الناس انها في مقدمة بلدان نجد في الاخلاق الطيبة يحدث فيها بعض الحوادث التي تحزن. سبق ان اخبرتك سورة الواقعة الاولى في شأن الديناصوري. وما قيل عنه وتمحيص الحقيقة. وافدت انك وجد حسابان متطرفان. حزب - 03:49:00

ان يغري التلاميذ ببعض المعلمين في المعهد هم من اولياء التلاميذ وحزب اخر قابلوا الفاسد بالفاسد. فصاروا يقدرحون في المعهد وبعض الاساتذة وفي الحكومة وكان من ابغ ما جرت عليهم ومنهم الحركة علي الحمد الصالحي كان كثير - 03:49:20

من التلاميذ يسمعون ما يكره وهو يسمعون كذلك. وكان كما تعهد من الحرارة وله اصحاب يغرونه في طريق وانا لا زلت انصحهم واقول يا علي ان كان لك رغبة في البقاء في المعهد فالزم السكوت. واياك والحركة الضارة - 03:49:40

وان كان ما لك رغبة فالاحسن الانسحاب عنه. وكنت اعرف ان تحريك غيري له وعجلته تؤديه الى ما لا ينبغي صادف ان لحظ في دفتر احد التلاميذ مكتوب في دباخته عكس الشيخ عبدالرحمن بن عودان. ومشروح تحته من هذا - 03:50:00

التلميذ السفیه كلام شتم وسباب للشيخ. اختطفه من التلميذ وهرب يركض. والتلميذ وبعض زملائه يركضون وقد حاول بعض الاساتذة قبل ذهابه فيه الا يذهب به. فصمم وذهب به الى الشيخ وحالا جمع الشيخ الجماعة - 03:50:20

وبعد ذلك ارسلوا لي الشيخ اني احضر فوجدتهم مجتمعين عنده. وقد عزم الشيخ والجماعة على الذهاب الى الامير في شأنها هذه القضية وقد استشاط الشيخ وبعض الجماعة فشرت عليهم وحاولتها على السكوت وقلت الاحسن لا تطولونها وهي قصيرة -

03:50:40

ولا يحتاج الى هذا كله. ارسل يا شيخ للامير رسول او اكتب له كتابا يؤدب السفه الذي جرى منه ما جرى. وما زلت عن تكبير المسألة وذهابهم للامير جميعا. فانحل الجماعة كلهم ولكن الشيخ صمم وذهب هو والصالحى وحدهم - 03:51:00

وكانت النتيجة ان قال لهم انت يا شيخ لو تأمرنا على تأديب عيالنا من دون سبب فعلنا. واما الصالحى والتلاميذ كل منهم ظلم الاخر. هم يدعون انه يقول لهم اقوالا اعظم مما يقولون له. وبعد مجلسهم هذا ما صار شيء - 03:51:20

انما يجري مكاتبات بين الشيخ وبعض مشايخ بريدة. ويشاع ايضا انه كتب لبعض مشايخ الرياض. وفتنة الاقوال بعد هذه القضية اشتعلت حتى شاع عند كثير من الناس ان علوم المعهد علوم منحرفة وتحتوي على الزيغ والضلال - 03:51:40

روح ذلك بعبارة منقولة من الاتقان. في كيفية الوحي نقل فيها صاحب الاتقان قولين او ثلاثة من اقوال الاشعرية والاتقان قد تقرر من المعارف اخذ الاساتذة منه اصول التفسير. فنقلت هذه الاقوال بحروفها بالصفة الموجودة - 03:52:00

بالاتقان بقليل كذا وقيل كذا. وجرى للناس من القبح في الازهريين ما يحزن. فدخل في هذه الفتنة من عليهم كرهة من طلب العلم الله الهادي. والان علي الحمد الصالحى يتردد بين الشيخ وبين بريدة. نعوذ بالله من شرور الفتن - 03:52:20

احببت افادتكم بصورة الواقع. لعلمي ان المسألة اشيعت على وجوه متنوعة. نرجو الله يحفظنا واياكم بمنه وكرمه بلغ سلامي الى الوالد والعيال والمشايخ. ومنا جميع الاصحاب يخلصونك والله يحفظك والسلام. ابراهيم محمد - 03:52:40

عمود طاربه يتوجه اليومين لمحله. والظاهر يمر الرياض. كتبت ورقة نصيحة بمناسبة ما شرحناه تجدها عطية ملحق الرسالة السابقة. فتوى الشيخ في المعهد التابع للمعارف والعلوم التي تدرس فيه. بسم الله الرحمن - 03:53:00

الرحيم. سؤال افتونا وفقكم الله وارشدكم للخير عن العلوم التي تدرس في المعهد. فانه قد كثر خوض الناس فيها والاعتراضات عليها وعلى المعلمين فيها. الجواب وبالله التوفيق الامر كما ذكر السائل واغلب - 03:53:20

ليس عندهم علم ولا بصيرة. وانما هم كما قيل سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. وليس عند كثير منهم علم يبصره. ولا ورع يحجزه عن القول بلا علم. ولا عن التقول ولا عن الوقوع في الاعراض المحترمة - 03:53:40

انما هي احزاب متضاربة مصدرها الهوى المحض والتعصبات الضارة والعداوة التي تضر الدين والدنيا جميعا وتحدث انواع الشرور. والعبد يسأل الله العافية. ساجيبك عن سؤالك بجوابين مجمل ومفصل اما الجواب المجمل فاعلم ان العلوم التي تدرس في المعهد بل

وفي سائر المدارس النجدية فانها علوم نافعة شرعية - 03:54:00

دينية وعلوم وسائل اليها نافعة للدين والدنيا. بل الناس مضطرون اليها غاية الضرورة. ولا غنى لهم عنها ومن قدح فيها فقد قدح في دينه وعقله وانسانيته وبرهن على هواه الضار. وهي علوم قدرتها المعاني - 03:54:30

ومن وراء ذلك علماء المسلمين لو رأوها علوما ضارة لكان اللون موجها اليهم قبل كل احد. اذ سكتوا عن انكارها بل صرحوا بنفعها العظيم وشكروا حكومتهم على بثها وبذل الاموال الطائلة في نشرها وبثها في الامة - 03:54:50

ثم الحكومة لم تأل جهدا في اختيارها واختيار الاساتذة الفضلاء لها. من النجديين وغيرهم بواسطة اهل العلم واما الجواب المفصل فالعلوم التي تدرس في المعهد قسمان احدهما وسائل والثاني مقاصد. اما الوسائل - 03:55:10

فهي علوم العربية والالة بانواعها وتوابعها. وقد عرف الناس فوائدها العظيمة ومصالحها واعانتها على العلوم دينية ولا اظن السائل قصدها ويظهر ان قصده السؤال والاستفسار عن القسم الثاني وهي المقاصد وهي العلوم - 03:55:30

النية فاعلم ان المقرر درسه والموجود فيها منها ثلاثة اقسام. توحيد وعقائد وفقه واحكام. وعلوم التفسير واصوله. اما العقائد فانه اختيار لها عقيدة شيخ الاسلام الواسطي. التي تفوق سائر العقائد بمواضيع - 03:55:50

الهامة واختصارها ووضوحها وجمعها لاصول الدين. التي اجمع سلف الامة وائمها عليها. واما الفقه والاحكام فانها منقولة بحروفها

من كتب الحنابلة المعتبرة. التي عليها الفتوى عندهم. وهي كلها صحيحة. وان كان - 03:56:10

لا يوجد فيها بعض الاقوال الضعيفة. فلا ينافي صحتها واهميتها العظيمة. لانه لا يخلو كتاب ليس فيه شيء خال من انتقاد وخلاف العلماء في المسائل الاجتهادية لانكار فيه باتفاق العلماء. مع ان الموجود فيها من هذا النوع ولله - 03:56:30

الحمد قليل جدا. واما اصول التفسير وعلومه التي تلقى في المعهد فانها قسمان. قسم مأخوذ بحروفه من كتاب الاتقان للسيوطي. الذي قررت المعارف الاستمداد منه. فهذا فيه اصول نافعة. وقواعد وضوابط في علم - 03:56:50

تفسير جليلة لا يستغنى عنها في علم التفسير. وهي ايضا مما اجمع عليها المفسرون ولكنها كغيرها يوجد فيها مواضع قليلة جدا ينتقد عليها. ولم اعثر على شيء من هذا النوع الا في مبحث كيفية نزول القرآن - 03:57:10

الان انه نقل فيه عبارة الاتقان بحروفها وحكى الاقوال فيها حكاية مجردة. فحكى بعض الاقوال المنتقدة والقسم الثاني مما زاده الاساتذة المصريون من انفسهم. وهذا القسم كله مباحث نفيسة جدا في تقرير النبوة - 03:57:30

والتحدي بالقرآن وبيان بلاغته وجلالة قدره وعلو مكانته. نود لكل مسلم وطالب علم ان تكون هذه المباني الباحث الجليلة نصب عينيه. وقبلة قلبه لما لها من الاثر الطيب والمكانة والتحقيق. فهذا على وجه الاختصار ما - 03:57:50

نفتقده ونقوله في علوم المعهد. ومن استراب في ذلك فلينظر الى دواوين التلاميذ. فانها كلها متفقة على ما وليحذر السائل من التحيز الى الاحزاب الضارة المتضاربة. الذين يريد كل منهم ان ينصر هواه. ولو ضره - 03:58:10

وفي دينه ودينه. ونعوذ بالله من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن. والله اعلم. وصلى الله على محمد وسلم قال ذلك عبدالرحمن بن سعدي في الثاني والعشرين من رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. الرسالة - 03:58:30

التاسعة والثلاثون اخبار متفرقة. حديث حول المعهد. مسألة حول دعوى القاتل الخطأ في القتل بسم الله الرحمن الرحيم. في التاسع من شعبان سنة تسع وستين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن - 03:58:50

الناصر السعدي الى الولد المكرم عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال عن صحتكم وصحة الوالد والعيال. ارجو الله ان يتم نعمه على الجميع. مكتوبك رقم خمسة على ثمانية وصل - 03:59:10

سررت بصحتكم ووصول كتابنا. تستفهم عن تعليم المعهد. تقول انك معتقد ان التعليم دنيوية محضة ولذلك لم ينتج عنها في هذه المدة الطويلة نفع ونجح اما السبب الوحيد فهو الذي لا زلنا منذ سنين نثير ونلح على ابن مانع من جهته وهو ان كثرة الفنون في المدارس - 03:59:30

مضیعة لا يرجى منها نتيجة. دام الفنون المتعددة تلقى على ذهن التلميذ الصغير صغير الذهن وتزدحم ويضيع بعضها بعضا. قد قلناه مشافهة له وكتابة وقررنا ذلك لما نتوقعه. فلم يكن لقلونا اثر. واما الفنون فكل الذي انا ذكرته موجودات في الطبقة - 03:59:55

الباقيتي في المدارس الابتدائية. وفي المعهد الذي يسمى ثانوي موجود فيه العقيدة الواسطية. وموجود فيه التفسير واصوله والفقه والنحو والصرف والبلاغة والمعاني والبيان. واللغة والمطالعة والتاريخ والسيرة والحساب والهندسة. وكذا الفرائض - 04:00:20

والطب والحديث. كل هذه العلوم تعلم بالمعهد. والمدارس الابتدائية فيها زيادات اخر مع اغلب هذه المذكورات ليكن معلوما فلا يدخل ذهنك ما اشاعه المغرضون. ومن تبهم فان المنهج معروف عند كل احد - 04:00:40

لم تتكلم عن امر يجهله احد دون احد ليكن معلوما. وكل هذه الفنون نافعة للدين. وكذلك الدنيا تابع للدين فيها. لكن المقصود من مسائل اخر وهذا اهم ما حملني على كتابة نصيحة. فان من انكر - 04:01:00

قراءة اشاعتهم انه ليس فيها علوم نافعة للدين. بل مضرة في الدين. وهذا منكر من وجوه شنيعة شرعا وعقلا. نرجو الله لكم السلام والحفظ بمنه تعالى. كذلك ايضا موجود فيها اللغة الانجليزية - 04:01:20

ولكن اصل مع ابن مانع اخيرا ان اللغة الاجنبية يلغى تعليمها بالمعهد. عسى ذلك يتحقق وهو الظاهر المقصود دام جميع هذه الفنون المقصود دام جميع هذه الفنون يطالب بها الطالب فالنتيجة معروفة. اما سؤالكم عن - 04:01:40

انتقال الشيخ لشقرا فالتاس استغربوا صفة ارتحاله من عنيزة وانه شال العائلة كلهم والاثاث. واما سفره فلا هوب غريب. هذا وقت

روحته للرياض. والناس مثل العادة وخصوصا للأسباب السابقة يخوضون خوضان - 04:02:00

يرجع الى ظنون محضة. وهو على العادة نوب الاخ محمد العبد العزيز المطوع. وصفته وكيل قاضي عزيزة. هذا ما لزم منا سلام على الوالد والعيال والمشايخ. ومنا جميع الاخوان يسلمون والسلام. اما السؤال عن القضية التي حصلت - 04:02:20

قال فيها القتل. وثبت القتل باقرار وبينه. وادعى القاتل انه خطأ. واولياء القتل يقولون عمدا. فالاصل انه عمد. وعلى القاتل الذي ادعى انه خطأ. البينة انه خطأ. والا فالقول قول اولياء القتل. كما نص - 04:02:40

الفقهاء على ذلك هذا حكم هذه المسألة. فان وجد حول القضية قرائن وظواهر تدل على صدق القاتل نظر فيها الحاكم فان قويت حتى قاومت الاصل ترجح القول بالدية. والا فالاصل وجوب القصاص. اذا تم - 04:03:00

بقية الشروط والله اعلم. الرسالة الاربعون اخبار متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم. في الثالث من شوال سنة تسع وستين وثلاثمائة والاف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي. الى جناب الولد - 04:03:20

الله العبد العزيز العقيل حفظه الله وتولاه واصلح له امور دينه ودنياه امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال عن صحتكم وصحة العيال. ارجو الله ان يتم عليكم نعمه واحسانه. سبق لك كتاب ذكرت فيه تأخر - 04:03:40

مئة ريال التي ذكرت اننا نوزعها بنية الزكاة على المحتاجين من اهل الدين والطلبة وغيرهم. وقد وصلني امس على يد الفريح وارسلهم من دون ان يذكر من اين مصدرهم. وظنيت انك مرسلهم له يرسلها لنا. وهو ما كتب - 04:04:00

هنا خط. ولكن جابهن ولدهم وعرفت انهن مالاتكم. وان شاء الله سيجري توزيعهن على الحال. ربنا يتقبل منكم ويضاعف لكم الاجر بمنه وكرمه. الخلاصة ما بعد جانا خبر عن وصوله الحجاز ربنا يسهل. الشيخ - 04:04:20

الان وهو في شقرة نسعى ان الذي مريضه عن التوجه لطرفنا ان والدته متأثرة. ربنا يشفيها والان محمد هو الذي عنه بالوكالة. ولا جرى ما يوجب الذكر. ربنا يحسن العواقب للجميع. هذا ما لزم - 04:04:40

منا السلام على العيال والمشايخ. ومنا الولد احمد وجميع الاصحاب يسلمون والسلام. ابراهيم محمد العمود وصلنا منه كتاب يذكر انه سيتوجه قبل العيد. لانه ظهر له ركوب على سيارة. الرسالة الواحدة والاربعون - 04:05:00

اخبار متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة والاف من الهجرة من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي. الى جناب الولد الشفيق عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم. السلام - 04:05:20

عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم لا زلت بخير وسرور. مبطين عن مكاتبتكم. اسمعنا الله عنكم ما يسر خاطر. صحتنا مع العائلة والاخوان تسركم. اتم الله نعمته على الجميع. لابد بلغكم وصول - 04:05:40

لمكة. وقد وصينا العيال يوزعون اول دفعة على اعيان الحجاج القادمين من اهل العلم والفضل. لان بقية الصناديق الى اخر الخبر ما بعد وصلن. ويوزعون على اهل العلم بالحجاز وما حولها. ويرسلون لعبدالعزیز الصالح الحماد - 04:06:00

قسما منه ليوزعه بالرياض. وارسلوا لنا منها فرقناه على جميع الطلبة بطرفنا. وعلى من نراهم اهلا وحایل وبعض قرى القصيم والزلفي والمجمعة. ونأمل ان عبدالعزیز الصالح وصله الذي وصينا العيال عليه وزيادة عن ذلك - 04:06:20

فقد زاد عندنا مائة نسخة ارسلتها لعبدالعزیز من طرفنا. لان الرياض احق من غيره لكثرة الطلبة واهل العلم فيه العيال يجلدون منها افرادا منها يسيرة. ويصلكم منها مجلد مع نسختين. ولابد عبدالعزیز عطاكم واشرفتم عليها - 04:06:40

ان الكتاب ولله الحمد صار فوق ما يؤمل فيه جامع بين السهولة والجمع والاقتصار على اهم المهمات. نرجو الله ان يجعل العمل خالصا لوجهه موافقا لما يحبه ويرضاه. هذا ما لزم منا السلام على العيال والمشايخ. ومنا جميع الاخوان بخير. هذا ما - 04:07:00

فلازم منا السلام على العيال والمشايخ ومنا جميع الاخوان بخير. والله يحفظكم والسلام. الذي طبع منه اربعة الاف نسخة وزع في مصر منه نسخ مذهب كثيرة حسب تعريفنا لهم على اهل العلم والفضلاء والمكاتب. الرسالة - 04:07:20

والاربعون اخبار متفرقة. بعض اخبار المعهد. بحث حول حديث في تفسير اول سورة الشورى بسم الله الرحمن الرحيم. في الحادي عشر من ربيع الاخر سنة سبعين وثلاثمائة والاف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن - 04:07:40

الناصر ابن سعدي الى جناب الولد الفاضل عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اليوم كتابكم رقم ثمانية الجاري. سررت بصحتكم مع العيال. ذكرت تأخر كتابنا لكم. وقد كنت اخرته لقصد ان - [04:08:00](#)

اني ادور رسالة ارسلت الي منذ سنتين من الرياض صغيرة. فيها الكلام على الحديث الذي سألت عنه الذي ذكره ابن كثير في سورة الشورى حم سين قاف. وما اعلمه وتكلم على صحة الحديث او ضعفه - [04:08:20](#)

فلم اجدها وهي مطبوعة اهدي منها للملك جملة. ونسيت الذي الفها. ثم لما لم اجدها تطلبت الكلام عليها فلم اعثر بشيء من ذلك الا ان الحديث بنفسه ذكره ابن كثير في المجلد السادس من البداية والنهاية صحيفة خمسين ومئتين - [04:08:40](#)

وقرن معه حديثا اخر وهو تكلم على ضعفه. فلا ادري كلامه يشمل الحديثين ام خاص بالاخير. او انظر اليه في ذلك المحل من الكتاب المذكور. افت ان الشيخ محمد الى الان في مصر وان علاجه مؤمل ان شاء الله نجاحه وانتهاء - [04:09:00](#)

هاؤه في اخر الشهر حقق الله ذلك. وبارك الله في حياته. كان معلوما ان المقوشي توجه قاضيا في القويعة. ربنا يوفقه ويسدده الاخوان صحتهم تسرك والطلبة على ما تعهد ويبلغك والكسل غالب. نسأل الله اللطف. المعهد قرر فيه الشيخ - [04:09:20](#)

محمد عبدالرازق عفيفي رجل عالم سلفي ومصطفى الفلسطيني ويبلغنا انه سيتوجه معلم ثالث مصري لا نعلم عن ذلك ربنا يوفقهم وينفع بهم العباد والبلاد. اما الشيخ محمود الفلسطيني فهو على دربه رئيس المدرسة الفيصلية - [04:09:40](#)

والجميع مرتاحون. والامور لله الحمد ساكنة. نرجو الله ونسأله ان يجمع الكلمة. جاءنا كتاب من عبد الله محمد الوهلي ان بقية الخلاصة وصلت اوراقها من مصر وطلعت من الجمرى وقد اوصيته يرسل للرياض ولغيره من الجهات التي ما - [04:10:00](#)

اليها ويرسل الينا الباقي لنفاذ ما عندنا. هذا ما لزم واذا يبدو من لازم شرفونا وبلغ سلام العيال والمشايخ وجميع ومنا الوالد والولد عبدالله وجميع الاخوان يسلمون. والله يحفظكم والسلام. الرسالة الثالثة والاربعون - [04:10:20](#)

اخبار متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم. في الثامن والعشرين من رمضان سنة سبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد الشفيق عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم - [04:10:40](#)

ارجو الله ان تكونوا باتم الصحة والسرور. واوفى السرور واكمل الاحوال. في اسر الساعات وصلني كتابكم رقم تسعة عشر على تسعة فتلاوته مسرورا بما فيه كله من التهئة بهذا الشهر. نرجو الله ان يجعل لنا ولكم من خيره او فر الحظ والنصيب. وان يعيده عليكم - [04:11:00](#)

اقواما عديدة مصحوبة بكل خير من الله وصالح. ومن هديتكم الجميلة الشماع الذي ان شاء الله سنبتدأ لبسه يوم العيد. والطيب والذي ابتدأنا استعماله في الفصل كساك الله لباس التقوى في الدنيا ولباس الكرامة في الآخرة. وطيب الله لك الاعمال والاقوال وجميع الاحوال - [04:11:20](#)

الحقيقة صار له موقع كبير لا يخطر لك على بال. لا زلت موفقا لانه وافق وناسب. ايضا مئة ريال مع المذكورات وجاري توزيعها على من نراه مستحقا من اهل الخير والحاجة. تقبل الله منك وضاعف لك الاجر. ونشكر على اجرائها على ايدينا - [04:11:40](#)

اشتراكي بحول الله بالاجر. الفت كتابا فيه مقالات دينية متنوعة وهو فصول. وارسلته مع الشيخ عبدالرازق عفيفي لمصر لقصد طباعته سميته رياض الناضرة والحدائق الزاهرة. نرجوا الله يسهل طباعته بخير. ولي مدة طويلة وانا اجمع - [04:12:00](#)

مجموعا لشيخ الاسلام ابن تيمية. وذلك اذ قد عرفت عناية الشيخ رحمه الله في القواعد والاصول والضوابط. فكنت اتتبع منذ وقت فكلما مر علي قاعدة او اصل او ضابط اكتبه بعبارته من غير تغيير. وقد ييسر نقله والظاهر - [04:12:20](#)

انه يصير انفس مجموع لاهل العلم والتحصيل. لان فيه قواعد اصولية في اصول الدين وفي اصول الفقه وفي اصول الاحكام وفي اصول اخلاق. وفي اصل الرد على المبطلين. وكل اصل مر علي في كتب شيخ الاسلام. اثبته بحسب الاجتهاد. وكملته - [04:12:40](#)

ميل من الاصول التي في كتب ابن القيم لم يذكرها الشيخ. فبلغ الجميع ما يزيد على الف ما بين اصل وقاعدة وضابط انه كما ذكرت لك فائدته العظيمة لاهل العلم والتحصيل. اما جمهور الناس فربما كان غيره انفع لهم منه. هذا - [04:13:00](#)

كما لزم لكم سلام الوالد والعيال والمشايخ جميعا. ومنا العيال عبدالله واحمد والاخوان وجميع المحبين. وصل منذ يومين لطرفنا سليمان محمد العمود لزيارة والدته. ومعه كتب من اخيه ابراهيم. صحة الجميع تسركم. ويقول ان الشيخ عبدالله بن - [04:13:20](#) سليمان بن حميد شيخ جيزان سيزور والدته في بريدة قريبا. ويثني على اعمال الشيخ عبدالله القرعاوي في ذلك القطر واجتهاده في التعليم وانشاء المدارس ربنا يعينه ويوفقه انه جواد كريم والسلام. الرسالة الرابعة والاربعون - [04:13:40](#) اخبار متفرقة. بسم الله الرحمن الرحيم. في التاسع عشر من رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحيطين عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد المكرم الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العقيل المحترم حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [04:14:00](#)

بركاته. مع السؤال عن صحتكم صحتي لله الحمد كما تعهد باتم ما يكون. ارجو الله يوزعنا واياك شكر نعمته ابارك لكم في هذه العشر الكريمة اعاننا الله واياكم فيها على طاعته. خليت عبدالعزيز المحمد جزاه الله خيرا يقيم القيام عني نزولا على - [04:14:20](#) رغبة المشفقين والا من فضل الله الصحة تامة. وصلني كتابك رقم ستة الجاري وسرني صحتك مع الوالد والعيال. فله على ذلك افدت انهم جمعوا نحو خمسين من طلبة الكلية يقومون بالوعظ والارشاد في مساجد الرياض. ويمكن بعد العيد يعين من - [04:14:40](#) وعشرون يوزعون على البلدان. هذا بحول الله من توفيق الله. ونسأل الله يجعل فيه البركة والنفع العام. اخبارنا الى الان ما القرار جاء تعيين من الملك لسليمان لابراهيم البسام. وسليمان تأثر جدا ومرض اثناء هذا واعتذر - [04:15:00](#)

دارا بات والامير جمع الجماعة ونظروا الموضوع. فاذا الزام سليمان يؤدي الى حالة خطرة عليه. ورفعوا برقية يعتذرون عن سليمان وضعفه عن هذه المهمة. ويطلبون من الملك اما الشيخ ابن باز واما الخلفي. والى الان ما جاهم جواب. رب - [04:15:20](#) هنا يحسن العاقبة للجميع. سليمان الان مريض مفطر ربنا يلبسه العافية. ولا يرى الجميع مكروها. وصلني من عبدالرحمن ابا الخيل مكتوب يذكر نجاز الرسائل الصغار التي ارسلت له. وانه شحن واحدة منهن ولكن الى الان بعد ما وصلن - [04:15:40](#) هذا ما لزم منا السلام على الوالد والعيال والمشايخ ومنا جميع المحبين والله يحفظكم. الجماعة تجاهم الجواب من الملك بالسماح سليمان وانه سيعين سواه ربنا يدبر ما فيه الخير والصالح. الرسالة الخامسة والاربعون اخبار متفرقة - [04:16:00](#) بسم الله الرحمن الرحيم. في الخامس والعشرين من رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة. من المحب عبدالرحمن ناصر بن سعدي الى جناب الولد المكرم الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العقيل المحترم حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[04:16:20](#)

مع السؤال عن صحتكم وصحة الوالد والعيال. ارجو الله ان تكونوا باتم الصحة. صحتي من فضل الله تسرك. وصلني مكتوبك افيد عنكم واحسنت بشرح بعض الاحوال بطرفكم. ومرسولك شماغ العيد الطيب لليالي العشر وصلن. شكر الله سعيك - [04:16:40](#) اكثر الله خيرك. العود بادرنا في تلك الليلة طيبنا منه الجماعة بالفصل. لا حرمك الله الاجر. بعد البرقية التي ذكرت لها ان الملك سمح عن سليمان لابراهيم ويقول سيجيكم قاض سواه ما بعد جانا خبر ويوم قال هكذا ما للجماعة او - [04:17:00](#) اختيار في المسألة. فنسأله تعالى ان يولي علينا خيارنا بمنه وكرمه. ولا بد يراجع الشيخ. منذ ايام جاء من الشيخ محمد ابن ابراهيم لمدير المعهد هنا ان ينتقي من التلامذة اشهر اثني عشر تلميذا وينتدبهم يعظون ويرشدون في مساجد عنيزة وضواحيها - [04:17:20](#) اسوة لما فعل بطرفكم. وانه يراجعني في النقط والمواضيع التي يمشون عليها. ولكنه حاولهم محاولة شديدة وصمموا الاعتذار وارسلهم لي بالبيت. وقبلتهم وسهلت عليهم الامر. وقلت الامر بسيط. الذي ما يحسن يلقي. فمن صحيفة - [04:17:40](#) ولا لكم تعتذرون من الاوامر. وايضا لكم في ذلك مصلحة. اجر وتمرين ونفع عمومي. قالوا اما هذه السنة فحنا مصممين على الاعتذار لان المسألة جاءت فجأة ونحن عندنا دروس وبعضنا يريد الالتحاق بالصفوف العالية وما اشبه هذا من المعاذير لا من الاعذار -

[04:18:00](#)

ولكننا ان شاء الله في العام المقبل نستعد لذلك ما ادري هو جا المعهد يريده مثلنا كما هو الظاهر ام لا. الشيخ محمد قد كتب لي مكتوبا بما ذكر لي المدير ولا وصلني الا امس. وشرحت له الحال. والمدير كاتب له القضية منذ ثلاثة ايام - [04:18:20](#)

عن الرسائل الثلاث التي تولى طبعتها عبدالرحمن ابا الخيل. فهي خطب تقريبا ثلاثين خطبة غير الموجودة بالديوانين السابقين ورسالة اسمها الدين الصحيح يحل جميع مشاكل الحياة. وهي ايضا مختصرة. والثالثة كتاب في الاحكام يقال له التقاسيم والفروق -

04:18:40

وهو اطول منهن وهو مفيد في الفقه. خلاصنا الخطب والدين الصحيح وسيحملها قريبا. وفعلا ارسل لي بالبريد من الخطب نسخ ارسلت احداها للشيخ عمر بن حسن وسنرسل الاثنتين لمن تحمل جزاه الله خيرا نصف مصر في النسخ الثلاث. بعدما طلب ان -

04:19:00

يكون عليه فاخبرته ان النصف فيه بركة فقد ذكرته لك. ولا بد ان شاء الله يوصلهن نرسل لكم بحول الله. بلغ سلام الوالد والعيال. وقبل لي الولد عبدالرحمن. ربنا يصلح الجميع. ومنا جميع الاخوان يسلمون. محمد العبد الرحمن - 04:19:20

سيزورنا ان شاء الله بعد العيد بخمسة ايام. حيث عبدالله يعيد عندهم بالخبر جعلت كتابه داخل كتابك هذا. والا المعتاد تكون

وستكون ان شاء الله داخل كتابه. ولكن اخشى ما يصل هذا. ولكن اخشى ما يصل هذا الرياض الا عبد الله - 04:19:40

طيب الا عبدالله قد سافر. فمن فضلك ان كان قد سافر تعطيه العيال صبيانه وتحرصهم على ارساله عاجلا. لا بل ان كان معه. لا بل ان كان ما هو بحاضر تخليهم يكشفون عليه. ربما ان التحويل ما بعد قبضة وهم ينوبون عنه بذلك - 04:20:00

الرسالة السادسة والاربعون حج الشيخ ما دار في الحج حول مسائل خاصة بالحرم المكي. بسم الله الرحمن الرحيم في الحادي عشر من ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي -

04:20:20

الى جناب الولد المكرم الشيخ عبدالله العبد العزيز العقيل المحترم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع سؤالي عن صحتكم وصحة العيال ارجو الله ان تكونوا بخير. افيدك وصلنا ليلة الاحد الماضي بعد الحج. ربنا يتقبل من الجميع. ويعيدنا واياكم لكل خير -

04:20:40

من فضل الله صار الموسم على كثرة الحجاج براد. والصحة تامة والاصلاحات المريحة لحجاج بيت الله متوفرة ربنا يوفق الحكومة لكل خير. اجتمعنا هناك بكثير من المشايخ والفضلاء من النجديين وغيرهم. ولا بد الولد عبدالله - 04:21:00

عن ذلك وغيره. ولا بد بلغك جمع الشيخ محمد ابراهيم عن ملأ من الملك لعلماء نجد وعلماء الحجاز فقط. وبحثه معهم في مسألة بيوت منى ومسألة توسيع المسعى والمطاف. ولزم علي بالحضور وجلسوا عدة مجالس. وحصل الاتفاق من - 04:21:20

على ان بيوت منى كلها وضعت بغير حق ووجوب السعي في ازالتها اما بهدمها وتعويض الواضعين لها عن انقاضها لا عن بقعتها.

وبعضهم اقترح ابقاءها والزام الواضعين لها ان يجعلوا اسفلها تبعا لمنى. واعلاها يتصرفون - 04:21:40

ولكنه اقتراح عجيب متعذر او متعسر مع ما فيه. وكذلك المسعى منهم من قال ان عرضه لا يحد باذى معينة بل كل ما كان بين الصفا والمروة فانه داخل في المسعى. كما هو ظاهر النصوص من الكتاب والسنة. وكما هو ظاهر - 04:22:00

فعل الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن بعدهم. ومنهم من قال يقتصر فيه على الموجود. لا يزداد فيه زيادة يسيرة يعني في عرضه. وهو قول اكثر الحاضرين. ويظهر من حال الشيخ محمد انه يعمل على قول - 04:22:20

هؤلاء لانه لا يحب التشويش واعتراض احد. كذلك المطاف اتفقوا على ان النقرة التي عند الباب تسوى ارض المطاف دفعا لتبرك

الجهال بها. وتوسيعا للمطاف. وعلى ان مقامات الائمة وما تبعها وقسما من زمزم - 04:22:40

تزال توسيعا للمطاف. واما مقام ابراهيم فاتفق علماء نجد على انه يصوغ بل يترجح تأخير توسيع المطاف لما في ذلك من النفع

العام. وللعلة التي اخره عمر الى موضعه المذكور. ووافقهم بعض علماء - 04:23:00

الحجاز ولكن اكثر علماء الحجاز توقف في الموافقة على ذلك لرواية ضعيفة ذكرها الازرق في ان المقام هذا موضعه في زمن النبي

صلى الله عليه وسلم. ولا نعلم هل يكون توقفهم مانعا للتنفيذ ام يراعى فيه - 04:23:20

العام ام تعرض المسألة على بقية علماء الخارج ربنا يوفقهم؟ الرسالة السابعة والاربعون اخبار متفرقة بسم الله الرحمن الرحيم. في

السابع عشر من شهر خمسة سنة ست وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة - 04:23:40

من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد المكرم الشيخ عبدالله العبد العزيز العقيل حفظه الله ورعاه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مع السؤال عن صحتكم وصحة العيال. ارجو الله ان تكونوا بخير. صحتنا تسرك - 04:24:00

لها مدة خلاف عادتكم. الامطار لله الحمد باطرافنا كلها غزيرة جدا من ليلة السبت الماضي والمطر مستمر ولكنه لله الحمد تسقات والناس معهم زمل من كثرته على المنازل. ولكن ولله الحمد على - 04:24:20

الى غزارته ما صار فيه نقص. ربنا يتم احسانه ويجعل مع نزوله نزول بركته. الجزء الاول من مختصر تفسير ان كثير اهداه لي الشيخ احمد محمد شاكر وان تم الظاهر يصير عليه العمل لانه زبدة تفسير ابن كثير - 04:24:40

شيخ الاسلام في القضاء والقدر سألتني غير واحد من الاخوان وضع شرح عليها ففعلت. يسره الله شرحا متوسطة ولكنه لله الحمد واضح. ووضح المسألة التي اعتنى شيخ الاسلام في هذا النظم ببيانها. لانها من - 04:25:00

اهم المهمات التفسير مثل ما ذكرت وصلني من الجزء الاول عدة ملازم من زمان. وبعد ذلك ما جانا عنه خبر الحروة الحوادث الاخيرة في مصر توجب توقف الاعمال. ربنا يتم نعمته ويكفي المسلمين شر الاشرار - 04:25:20

مواسير الماء على وشك الخلاص. والحروة ان شاء الله في اخر هذا الشهر. واول الداخل يعملون المكينة. ربنا ينجح ذلك ويتقبل منهم. هذا ما لزم. واذا يبدي من لازم شرفني فيه. ومني سلام على العيال والمشايخ والاخوان - 04:25:40

كما منا الوالد وجميع الاخوان يسلمون. والله يحفظك والسلام. الرسالة الثامنة والاربعون اخبار متفرقة ومسائل اخرى بسم الله الرحمن الرحيم. في السابع والعشرين من شهر خمسة سنة ست وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة - 04:26:00

من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي. الى جناب الولد المكرم الشيخ عبدالله العبد العزيز العقيل حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال عن صحتكم صحتنا تسرك وصلني كتابك رقم خمسة وعشرين الجاري سرتني صحتك وصحة العيال - 04:26:20

الله عليكم نعمه. واحسنت الافادة عن حالة الجهات التي اصيبت بامطار شديدة. وعن الرياض ونواحيها انه فقط مطر خفيف ربنا ينزل بركته ويعم اوطان المسلمين. ويخلف على من انتقص. ديرتنا مثل ما ذكرت لك ربنا يجعله - 04:26:40

حوالينا ولا علينا. افيدكم وصلني ملازم ايضا من الجزء الثاني. وبقية الجزء الاول من التفسير. ويذكر الشيخ نصيف انهم ان شاء الله مجتهدون في انجازه. يسر الله ذلك وسهله. اما ما اشرت اليه من السعي في طبع شرح التائية - 04:27:00

نيتنا ان شاء الله اذا نقلت نقلا فنيتنا ان شاء الله اذا نقلت نقلا وخط طيب طبعها نرجو الله التسهيل. مكتوب عبدالعزيز العويهي ارسلته له. وصحته تسر. دار الايتام نفيدك صارت لله الحمد على خير - 04:27:20

لا في الظن لتكامل فيها من التلاميذ عشرين او يزيدون وادارة عبدالعزيز ادارة طيبة وادارة رحمة. نرجو الله للجميع التوفيق. اما توضيح شويكي فهو مثل ما ذكر لك الشيخ محمد بن مانع واضح. وفيه اختيارات وتقوية للمؤلف طيبا - 04:27:40

ولكن نسخته الطبيعية فيها تحريف كثير. والذي يظهر لي انه يفوق على المنتهى. قول الشيخ القرمطة في والسفسطة في العقلات يجمعهما انهما المكابرة في انكار ما لا ينكر. وما يخالف الضرورة والبداة - 04:28:00

الادلة نوعان سمعية وعقلية. فالدليل السمعي اذا كان صحيحا صريح الدلالة. فمن حرف دلالة الصريحة عن مدلولها فقد قرمت. نسبة للقرامطة الباطنية الذين يفسرون النصوص المعلومة بالضرورة لكل احد بتحريفات يعلم العالم والجاهل انها تحريف. كتحريفهم

للصلاة انها معرفة اسرارهم. والصيام كتمان - 04:28:20

اسرارهم. والحج زيارة شيوخهم. وما اشبه ذلك مما يعلم انه مكابرة وانكار للمعلوم من فعلهم ان اعظم تحريف للنصوص مذهب القرامطة. وكثير من اهل العلم يشاركونهم في نصوص الصفات ونحوها. اما السفسطة فهي انكار المحسوسات او الشك فيها. قيل انه

مذهب طائفة من الناس في كل شيء. فقال - 04:28:50

قال الشيخ في كلام له انه ليس مذهب طائفة معينة. لانه لا يمكن استقرار طائفة معينة على انكار محسوسات. وانما يعرض لكثير من الناس في انكار بعض المحسوسات. اظن ذكر هذا الكلام في المنهاج. مثال ذلك - 04:29:20

كأن يقول هذه السماء او الارض او ما اشبهها من المشاهدات الواضحة. يقول ليست السماء وليست الارض. او لا ادري هل السماء او الارض؟ ومن وصل به عقله الى هذه الخيالات فقد اشبه المجانين. ومع ذلك فكثير من اهل - [04:29:40](#) اذا تكلموا في المعقولات انكروا الاشياء الواضحة. فلهذا من سلك هذا المسلك في المعقولات قيل سفسط اي انكر المحسوس.

فالقرمطة والسبسة نسبة للقرامطة والسفسطائية. يعني ان اغلظ غلط في تأويل - [04:30:00](#) السمعيات يصل بصاحبه الى القرمطة. واغلظ غلط في نفي العقليات يبلغ بصاحبه الى مذهب والله اعلم. هذا ما لازم منا سلام على العيال والمشايخ. ومنا الوالد وجميع الاخوان يسلمون والسلام. رسائل - [04:30:20](#) ومسائل متفرقة. وهي فتاوى ومسائل متفرقة لم نتمكن من تحديد تاريخها. اسئلة واجوبتها بسم الله الرحمن الرحيم. ونسأله ان يهدينا ويوفقنا للصواب قولاً ونيةً بمنه وكرمه. اسئلة السؤال الاول هو وقف قضبه المساقى عدة سنين. وانهدمت البئر وتنازع مستحق الوقف والمساقى في من يعمرها. وليس له - [04:30:40](#) مغلّة تقوم بها. فمن يقوم بعمارته؟ الجواب المساقات جرى العمل في نجد على الرواية الصحيحة عقد لازم اي فتكون بمنزلة الاجارة كما هو مقتضى النصوص. واذا كانت بمنزلة الاجارة فالمؤجر وهو - [04:31:10](#) موقف عليه في المثال هو الذي يلزمه تعمير المؤجر في مدة الاجارة. ولكن لا يلزمه ان يعمره الا من غلة الوقت فاذا لم يكن للوقف غلة فللمساقى فسخ المساقاة كسائر الصور التي يتعذر فيها الانتفاع بالعين المؤجرة - [04:31:30](#) يلزم المساقى ان يعمرها. فصاحب استحقاق الوقف معذور. اذا لم يكن للوقف غلة. والمساقى من اصل ليس عليه شيء من التعمير وفي هذه الحالة اذا رآوا ان المصلحة ان يشتركا في عمارتها هذا ينتفع بحفظ اصل الوقف والمساقى ينتفع - [04:31:50](#) بماله من زرع او ثمر او خضرة وباقي سنينه. ويرى حالة تناسب الجميع فهو احسن ما يكون اصلاً لا الزاماً الثاني اذا استأجر بيتاً وفيه بئر غار ماؤها. واحتاجت لضرب الصفا. فهل يلزم رب البيت؟ لان النقص على - [04:32:10](#) تأجير واضح. الجواب نعم يجب على صاحب البيت ان يحفر البئر التي غارت بحفر او ضرب الصفا ليتمكن استأجر من الانتفاع. فاذا تعذر لامتناع او عجز او عسرة او غيرها فللمستأجر الفسخ في باقي المدة. وله ايضا - [04:32:30](#) على الصحيح البقاء ويسقط عنه من الاجرة ارش النقص لفقد الماء. واما المشهور من المذهب فانه يخير بين الفسخ والبقاء بلا ارش ولكنه ضعيف. حتى قال بعض الاصحاب لم نجد بين الاجارة والبيع فرقا فيجب استوائهما. لان - [04:32:50](#) تجارة بيع المنافع. الثالث اذا كان في المكان ثلاث ضحايا متفرقة ولم يغل الا ما يكفي اثنتين فهل يضحى بهما او يؤجلان حتى يجتمع ما يكفي الجميع. اذا كان الموصي قد امر الا يضحى بها الا مجتمعات - [04:33:10](#) اتبعت وصيته وهذا نادر. واذا كان وهو الغالب لم يقل ذلك. فانه يضحى بهما. وان لم يغل الا واحدة. فذلك يضحى بها وتنوى او ينويان عن الجميع. الذين جعلت لهم الاضاحي الثلاث. كما لو - [04:33:30](#) مثلاً بثلاثين درهماً من غلة هذا الوقف. كما لو وصى مثلاً بثلاثين درهماً من غلة هذا الوقف. او خمسين وزنة او صاعاً عن فلان وفلان الى اخره. فلم يغل الا اقل من ذلك المقدار. فانه يخرج الحاصل - [04:33:50](#) ولا ينتظر به السنة المقبلة. لان هذا مراد الموصين انها تنفذ وصاياهم كل عام. وانما يقدرّون ما يقدرّون لظنهم ان المغل يكفي لذلك. فاذا تبين عدم كفايته اخرج المغل. وايضا ففيه من المصلحة حصول - [04:34:10](#) النفع للاموات كل عام. وايضا ففيه حصول النفع للحياة المتولين ذلك. لانهم ينتفعون بالاضاحي اكلاً وهدية وصدقة وفيه ايضا سلامة تبعة التفريط. فانه اذا قيل يحفظ المغل حتى يكفي الجميع يخشى ان - [04:34:30](#) ليكون بيد محتاج لا يمكن بعد ذلك تنفيذه. او يموت او يحدث نسيان. وفيه ايضا مصلحة طبقات اصحاب اهل الوقف يعرف انه كل عام وصل اليهم ما يستحقونه. بخلاف ما لو ضم السنين المتعددة. فانه يخشى ان تحرم - [04:34:50](#) منه احدى الطبقات وقد افطينا بهذه الفتوى منذ سنين وحصل فيها نفع للناس وتنفيذ للوصايا سلامة من تبعات التأخير. وهي كما عللنا منطبقة على كلام الاصحاب والقواعد العلمية. والله اعلم. الرابع - [04:35:10](#)

رجل مات عن اولاد اخته الشقيقة. وعن خال وعن عم وعممة لام. فكيف يقسم الميراث؟ الجواب المذهب للخال الثلث وللعمة والعممة الباقيات لكونهما بمنزلة الاب وليس لاولاد الاخت الشقيقة شيء - [04:35:30](#)

لان الاب يسقط الشقيقة. فكذا من ادلى بها واولاد الاخت وان كانوا متعددين لا يحجبون الخال الى السدس انهم على فرض تنزيلهم منزلة من ادلوا به يدلون باخت واحدة. وفيه وجه في المذهب ان العم والعممة بمن - [04:35:50](#)

منزلة الجدة ام الاب. لانها امهم. وهم يدلون بها. فعلى هذا يسقط العم والعممة بالخال. لان الخال سيدلي بالام وهم يدلون بالجدة.

والجدة تسقط بالام. فيكون بين الخال اولاد الشقيقة للخال الثلث - [04:36:10](#)

فيكون بين الخال اولاد الشقيقة للخال الثلث ولاولاد الشقيقة نصيب امهم. النصف فتعود بالرد من خمسة لاولاد الشقيقة ثلاثة وللخال اثنان. وهذا الوجه اصح لابتناؤه على قاعدة الارحام الخامس اذا اعطاه فلوسا لينقلها الى بلد اخر فتلفت. فادعى الدافع بانها متناقلة.

يعني - [04:36:30](#)

وقال القابض امانة ولا بينة. القول قول القابض. لان القرض عقد. والاصل عدمه الا ببينة وهذه جادة المذهب في كل دعوة بين اثنين

ادعى احدهما وجود عقد وانكر الآخر. فالقول قول المنكر - [04:37:00](#)

وحديث البينة على المدعي واليمين على من انكر يدل عليه. السادس رجلان تضاربا فقطع كل واحد منهما هما يد صاحبه عمدا محضا.

فصارت الجنابة باحدهما الى نفسه. فهل يجب على ضاربه القصاص او الدية؟ وعلى - [04:37:20](#)

كل فهل ليد الآخر المقطوعة دية ايضا؟ الجواب اذا كان الجاني على الذي سرت يده يدافع عن نفسه كان ذلك الفأيت هو المتعدي ولم

يمكنه دفعه عن نفسه الا على هذا الوجه فهذا لا شيء عليه لا قصاص - [04:37:40](#)

وان كانت مخاصمة بينهما فادت بكل واحد منهما الى قطع يد صاحبه عمدا وعدوانا فكل واحدة من الجنائتين توجب القصاص. ولكن

لما سارت احدهما الى النفس فلاولياته القصاص من الآخر بشروطه المذكورة - [04:38:00](#)

في باب شروط القصاص. وان اختار اولياؤه او بعضهم الدية فلهم ذلك. واما الآخر الذي لم تسري يده الى نفسه فيجب ليده دية

في مال الجاني عليه لانه عمد. فان كان اولياء الهالك قد اختاروا الدية فهي ايضا - [04:38:20](#)

في مال الجاني يسقط قسطها من دية يده. والله اعلم. السابع انسان مات وخلف عقارا وله غرماء. وقبل المطالبة حصل للعقار غلة او

اجرة. ولما طلب الغرماء دينهم لم يدفع لهم الورثة الا - [04:38:40](#)

العقار فقط وامتنعوا عن تسليم غلته. الجواب ليس لهم الامتناع من تسليم ما استغلوا من هذا العقار المخلف عن مورثهم الذي تبين له

الغرماء وتثبت حقوقهم. لان الورثة بالكتاب والسنة والاجماع ليس لهم - [04:39:00](#)

من التركة شيء حتى يستوفي الغرماء حقوقهم. ولا فرق بين علمهم وعدم علمهم. ولا بين الدين الثابت الذي تبين ان ثبوته وقت موته

والذي لم يثبت الا بعد موته. وهنا ضابط يدخل فيه هذا الفرد. وهو ان من اخذ مالا - [04:39:20](#)

ظنا انه له فاتضح انه لغيره فانه ضامن لذلك على اي حال يكون. ويدخل في هذا من اجناس المسائل وافرادها شيء كثير. الثامن اخوة

لهم عقار واحتاجوا وباعوه كله وقبضوا ثمنه بغياب واحد - [04:39:40](#)

منهم وكتب اخوهم الذي تولى البيع الوثيقة. وذكر انه بالوكالة عنهم جميعا. وبعد سبع سنين الغائب وادعى عدم العلم ولا الرضا ببيع

اخيه نصيبه. وطلب الشفعة في الباقي. فما الحكم؟ الجواب هذه - [04:40:00](#)

المسألة لا يمكن ان يكون البيع الذي تولاه الاخ المذكور ان يكون باذن الحاكم. لكونه ادعى انه بالوكالة منهم جميعا وحينئذ الاصل بقاء

حق الاخ الذي ادعى عدم العلم والرضا. الا ان يأتي الاخ الذي تولى البيع او المشتري - [04:40:20](#)

ببينة تشهد على علمه ورضاه. هذا اذا كانت المسألة الواقعة مما يمكن فيها عدم العلم والرضا من صاحب النصيب الذي ادعى ان

نصيبه ليس عليه بيع. ويريد مع ذلك الشفعة. فان كان ثم قرائن وامارات ظاهرة تدل - [04:40:40](#)

على خلاف ذلك مع هذه المدة الطويلة عمل بها. وسلوك طريق الاصلاح المناسب في امثال هذه المسائل نافع للطرفين ومزيل

للمشاكل. التاسع كثيرا ما يكون بين اثنين مداخلة بيع وشراء. وبعد مضي - [04:41:00](#)

يتطالبان في اشيء ما تداخلا فيه. فيدعي المشتري بانه دفع له الاثمان دفعات متعددة بوقته. ولم تجري العادة بالشهاد. وقد سكت عنه هذه المدة الطويلة سنة او اكثر. وينكر البائع بعض هذه الدفعات. فلو يفتح - [04:41:20](#)

الباب لاتسع المجال مع ان المال لم يثبت الا باقراره. ولو انكره لم يجد عليه ببينة وان انكره لم عليه ببينة لعدم اعتيادهم الاشهاد.

فكيف الطريق الى حل الاشكال؟ الجواب وبالله التوفيق هذه المسألة - [04:41:40](#)

وما اشبهها تتعارض فيها الاصول الشرعية والقرائن والشواهد العادية. فمن الاصول الشرعية بل اكبرها البينة على المدعي واليمين على من انكر. ومنها لا عذر لمن اقر. ومن الشواهد العادية والقرائن النظر الخاص لحالة - [04:42:00](#)

المتعاملين الخاصة بينهما. وحالة كل منهما على انفراده وامانته وعدمها وصدقه وكذبه. القضايا خاصة لا يمكن ان نرجح احد هذه الاصول على الاخر حتى يكشف المفتي والحاكم عن حقيقة امرهما وجريان - [04:42:20](#)

معاملاتهم. وذلك ان الاصل تقديم الاصل على الظاهر وهو القرائن. الا اذا قويت القرائن فترجحت جدا على اصل فاجيبك جوابا اجماليا عن مثل هذا. ان الاصل مع البائع لان المشتري يقر بالثمن ومدعي الوفاء - [04:42:40](#)

وبالبائع ينكر ذلك. فاذا كان الاصل لا معارض له قدم باتفاق العلماء مع دلالة الحديث البينة على المدعي واليمين على من انكر وانه لا عذر لمن اقر. وان كان لهذا الاصل معارض من قرائن قوية - [04:43:00](#)

مثل ان يكون هذان المتعاملان جرت العادة بينهما بحسم المسائل السابقة. واضطرت بينهما هذه المعاملة. او جرت العادة ان البائع لا يصبر على مثل هذا التأخير من معاملة. او كان البائع يبيع للناس مثل الدلال الذي يحسم الاشياء بوقتها - [04:43:20](#)

ويسلمها لاهلها. او كان مثلاً فقيراً والآخر غنياً غير مماطل. قارنها مع ذلك ان المشتري معروف بالصدق والامانة. وايضا اذا كان يتمكن اذا رأى من البائع الانكار ان ينكر اصل المعاملة التي وقع فيها التفاوت - [04:43:40](#)

وهو يحسن والا فكثير من الناس لا يحسن. فمثل هذه الامور قد تقوى وتغلب الاصل. ويصدق فيها لا سيما مع طول المدة. ومن القرائن والشواهد اذا كان المتعاملان لهما دفاتر منتظمة. عند التأمل في - [04:44:00](#)

لل قضية الجزئية لابد ان يتضح لهما قرائن اخر. وعند الاشتباه وتعارض المرجحات ما انفع الصلح بينهم صلحا يوافق ويناسب الواقعة. فائدة تتعلق بهذه المسألة وغيرها. اذا عمل المشتري صاحب كان ونحوه ممن يتنوع اخذه منه لوازمه واوصاه ان يضبط الحساب.

فادعى صاحب الدكان شيئا ممكنا غير بعيد - [04:44:20](#)

وانكر المشتري. فالقول قول صاحب الدكان. لان المشتري جعله امينا عليه. وقد فوض اليه الامر قوله مقبول اذا كان ذلك مما يوافق العادة؟ قال الذي يأخذ منه الحوائج شيئا فشيئا. ائت ببينة على - [04:44:50](#)

اذا ما ادعيت قال له صاحب الدكان بينتي انك امنتني وانبنتني منابك وفوضت الي الامر. فالامر الذي الي القول قولي الا اذا ادعيت شيئا يخرج عن العادة. العاشر بيت وقف نقل لمصلحة الى - [04:45:10](#)

نخلات في بستان. ثم بيع هذا البستان وقطع دوره. وبقيت هذه السبع النخلات وارضها بدون طريق قام ناظر الوقف يطلب لها طريقا. ويدعي ان له في القليب والمنحة وتوابعها حق. لان الوقف - [04:45:30](#)

له فيها قسطه فما حكمه؟ الجواب ما طلبه الناظر للوقف من الحق المذكور وان للنخلات وارضها حق من البئر والمنحة هو الصواب. الا ان ياتوا ببرهان يدل على ان حقه فقط يختص بالنخلات وارضها. وانه - [04:45:50](#)

ليس له حق في الحقوق سواها. كما انه لو كان مشاعا كربع وثلث ونحوها يكون له حق في البئر والمنحة التابعة لذلك فذلك في المعين. ويؤيد هذا ان صاحب النخلات وارضها اذا قال اليست البئر وما يتبعها ممن - [04:46:10](#)

ونحوها ما زلنا ننتفع بها جميعا. ولا زالت تسقي ارض الجميع ونخل الجميع. فيدنا كيد ما لك بقية الجميع يدنا ثابتة على البئر وتوابعها. فلاي شيء تختصون بها دوننا. ولو اننا قبلنا الحجة - [04:46:30](#)

دعينا ان البئر وتوابعها تختص بنا كانت من جنس حجتكم علينا. فكما انكم لا تقبلون منا مجرد هذه الدعوة فنحن كذلك الا ببينة شرعية تنفي حقنا. فحقوق الاملاك تبع لها. وانتفاع الجميع في الماء المدة الطويلة - [04:46:50](#)

طويلة يثبت اليد التي لا تنفى الا ببينة. والله اعلم. الحادي عشر معتوه احتاج الى حفظ وليس له الا اخت واخ. كل منهما فقير منفرد في بيت. ولم يرضى احدهما ان يكفله. فمن يكلف - [04:47:10](#)

منهما بحفظه ونفقته. الجواب اما النفقة فحيث ان كلا منهما فقير ليس على واحد منهما شيء منها الا اذا فضل له عن كفايته وكفاية عائلته. فمع الاستواء والتقارب تكون النفقة اثلاثا بحسب - [04:47:30](#)

بالميراث. واما الحفظ والحضانة فالصواب انه حق لهما وعليهما. فيجبران على حفظه والقيام عليه زي اما ان يتناوبا ذلك او يوكلان بينهما نائبا يقوم بحفظه. وقيل ان الحضانة حق للاقرب - [04:47:50](#)

لا حق عليه كما هو المشهور من المذهب. فعلى هذا لا يجبر كل واحد منهما عليها والله اعلم المراد بالاخ والاخت المذكورين لغير ام. الثانية عشر رجل اشترى ثيابا ذرعا من صاحب دكان - [04:48:10](#)

ولما زرعها وطواها له وجعلها على اعلى البسطة. ففي اثناء انشغاله باظهار الدراهم فقد فقدت الثياب فمن يكون من ضمانه؟ الجواب تتلف وتذهب على المشتري. لانه اشتراها وزرعها وهذا قبضها. واذا - [04:48:30](#)

فالمبيع بعد قبضه كان من ضمان المشتري. وقبض المبيع بالزرع بالزرع والله اعلم. وصلى الله على محمد وسلم سلم قال ذلك وكتبه عبدالرحمن الناصر ابن سعدي. اجوبة لاسئلة متنوعة. بسم الله الرحمن الرحيم - [04:48:50](#)

جواب اسئلة. اما مشتري اما مشتري ربية ورق بريال عربي. اما مشتري ربية ورق بريال عربي فلا بأس به سواء تقابل في المجلس او لم يتقابضا. بشرط الا يكون ذلك مؤجلا. فاذا لم يكن مؤجلا فلا بأس - [04:49:10](#)

سواء كان بتحويل على محل اخر او غير تحويل. واما المرأة اذا حاضت وقد احرمت بالعمرة فاذا كانت تطهر قبل الخروج الى عرفة بقيت على احرامها حتى تطهر. ثم تطوف للعمرة وتسعى. وان كانت لا تطهر الا بعد ذلك جعلت احرامها - [04:49:30](#)

حج وعمرة فصارت قارنة وبقيت على احرامها بالقران. وفعلت جميع المناسك الا الطواف بالبيت. فاذا طهرت بعد للعيد طافت طوافا واحدا عن الحج والعمرة. واما ذبيحة الرافضي فان علمته مشركا يدعو غير الله ويستغيث بغير - [04:49:50](#)

الله فذبيحته حرام. وان لم تعلمه مشركا او شككت في ذلك فهي حلال. واما الصلاة في مكة او داخل الاميال غير نفس المسجد فهي في الفضيلة ومضاعفة الثواب كالمسجد. الا انه من المعلوم ان نكس المسجد له مزية وتميز - [04:50:10](#)

عن غيره. واما سجود التلاوة بعد صلاة الفجر وصلاة العصر فقد اختلف العلماء فيه. هل ينهى عنه ام لا؟ والذي نرى ان من سجد فلا حرج عليه. ومن ترك السجود فلا بأس والله اعلم. واما التروح بالمروحة وقت الخطبة فيكره كراهة - [04:50:30](#)

تنزيه كما يكره العبث الا اذا كان حر شديد. وتراوح مقدار حاجته. فلا كراهة في ذلك. واما اللعب وما اشبهها فهو حرام. فهو حرام سواء كان بغير عوض او بعوض. وهو بالعوض اشد تحريما - [04:50:50](#)

هو داخل في الميسر الذي حرمه الله ورسوله والله اعلم. قال ذلك كاتبه عبدالرحمن ابن سعدي. الرد على من اجاز الصلاة خلف المذيع. بسم الله الرحمن الرحيم. تابع كتابي للشيخ عبد الله العبد العزيز العقيل. فصفحت الرسالة - [04:51:10](#)

تصفحا عجلا فوجدت فيها انتقادات كثيرة في اصلها وتفصيلها. اجمل منها ما يحضرني الان. واحد من اعظمها انه بنى الكتاب كله على عدم وجوب الجماعة والجمعة. فصار كثير مما يستدل به على من وافقوه - [04:51:30](#)

على ان حضور الجمعة والجماعة فضيلة وسنة لا فريضة. وقد علمتم سقوط هذا القول ومخالفته للنصوص الصحيحة والصريحة في وجوب الجماعة عينا. والجمعة اعظم واكد. فاذا ثبت بطلان هذا القول. تبين بطلان ما بني عليه - [04:51:50](#)

اليه مع ما في اجازتها في المذيع من اقطار بعيدة. من المفاسد العظيمة والتوصل الى ترك الجمعة والجماعة ربما الى ترك الصلاة تسترا بهذا القول. فقد اطال في هذا البحث جدا وهو معلوم السقوط. ومنها انه - [04:52:10](#)

واعاد في الاستدلال على صحة الجمعة في مسجد غير مبني. واوهم انه اذا تم له مقصوده من صحتها في مسجد غير مبني فانها تصح خلف المذيع ببلد. واين هذه المسألة من هذه المسألة؟ فالجمعة تصح ويجب حضورها في - [04:52:30](#)

اي موضع جمعت في مسجد في مدينة او قرية او مبنى مسقط او غير مسقف او محل معد لصلاته اه في اي محل يكون وفي

الصحراء القريبة من البلد فهو يستدل على القائلين ان كان هنا قائلون انها لا تصح الا - [04:52:50](#)

في مسجد مبني مثقف على صحتها خلف المذيع من محل بعيد. واين التلازم بين الامرين على تقدير هذا القول فكيف وهذا القول غير معتبر؟ ومن الانتقادات ايضا انه شرع يستدل بالاثار واقوال اهل العلم - [04:53:10](#)

بصحة صلاة الجمعة في البيوت المجاورة للمسجد والقريبة منه. وانه يلزم من هذا القول صحة ذلك وجوابه خلف المذيع في البلد البعيد. واين هذا من هذا؟ فالذين اجازوا للحاجة او لغير الحاجة على اختلاف القولين - [04:53:30](#)

انما ذلك حيث اتصلت الصفوف او قاربت الاتصال وامكن الاقتداء التام. فاين هذا من هذا؟ ومنها انه زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم حين كان المطر واذن للناس في صلاتهم برحالهم انهم كانوا يصلون بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [04:53:50](#)

عليه وسلم فهو يصلي في مسجده صلى الله عليه وسلم وهم يصلون في بيوتهم في المدينة ويسمعون صوته وقراءته ويقتدون بصلاته. وهذا ما قاله غيره. وقد قد تخرص لذلك وانه لا يستبعد حيث المدينة بيوتها - [04:54:10](#)

على طبقة واحدة. فبذلك يسمعون صوته من المسجد. ولم يدرى ان المنازل والبيوت على وقت النبي صلى الله عليه وسلم متباعدة من جدة كل دار في حارة منفصلة وبعيدة عن الدار الاخرى. فلو فرض على وجه التقدير المحال انه كذلك. لم - [04:54:30](#)

كن في ذلك دليل على صحة وجواز الصلاة. صلاة الجمعة في البيوت خلف المذيع في الاقطار البعيدة. ومنها انه زعم انه من المعلوم بالضرورة انه صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة في السفر حتى زعم ان صلاته يوم عرفة صلاة الظهر - [04:54:50](#)

انها صلاة الجمعة. وهذا كل احد يعرف بطلانه. ومنها انه زعم ويا عظمة من زعم ان المقصود الاعظم من الجمعة هي الخطبة لا الصلاة. حتى قرر تقريراً كثيراً ان صلاة الجمعة ليس لها اهمية تذكر. وان الامر - [04:55:10](#)

الى ذكر الله هو الخطبة فقط. ولم يعلم ان الصلاة هي اعظم الذكر. والخطبة وغيرها من الشروط تابعة. ومنها كما اشتملت عليه الرسالة من الاحاديث الضعيفة والموضوعة. حتى ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على - [04:55:30](#)

كل مسلم مروي من نحو عشرين طريقاً. وهو حديث موضوع. هذه مجملات ما استحضرت بعدما مررت عليها تفصيل يستدعي تعباً كثيراً. والظاهر انه رجل حسن المقصد لا يريد بكلامه الا نصرة الحق. ولهذا يتكلم - [04:55:50](#)

بحماسة ولكن العصمة غير مكفولة الا للرسول. وعلى كل فالذي ارى ان اثاره عند من يعتقد انه يحتج به لغرضه اثار غير محمودة. والله الموفق. ولو انه اجاز ذلك في البلد الواحد للمعذورين والنساء والمرضى - [04:56:10](#)

لكان له وجه ولكنه كما رأيت تهور فيه تهوراً فاحشاً. فتوى في حكم الاعتماد على اصوات مدافع ونحوها في ثبوت الاوقات وما يتعلق بذلك. سؤال هل يصوغ البناء على سماع اصوات الرمي بالمدافع والبواجن - [04:56:30](#)

بريد ونحوها في الاخبار بدخول الشهر وخروجها. ويصام على ذلك ويفطر او يفرق بين صيام رمضان. فيبني عليها وبين الفطر منه فلا يبني عليها الرجاء الافادة عن ذلك وبيان المأخذ فيه. الجواب وبالله التوفيق - [04:56:50](#)

الامر المهم الذي يراد اعلانه واشاعته والاخبار به على وجه العموم يسلك فيه كل طريق يحصل به هذا المقصود فتارة ينادى فيه على وجه التصريح به او الاجمال. وتارة يعبر عنه بالاصوات التي لها سريان ونفوذ الى - [04:57:10](#)

حال للبعيدة وتارة بغير ذلك مما يحصل به هذا المقصود. ولم يزل هذا دأب الناس قديماً وحديثاً على هذا مجتمعون وبالعامل به في الامور الدينية والدنيوية متفقون. فقد اقرهم الشارع عليه بل وردت - [04:57:30](#)

من شرعه تدل عليه. فكل ما دل على الحق والصدق والخير الصحيح مما فيه صلاح دين العباد. فان الشارع يقبله ويأمر به ويحث عليه. فالشارع لا يرد خبراً صحيحاً باي طريق وصل. ولا ينفي حقاً باي دلالة ظهرت - [04:57:50](#)

خصوصاً اذا استفاد ذلك الخبر واحتفت به القرائن المتنوعة. فاستمسك بهذا الاصل الكبير فانه نافع في مسائل كثيرة ويمكن ان تطبق عليه كثيراً من الجزئيات والانواع والافراد الواقعة والتي ستقع - [04:58:10](#)

لا يقصر فهمك عنه فيفوتك علم كثير. وربما ظننت ان كثيراً من الاشياء التي لا تجد لها تصريحاً في كلام الشارع بدع لا يعتمد عليها ولا يعول في الامور عليها. فتخالف الشرع والعقل والفطرة. بل لا تتمكن من العمل الا - [04:58:30](#)

بسلوك ذلك الاصل الشرعي. فاذا فهمت هذا الاصل فقد علم وتقرر ان اهل البلد الذين يجرون على الاحكام الشرعية في صومهم وفطرمهم وعباداتهم وعندهم قاض شرعي. متى ثبت عندهم بالطريق الشرعي؟ ثبوت صيام رمضان - [04:58:50](#)

او وجوب الفطر منه لم يدري عن هذه الطريقة التي ثبت فيها الحكم الشرعي الا من مباشرها من قاض ومن اطلع على حكمه وعايينه. والباقي من اهل القطر بل من اهل البلد انما يصل اليهم الخبر بما يثبت به الخبر من - [04:59:10](#)

اشاعة وقالت يتناقلونها فيما بينهم او نداء ينادون به او يرمون ببواريد او مدافع ليصل الخبر الى القريب والبعيد. فهذا عمل متصل في قرون هذه الامة معمول به من غير تكبر من احد. فعلم بهذا - [04:59:30](#)

انه من الامور المجمع عليها المتفق على العمل بها. وتخلف العمل في بعض افرادها لمانع في الخبر لا ضعف في هذه الطريق. وايضا فان الاستفاضة في الاخبار من جملة الطرق الشرعية التي تفيد صدق م خبرها - [04:59:50](#)

حتى ان الفقهاء رحمهم الله جعلوا شهادة الشاهد تارة تبنى على ما يراه ويسمعه. وتارة تبنى على ما يصطفى بين الناس من الامور التي يتعذر ويتعسر وقوفه على نفس الحقيقة. وتارة تبنى على ما يستفيض بين الناس - [05:00:10](#)

من الامور التي يتعذر ويتعسر وقوفه على نفس الحقيقة. فيبني على ما استفاض ويشهد به. وقد ذكروا ذلك امثلة كثيرة. ومن المعلوم ان الاستفاضة الحاصلة بالنداء او الرمي المذكور ابلغ من كثير من الاستفاضات - [05:00:30](#)

خصوصا وقد ايد ذلك شواهد الحال واحتفت به القرائن الكثيرة التي تدل دلالة يقينية بثبوت خبر من العادة المضطردة والعرف الذي جرى عليه الناس في بث هذه الاخبار مع قرينة الاشتباه في الوقت ثبوتا - [05:00:50](#)

عدم ثبوت مع ان هذه الامور رسمية لا يتجرأ عليها احد من العامة الا باذن من الحكام واولياء الامر القابضين على زمام الحكم. فمتى عرفت الواقع في ذلك لم يبق عندك ريب في افادة هذا الخبر المترجم - [05:01:10](#)

عنه والمعبر عنه بالرمي لليقين. وانه استفاض استفاضة ايده القرائن الكثيرة. وان كان في اخبار الاحاد اذا احتفت به القرائن افادت اليقين فكيف بالاخبار المستفيضة المؤيدة من الحكام الشرعيين. ومما يدل على - [05:01:30](#)

على ذلك انه لما تراود المسلمون في اول الامر في امر يعرفون به وقت دخول الصلاة فمنهم من قال نضرب ناقوسا كناقوس النصرى ومنهم من قال نضرب بوقا ومنهم من قال نوقد نارا ومنهم من قال - [05:01:50](#)

ابعث من ينادي في الاسواق بذلك فاختر الله ولله الحمد لهم الاذان المعروف. والمقصود من هذا انه متفق على ان هذه الامور يحصل بها العلم للناس بدخول وقت الصلاة. بعضها اصوات تسمع وبعضها اشياء ترى كالنار - [05:02:10](#)

التي توقد فعلم ان هذه الامور قد تقرر عندهم حصول المقصود بها. ولكنهم يبحثون ايها اولى وانسب مثل ذلك لا يخفى على النبي صلى الله عليه وسلم. فلو كانت هذه الامور او بعضها لا يحصل بها العلم والمقصود عند - [05:02:30](#)

عليها لا خبرهم بذلك. وكذلك الاذان الذي اختاره الله لهم. هو من هذا السبيل. فان المؤذنين يكبرون ويثنون على الله ويدعون الى الفلاح والصلاة على وجه العموم. وهذا بمنزلة قولهم وهذا بمنزلة قولهم - [05:02:50](#)

للناس اعلموا ان الوقت الفلاني قد دخل والوقت الفلاني قد دخل. فاتفقوا اما على الاعتماد على اذان المؤذنين في دخول اوقات الصلوات وفي الصيام فطرا وامساكا. ومسألة ضرب المدافع ونحوها في الخبر عن ثبوت الشهر في - [05:03:10](#)

طوله وخروجه اولى من ذلك وابعد من الخطأ واقرّب الى الصواب. لان المؤذن ربما اغتر فخطأ الوقت وضرب المدافع والبواريد ونحوها لا يكون الا بعد الثبوت الذي لا تردد فيه. والتروي من الخبر والثبوت عند اوليائه - [05:03:30](#)

الامر الذين يتولون الاحكام الشرعية فالتحقيق في الخبر اتم والغلط ابعد من غيره. يؤيد هذا ان من قواعد الشريعة ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وما لا يحصل تمام الشيء الا به فهو من الشيء. ومتى - [05:03:50](#)

اتت هذه الاحكام الشرعية عند اولياء الامر وجب عليهم ان يثبتوها على الناس بحسب قدرتهم ويخبروا بها ليصوموا ويفطروا. ومن المعلوم ان ضرب المدافع ونحوها ابلغ من مجرد نداء المصوتين بثبوت الشهر. ويحصل بها - [05:04:10](#)

الخير للقريب والبعيد. فاقل الاحوال فيها انها مستحبة. والقاعدة الشرعية تقتضي وجوبها اذا تباعدت ولم يحصل المقصود الا بها. هذا

من جهتها في نفسها. واما المخبرون والمبلغون فيها فانه يتعين - 05:04:30

العمل بمضمون ما دلت عليه في الصيام وفي الفطر ودخول الاوقات وغيرها. ومما يدل على ذلك ان الاخبار بالرمي ونحوه عما تقرر عليه الامر بمنزلة الترجمة الصحيحة عما دلت عليه. وهي ترجمة يفهمها كل احد - 05:04:50

لانهما تترجم لانها تترجم عن معنى يتفق عليه اولو الامر والحكام من الناس. ويعرفه الناس كلهم معرفة لا يشكون في المراد منه. وما كان هكذا فالشريعة تقررته وتأمر به ولا تردده. وان كانت الترجمة في الجملة - 05:05:10

متفقا على العمل بها في امور كثيرة فكيف بهذا الامر الذي قد اشترك في معرفة معناه خواص الناس وعوامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بتبليغ الشريعة وحث على ذلك بكل طريق. والتبليغ انواع - 05:05:30

كثيرة ومن ذلك اذا ثبت الحكم الشرعي في ثبوت رمضان او شوال تعين على اولي الامر تبليغ ذلك للناس يقوم بامر الله وامر رسوله في الصيام وفي الفطر. فكلما كان الطريق للتبليغ اقوى واكمل واعم كان اولي من - 05:05:50

وكان داخلا في تبليغ الاحكام الشرعية. فدخل في هذا تبليغهم بالاوصات والرمي والبرد السريعة وغيرها. ما اذا قام به اولو الامر. فقد ادوا ما وجب عليهم ووجب اجرهم على الله. ووجب على الرعية العمل بذلك وطاعة الله - 05:06:10

ورسوله والشكر وطاعة الله ورسوله والشكر لاولي الامر على ما فعلوا. ومما يدل على ذلك ان الاخبار بالرمي ونحوها تقع محررة منقحة ينذر جدا ان يقع بها غلط او مخالفة للواقع. والناس قد عرفوا واصطلحوا - 05:06:30

على انها اذا وقعت فانما تكون بعدما ثبتت عند الحكام ثبوتا لا تردد فيه ولا اشتباه. وان ذلك ابغ ومن شهادة الشهود التي تحتل الغلط وغير ذلك. مما يوجب عدم اليقين بمخبرهم. وبهذه الوجوه والمآخذ - 05:06:50

تعرف ان اخبار البرقية اذا كان رسميا صادرا من مقر الحاكم الشرعي الذي لا يبرق بالصيام والفطر الا ثبوته عند الحاكم الشرعي انه يتعين الاخذ به. وانما المانع منه اذا كان الخبر غير مثبت. او من محل لا - 05:07:10

حاكم فيه فيثبت في خبره. فالماخذ السابقة كلها تستدل لها على قبور. يستدل لها على قبول التلوث اللاسلكي والبرقي كما تقدم تقريره ولانه اذا كان رسميا فهو محرر منقح لا يدخله الوهم ولا الغلط ولا - 05:07:30

تقول ولا يمكن احد ان يتقول على اولي الامر وهو ابغ من الرمي بالمدافع والباريد ونحوها. ولهذا يعتمد الناس عليه في امور دنياهم الدقيقة في امور دنياهم الدقيقة والجليلة مع وقوع الغلط في بعض الاحوال - 05:07:50

البرقيات الرسمية فلا فلا يستريب احد في صدق خبرها وقبول مخبرها. واذا كانت صانعتها واسبابها قد حدثت في الازمنة المتأخرة لم يكن ذلك مانعا ولا شبهة في صدقه المعلوم عند كل احد. واذا كان الناس يعتمدونها - 05:08:10

في الامور الدينية كالوكالات والولاية في النكاح وغيرها. وموت الزوج وثبوت الميراث والعدة والاحداد. والعمل في مقتضاه في اخراج الزكوات وانتقال الديون وتحويلها وغير ذلك. مما لا يحصى. فما المانع من ذلك في ثبوت الاشهر الموجبة - 05:08:30

للفطر والصيام التي احتف بها من القرائن والضبط والتحرير ما لا يوجد في غيرها. وهذا واضح ولله الحمد. فالشارع لا يرد خبرا صادقا. وانما يأمر بالثبوت. وانما يأمر بالثبوت في خبر الفاسق - 05:08:50

ومن لا يوثق بخبره. ومما يدل على هذا فان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اكبر واجبات الدين. وذلك ذلك نوعان اما وعظ للمعرضين والمعارضين واما تعليم وارشاد للجاهلين. وهذا النوع قسمان - 05:09:10

اما تعليم لما جهله الناس من الامور الشرعية الاصولية والفروعية واما اخبار بما تثبتت به الاحكام الشرعية وفائدة هذا القسم تنفيذ الحكم الشرعي. وحصول العمل به. فكل خبر عن الحكم الشرعي الذي قد عرف الناس - 05:09:30

وحكمه ولم يعملوا عن ثبوته فهو داخل في هذا النوع. ولم يعملوا عن ثبوته فهو داخل في هذا النوع فمن هذا بث ما ثبت من الفطر والصيام وما جهل وقوعه البعيد بالاوصات والرمي والبرقيات وما اشبهها - 05:09:50

من كل ما يفيد اشاعة ثبوت امر شرعي ينبني عليه العمل. وما اعظم فائدة هذا واجل عائدته. بحث في رمي الجمرات ايام التشريق قبل الزوال. وتعليق على رأي الشيخ ابن محمود في ذلك. بسم الله الرحمن - 05:10:10

عن جابر رضي الله عنه قال رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى. واما بعد ذلك فاذا لا زالت الشمس رواه البخاري. وروى البخاري عن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار - [05:10:30](#)

قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح - [05:10:50](#)

قال اذبح ولا حرج. وقال رميت بعدما امسيت. قال افعل ولا حرج. رواه البخاري وابو داود والنسائي ابن ماجة وعن عاصم ابن عدي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لرعاة الابل في البيتوتة عن - [05:11:10](#)

هنا يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد ومن بعد الغد ليومين. ثم يرمون يوم النفر. رواه الخمسة وصححه الترمذي. وفي المتفق عليه انه صلى الله عليه وسلم رخص للعباس ان يبيت بمكة ليالي - [05:11:30](#)

منى من اجل سقايته فاذن له. وهنا احاديث في معنى هذا. واما كلام العلماء في وقت رمي الجمرات ايضا ياما التشريق فالمشهور من مذهب الامام احمد انه من الزوال الى الغروب وهو المشهور من مذهب الشافعية والمالية - [05:11:50](#)

والحنفية. الا انه يجوز عند الحنفية الرمي قبل الزوال يوم النثر للمتعجل. وقال في الانصاف قال في الفروع وجوز ابن الجوزي الرمي قبل الزوال يعني ايام التشريق. وقال في الواضح يجوز الرمي بطلوع الشمس - [05:12:10](#)

امس الا ثالث يوم. واطلق في منسكه ايضا ان له الرمي من اول يوم وانه يرمي في اليوم الثالث كاليومين قبله ثم يقصر. نقلت هذه العبارات التي لها تعلق بالمسألة. اما بحث صاحب الرسالة واستدلاله - [05:12:30](#)

جواز الرمي قبل الزوال وفي الليل فهو بحث علمي. مثله ودونه واكثر منه يبحث فيه اهل العلم ولا شذوذا ومنكرا. ويمكن الاستدلال عليه بقول النبي صلى الله عليه وسلم لما كثرت عليه الاسئلة من سأل عن - [05:12:50](#)

التقديم والتأخير والترتيب. واحسن من هذا الاستدلال بحديث ابن عباس المذكور. حيث قال له رجل رميت بعدما امسيت. قال افعل ولا حرج. ووجه ذلك انه يحتمل ان قوله بعدما امسيت اي بعد - [05:13:10](#)

فما زال الزوال لانه يسمى مساء. ويحتمل ان يكون بعدما استحکم المساء وغابت الشمس. فيكون فيه دلالة على جوازه بالليل. ودليل ايضا على جوازه قبل الزوال. لان سؤاله على جواز الرخصة في الرمي بعد المساء - [05:13:30](#)

كالمقرر عندهم جوازه في جميع اليوم. بل ظاهر حال السائل تدل على ان الرمي قبل الزوال هو الذي بخاطره وانما اشكل عليه الرمي بعد الزوال. فلذلك سأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وصاحب الرسالة - [05:13:50](#)

لم يتعرض في استدلاله بهذه اللفظة المذكورة في الحديث. وهي قوله بعدما امسيت. كما انه لم يتعرض بالاستدلال دليل اخر وهو ان ايام التشريق كلها ليلها ونهارها ايام اكل وشرب وذكر لله. وكلها - [05:14:10](#)

اوقات ذبح ليلها ونهارها. وكلها على القول الصحيح اوقات حلق. وكلها يتعلق بها على القول المختبر طواف الحاج وسعيه في حق غير المعذور. وانما يتفاوت بعض هذه المسألة في الفضيلة فكذلك الرمي - [05:14:30](#)

فهو لم يتعرض لهذا وهو كما ترى فيه الاشارة الى قوله الذي نصره وانما تعرض في استدلاله للحاجة والضرورة وان الفتوى تختلف باختلاف الاحوال. وبان فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يدل على تعيين الوقت بل على فضيلته - [05:14:50](#)

فقط ولم يذكر القول الذي ذكرته وهو نقل صاحب الانصاف عن ابن الجوزي وعن صاحب الواضح. جواز ذلك قبل الزوال في الايام الثلاثة. ولو وقف عليه لذكره تأييدا لقوله. واما الجمهور فاكبر ادلتهم فعل - [05:15:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقوله خذوا عني مناسككم. والرسول صلى الله عليه وسلم لم يرم الا بعد الزوال وقد اجاب عنه صاحب الرسالة انه يدل فقط على الفضيلة كما ان الوقوف بعرفة وبالمزدلفة ونحوها فعل - [05:15:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت يدل على الفضيلة باتفاق الجميع. والجمهور يقولون ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الرمي مع قوله خذوا عني مناسككم يتعين القول به. ولم يرد عنه قول ولا فعلا ولا - [05:15:50](#)

التقرير ما يخالف ذلك فانت اذا وازنت بين استدلال صاحب الرسالة واستدلال الجمهور رأيتها متقاربة ان لم تقل تكاد ادلته ترجح.

ولكن الكلام في المناظرة والمذاكرة والتعلم والتعليم له حال - [05:16:10](#)

وهو النظر الى الدلة والتراجيح بقطع النظر عن الامور الاخر. والكلام في الفتوى كما تراعى فيه التراجيح. فيراعى ايضا فيه حالة الوقت وعمل الناس ومراعاة المصالح وسد المفاسد. فلو ان صاحب الرسالة لم يفت وينشر فتواه - [05:16:30](#) التي رجحها واعتقدتها لكان اولى فيما يظهر لي وذلك لانه حصل فيها ضجة كبيرة لم تسفر الا عن نوع اعتراضات كثيرة وامور تقع في القلوب وخوض العالم وغير العالم. ومخالفة الرأي العام في الفتوى - [05:16:50](#)

كون فتواه مع ذلك فيما يظهر لا يكون لها عمل الا في افراد الناس. فالفتوى يتعين على المفتي ان يراعى فيها جميع النواحي. فكم توقف كثير من اهل العلم عن الافتاء فيما يعتقدون لاغراض من جنس ما ذكرته. هذا - [05:17:10](#) ما يتعلق بكلامه على جواز الرمي في الليل وقبل الزوال. واما ما يتعلق بسقوط الرمي عن العاجز بالكلية انه لا يجب عليه ان ينوب غيره. فهو استدلال بسقوط طواف الوداع عن الحائض والنفساء. وبسقوط المبيت عن السقاة - [05:17:30](#) والرعاة وان الله قال فاتقوا الله ما استطعتم. ولكني لم اعثر على قائل بهذا القول. وهو سقوط الرمي عن العاجز ولو كان قال به قائل لكان استدلال صاحب الرسالة عليه جنس بقية الاستدلال على المسائل العلمية استدلالا لا بأس - [05:17:50](#) ولكن يمكن الجمهور يجيبون عن سقوط الطواف عن الحائض والنفساء وسقوط المبيت عن السقاة والرعاة انه سقط بالكلية لم يبق واجبا على هؤلاء. واذا لم يكن واجبا عليهم فقياسه ضعيف. وايضا ثبت - [05:18:10](#)

ذلك في الصحابة رضي الله عنهم عن الصبيان لعدم قدرتهم على الرمي فالعاجز مثلهم. وايضا الحج كله متى وجب على الانسان وكان عاجزا ببذنه قادرا بماله وجبت الاستنابة عنه. فالرمي من باب اولى. وهذا القول كما - [05:18:30](#) اترى بلا شك اصح من القول بالسقوط. وخصوصا اذا لم يكن به قائل. ولهذا كان الامام احمد ولهذا كان الامام احمد رحمه الله يقول اياك ان تقول قولاً ليس لك به امام. هذا الذي اراه في هاتين المسألتين - [05:18:50](#)

والله اعلم وصلى الله على محمد وسلم. فتوى في الوصايا اذا لم يكفي المغل لتنفيذ ما فيها من اضاح بسم الله الرحمن الرحيم. سؤال في من عنده وصيتان فاكثر. كل واحدة لا تكفي دراهمها للضحية - [05:19:10](#) واذا جمعت كفت. ومن عنده وصية واحدة فيها عدة اضاحي لا تكفي لكلها. ما حكم ذلك؟ الجواب وبالله التوفيق اما من عنده وصية واحدة فيها عدة اضاحي فان كان قدم بعضها على بعض بان - [05:19:30](#)

قال مثلا في مظهله ضحية لي فان فضل فلوالدي فهذا يتبع نصح وتقديره. وان لم يكن فيها تقديم احد على احد وكان المغل لا يكفي العدد الذي عينه في الوصية فانه يضحي بما يكفي ولو واحدة. وينويه - [05:19:50](#) عن جميع من عينهم الموصي في وصيته. لان هذا غرضه ومقصوده. وانما عددها ظنا منه وبناء على كفاية الرية. فاذا تبين عدم كفايته لم تعطل. ويبنى على قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم كما لو - [05:20:10](#)

لكل واحد او كل ضحية عشرة دراهم او عشرة اصواع مثلا. فلم يكفي المغل للجميع. فانه لا يعظم حتى يتم الرية في العام المقبل وما بعده. بل ينقص كل واحد بحسب تقديره. واما من عنده وصيتان - [05:20:30](#)

فاكثر وكل منهما لا يكفي اضحية. واذا جمعت كفت فكذلك يضم بعضها الى بعض بضحية واحدة تنوي وعن الجميع بحسب ما لهم فيها. والدليل على ذلك امور. منها العمل بمراد الموصين حسب الامكان. فان مراده - [05:20:50](#) بوصاياهم تنفيذها كل عام. وكثير منهم يصرح بذلك فيقول قادم في ريعه كل عام كذا كذا فتتصيصهم على الاضحية مثلا بناء على كفاية الرية لها. فحيث ظهر انه لا يكفي عملنا بما نقدر عليه - [05:21:10](#)

اليه من جمعها مع غيرها. ويكون لكل ما يقابل وصيته منها حرصا على تنفيذ مراده حسب الامكان قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومنها ان ذلك هو السبب الوحيد لاحتياطي للعبد - [05:21:30](#)

عملي بتنفيذ كثير من الوصايا التي بهذه الصفة حسب المقدور. لان ابقاء كل واحدة حتى تتم اضحية ربما ادى لعدم التنفيذ بموت الوصي او نسيانه او استدخال ريعها. ويصعب استخراجها بعد ذلك - [05:21:50](#)

عسرة او غيرها. ومنها ان الوصايا يستحقها كل عام من يستحق مغل وقفها. فاذا كانت لا تكفي الا اذا ضمت مع غيرها صار ضمها سببا لوصول كل مستحق الى حقه كل عام من غير اشتباه ولا منازعة. واذا - [05:22:10](#)

ابقيت عدة اعوام حتى تكمل كل واحدة منها فربما صادف تمامها وقد انتقل الوقف من بطن او جهة الى اخر فوقع الاشتباه وحصل التنازع فان جعلناها كلها للآخرين اكلوا مقابل ما يستحقه الاولون - [05:22:30](#)

وان جزئناها على الاولين والآخرين كان متعذرا ومتعسرا مع عدم الفائدة. ومع مخالفة مقاصد اهل الخطايا والاوقاف. ربما كان المغل الذي يراد جمعه عند الاولين فيصعب استخراج له سبب من الاسباب. فتنفيذها - [05:22:50](#)

كل عام يدفع هذه المحاذير ويوصل الى اهلها اجرها كل عام. فحصول المقاصد ودفع المفاصد اصل نافع ومنها قال في حاشية المنتهى على قوله في كفارة الظهار او عتق نصفي رقبتيين اجزا. لان - [05:23:10](#)

كالاشخاص قوله كالاشخاص وكذا هدي واضحية وعقيقة. واثار عثمان الى ذلك في تصحيح الفروع وانتهى فعلى ما ذكره المحشي بالحق المذكورات بالعتق بالتشقيص يدل على هذه المسألة. وان الوصية اذا كان كل منهما لا يكفي الا نصف اضحية مثلا فجعلتا في واحدة كفتى وحصل المقصود - [05:23:30](#)

قد ذكرنا الجواب على لفظ الموصي بضحية انه بناء على كفاية الربيع. ويؤيد هذا ان الموصين ينصون في وصاياهم اياهم انه كل عام ينفذ ما ذكره فيها. فنصهم عليها كل عام يوجب عدم التعطيل. كفت او لم - [05:24:00](#)

ان تكفي كما لو قدر دراهم او غيرها. ونظير هذا ايجاب الاصحاب رحمهم الله حج النائب من بلده الا فاذا لم يكف في حج عنه من حيث بلغ وهو من مكة. فهذا كذلك. ويدل على ذلك ايضا ادخاله في - [05:24:20](#)

قاعدة الشرعية الثابتة بالكتاب والسنة اذا عجز عن المأمور كله فعل المقدور عليه ووجب عليه ذلك ومساائل هذا الاصل كثيرة. فما الذي يخرج هذه المسألة من هذا الاصل مع المصلحة المحسوسة وزوال المفسدة - [05:24:40](#)

كما سبق وما الفرق بين قول الموصي يعطى زيد او الجهة الفلانية كل عام مائة درهم او خمسين صاعا او كذا وكذا وزنة تمر ونحوه فنقص الربيع عن هذا المقدار فانه يعطى كل عام زيد او تلك - [05:25:00](#)

الجهة ما تيسر من الربيع. فكذلك هذه المسألة مع دخول هذه المسألة مع نظائرها في كلام الاصحاب ولم يذكر احد منهم المنع بل صريح كلامهم وظاهره يدل على ما ذكرنا. فاذا كانت المصالح الشرعية - [05:25:20](#)

ومقاصد الموقفين. وكلام الاصحاب يدل على ذلك من غير مانع. تعين تنفيذها كل عام. كفت او لم تكف الا اذا نص الموقف ان الربيع يجمع حتى يكفي الاضحية. او يكفي المقدر من دراهم وطعام - [05:25:40](#)

ثم بعد كفايته ينفذ. فهنا قد نقول بالرجوع الى نص الموقوف والموصي والله اعلم. واعلم ان وصايا الناس الان تجري الاوقاف بل هي اوقاف يوصي الشخص بعقار او بمال يجعل في عقار وينص على التنفيذات - [05:26:00](#)

تخرج من ريعه من اضحية وغيرها كل عام. والاصحاب كلهم نصوا على وجوب العمل بنص الموقوف. وهذا نص صن على التنفيذات كل عام لم يقيد بها بقيد. والاصحاب ايضا فيما اعلم كلهم نصوا على استحقاق اهل الوقف - [05:26:20](#)

ما يستحقون من مغله كل عام. ولم يجز احد منهم تأخير فعله الى عام اخر اذا نقص الربيع انما قالوا اذا زاد الربيع عن التعيينات المقدرة ارسد الباقي للعام الاخر اذا خيف من قصوره الا في - [05:26:40](#)

الحدود ونحوه كالاتي. فان السبب في ذكرهم انه لا يستحق الا البطن الذي بلغ وقت قطعه. وهو موجود انه وقبل ذلك الوقت ليس لمن قبلهم فيه استحقاق. اما المغل القاصر على المعينات مما يغل كل عام من - [05:27:00](#)

تمر ودرهم ونحوها فهو مستحق لهم كلما حصل قليلا كان او كثيرا والله اعلم. كتبه الفقير الى الله عبدالرحمن الناصر بن سعدي. فتوى في بعض فوائد واسرار وحكم الحج. بسم الله الرحمن الرحيم. سؤال في - [05:27:20](#)

الحج يخالف سائر العبادات. لان العبادات فعل واحد وجنس واحد. في زمان واحد او مكان واحد. والحج افعال كثيرة متعددة في امكنة متعددة على كفيات وهيئات متنوعة. الجواب وبالله التوفيق والاعانة في ذلك حكم - [05:27:40](#)

قيمة واسرار يتضح بعضها ويخفى بعضها. فلو لم يكن فيها من الحكم الا حقيقة الحج هو استزارة الرب لاحبابه ووفود بيته وانه اوفدهم الى كرامته ودعاهم الى فضله واحسانه. ليسبغ عليهم من النعم والكرامات واصناف الهبات ما لا تدركه العبارة - [05:28:00](#) ولا يحيط به الوصف. فنوع لهم سائر الانساك والمشاعر لينوع لهم الاحسان. ونقلهم من كرامة الى كرامة. ومن مائدة من موائد فضله الى مائدة من موائد كرمه. ولهذا كل نوع من العبادات له خاصية وسر وزيادة فضل وايمان وتحقيق احسان - [05:28:20](#) ليس للآخر وكل واحد منها مضطر اليه الوافد لهذا البيت. فتارة يطوف على بيت ربه ويكرر ذلك لربه ويتملق له ويطوف بفنائ. ويخضع لعظمته. وتارة يسعى بين الصفا والمروة. يتردد بين هذين المشعرين - [05:28:40](#) اللذين كم تردد بينهما من رسول ونبي وكم سعى بينهما من ولي لله وصفي؟ وتارة يقف بالمشعر الحرام وهو عربي وتارة بالمشعر الحرام وهو مزدلفة. يبدي ما في وسعه من خشية وخضوع وخشوع. واناة وانجذاب تام الى ربه - [05:29:00](#) نزوع يتضرع فيها الى مولاه ويسأله مصالح دينه ودنياه يقف فيها موقف السائل المسكين الذليل ويطمع غاية الطمع في كرم المولى الجليل وتارة يثني على ربه ويسبحه ويهلله. وتارة يذكر من ممن مولاهما اسبغه وحباه وجلله. وتارة - [05:29:20](#) يسأل ربه ان يصلح قلبه بالمحبة والاناة والاخلاص. والنصيحة ويعيذه من مساوي الاخلاق والاعمال القبيحة. وكل مطلوب ومقصود يخطر بباله يعلم انه لا غنى له عن ربه ونواله. وتارة يرمي الجمرات تنبيها واشارة الى رمي الخطايا. ومراغمة - [05:29:40](#) العدو المبين ويقف عندها طالبا الرحمة والغفران من الملك الحق المبين. وتارة يذبح قربانه تقربا الى الله بالذبح الذي هو افضل واولى ما دخل في قوله تعالى فصل لربك وانحر. فكما انه لا يستغني عن الصلاة فليس له غنى عن شقيقته - [05:30:00](#) وقربنتها جامعا فيه بين تقربه الى الله بهذا النسك. وبين الاحسان الى اخوانه باطعام البائس الفقير. وبين قبول ضيافة الله وكرامته له حيث امره بالاكل منها. ثم شرع له الشروع في التحلل من محظورات الاحرام. بالحلق بعد الرمي. فكان ذلك - [05:30:20](#) مجرى السلام من الصلاة التي تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. فتتحلل عنه المحظورات التي كان ممنوعا منها وقت الاحرام اظهارا للذل والخضوع والتعظيم. وشعارا وهيئة لهذا النسك الكريم. ويتفائل على فضل الله بانحلاله عن الخطايا والذنوب. وانه - [05:30:40](#) قد ادرك من ربه غاية المني والمطلوب. فافعال الحج واقواله كلها اسرار وحكم. المقصود منها القيام بالعبودية المتنوعة والاخلاص للمعبود. فالحج مبناه على الحب والاخلاص والتوحيد والثناء والذكر للحميد المجيد. فانما شرعت المناسك لاقامة ذكر - [05:31:00](#) ومن الحكم في ذلك ان هذه عبادات في محل واحد. ينتابه المسلمون من اقطار الارض بعد المشقات وبذل نفائس النفقات فكانت عبادة واحدة محتوية على جملة عبادات. وطاعة وقربة هي عدة طاعات وقربات. فالذين جاءوا اليها من - [05:31:20](#) كل فج عميق متحملين ما شاء الله ان يتحملوا من وسائلها وطرقها. وما لا يتم الا به. وربما كان بعضهم قد جمع بين وصوله بنفسه والسعي في ايصال غيره الى هذا النسك محتسبا اجره راجيا ثوابه. فكان من المناسب غاية المناسبة ان يرجعوا - [05:31:40](#) وقد ظفروا بعدة عبادات وحصل لهم كثير من الطاعات وانواع المغانم والمكاسب والتجارات الرباحات. فيا لها من عبادة جمعت من العمل فنونا ومن الخير انواعا. وكان من حكمة الله ايضا في تعدد عباداتها ومواضعها. ان المقيمين في مكة ونواحيها يشاركون - [05:32:00](#) في المشقة وبذل النفقات. من كان عنها بعيدا. ولهذا يستعدون بالازواج والمراكب. وان كان الموضع قريبا. فكأنه من تحمله له واستعدادهم له سفر بعيد. فيحصل لهم ما حصل للنائيين. ومن الحكم في ذلك ان تعدد المشاعر والمناسك وتنقل - [05:32:20](#) الحجاج فيها موضعا بعد موضع فيه راحة واجمام وسبب لتكميل كل نسك منها. كأنه عبادة مستقلة. ولا شك ان ان التنقلات من اكبر الاسباب لتكميل العبادات. ولا ريب ان البرازخ والفصول بين الاعمال سبب كبير لنشاط العمال. واعتبر ذلك - [05:32:40](#) لو كانت افعال الحج عملا واحدا في موضع واحد يتصل بعضه ببعض حتى يتم هل يوجد فيها هذا النشاط والرغبة واستقبال كل مشعل برغبة تامة وعزيمة صادقة. ومن الحكم العظيمة في ذلك ان في اجتماع المسلمين في هذه المواضع والمشاعر يوجب - [05:33:00](#) هم واتفاقهم وقيام اللفة. لان المسلمين اخوة ومصالحهم العامة والخاصة مرتبط بعضها ببعض. فلو كان كل قطر وبلد لا يتصلون

بالآخرين لضاعت مصالحهم وفاتت كثير من منافعهم. وتناثرت قلوبهم وتششت شملهم. ولكن الله والله - 05:33:20

من عليهم بهذا النسك. وهذه العبادة العظيمة التي تجمعهم وتضم قاصيهم ودانيهم. ليقع التعارف ويحصل التآلف وينتفع كل منهم

بالآخر ويتفاهموا فيما يمكنهم من أمور دينهم ودنياهم. فكم كسب الانسان بسبب هذا النسك من ملاقاته - 05:33:40

بسم الله فضلاء. وكم تشرف بمقابلة العلماء النبلاء؟ وكم حصل في ذلك علوما نافعة وادابا صالحة؟ وكم ربح فيه من اخلاء واخوان

واصحاب كرام واخذان. لولا هذه الامكنة لم يحصلوا. ولولا هذه المجامع لم يدركوا. فهذا من بركات الحج. حيث - 05:34:00

كان مباركا وهدي للعالمين. ومن الحكم في ذلك ان الله قال ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله. فذكر للحج مقصود عظيمين ذكر

اسم الله والثناء عليه وانواع عباداته. كما تقدمت الاشارة اليه. وشهود المنافع التي لا تتم الا - 05:34:20

تعدد هذه المواضع والعبادات. وتنقلها من موضع الى اخر. ومن عبادة الى اخرى كما تقدمت الاشارة اليه. فكم حصل بهذا من انواع

المكاسب الدنيوية والتجارية واصناف الارباح. فكل موضع فيها يقوم فيه سوق كبير من اسواق التجارة المتنوعة التي - 05:34:40

لا يمكن احصاء مصالحها ومنافعها. كل هذه من بركات هذا النسك. ومن الحكم في ذلك انه جرت عادات الامم بقيام لعظمائهم

وكبرائهم احياء لذكورهم وتعظيمهم واشارة بمجدهم ومآثرهم وتنشيطا للاقتداء باعمالهم - 05:35:00

واعظم الخلق على الاطلاق انبياء الله ورسله. فهم الرجال العظماء في الحقيقة واعظمهم مطلقا الخليلان ابراهيم ومحمد صلى الله الله

عليه وسلم. والحج من اوله الى اخره تذكرة لمقاماتهم السامية. واحوالهم الزكية واعمالهم العالية. فكل - 05:35:20

مشعر مذكر باحوالهم وما كانوا عليه. حاث على الايمان بهم وتصديقهم واجلالهم. واکرامهم وشدة محبتهم وقوة الاتصال بهم الذي هو

اصل الايمان واساس اليقين وطريق الفلاح والسعادة. وقد اشار الباري الى ذلك في قوله واتخذوا مما - 05:35:40

قام ابراهيم مصلى. والمراد بذلك على اصح القولين جميع مقاماته في الحج بجميع مشاعره ومصلى ومعبدات وتذكارات وقد اوضح ذلك

النبي صلى الله عليه وسلم اتم توضيح بقوله عند كل فعل ومشعر من تلك المشاعر خذوا عني مناسككم. فمنها - 05:36:00

عبودية لله من جهة الامر والترغيب. ومنها ايمان بالرسول وتعظيم واحترام وحث على الاقتداء بهم ومحبتهم. وذلك اعلى واكمل

الاحوال. حتى ان فيها تذكيرا لمن يتصل بهؤلاء الرسل العظام. كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في السعي بين الصفا والمروة -

05:36:20

حيث ذكر قصة هاجر ام اسماعيل قال فلذلك يسعى الناس بينهما. وكما رمى له هو واصحابه في طواف القدوم. فكان سنة الى يوم

القيامة بهذا المعنى. فكم بين احتفالات الامم بكبرائهم ورؤسائهم وزعمائهم واقامة التذكار لهم. الذي لا - 05:36:40

تسمن ولا يغني من جوع. من هذه الاحتفالات الجميلة العظيمة التي تملأ القلوب امنا وايمانا وطمأنينة وانشراحا وايقانا وتعظيما

وتوقيرا لمن تعظيمهم وتوقيرهم غاية الفوز والفلاح. والاقتداء بهم هو الاصل والطريق في ادراك كل نجاته - 05:37:00

فالمسلمون اذا وصلوا وحصلوا في كل مشعر من هذه المشاعر جعلوا افعال نبيهم واحواله وشخصه الكريم نصب اعينهم انه لا تتم

امورهم كلها ولا تكمل الا بتمام الاسوة والقدوة به. فمن انواع الكرامات التي يفيضها الله عليهم من اجلها - 05:37:20

سعادة الايمان بينهم وقوة المحبة والشوق اليه التي هي من اعظم واجبات الايمان وشروطه. وصلى الله وسلم عليه وعلى اخوانه من

الانبياء والمرسلين. وعلى اتباعهم الى يوم الدين. وسلم تسليما. تحرر في الحجة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة - 05:37:40

والف من الهجرة فوائد من اية بسم الله الرحمن الرحيم وفي حتى يتبين لهم انه الحق. قال تعالى سنريهم آياتنا في الافاق وفي

انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. صدق الله العظيم الذي لا اصدق منه قليلا ولا احسن منه حديثا - 05:38:00

ولم يزل الباري يري عباده آياته الالفية والنفسية الدالة على صدق رسله. وصدق ما اخبر به. وان القرآن حق والرسول حق والجزاء

والبعث حق. وفي هذه الاوقات الاخيرة قد اظهر الله لعباده من اعمالهم ومخترعاتهم من اعمال الكهرباء الحاملة للاصوات وغيرهم -

05:38:30

من اماكن شاسعة فتصل باسرع من لمح البصر. وهذا برهان عقلي حسي مشاهد لكل احد. على امور الغيب التي اخبر الله الله بها

واخبر بها رسوله. فقد كان المنكرون لما اخبر الله به واخبرت به رسله من امور البعث والغيوب. لا يردونها بحجج علمية - 05:38:50

وبراهين عقلية. وانما يردونها بمجرد استبعادات ومخالفاتها للحس الذي اعتادوه والفوه. ويرون ذلك ممتنعا على قدرة المخلوقين كبرا منهم وضلالا وتعجيزا لخالقهم. كما قد بسط الله شبهتهم هذه في القرآن في مواضع كثيرة. فيقال - [05:39:10](#) هؤلاء المكذبين وامثالهم قد شاهدتم باعينكم كيف يتكلم المذيع فيسمع صوته وكلامه جميع من في مشارق الارض ومغاربها في لحظة واحدة على السواء وهو ما هو عبد ضعيف خرج من بطن امه لا يعلم شيئا. فلم يزل الله يعلمه ويرقيه - [05:39:30](#) في العلوم الكاشفة والعلوم المؤثرة والمخترعات الباهرة. حتى وصل الى هذه الحال. اليس الذي اعطاه هذا وغيره اولى واعظم قدر على كل شيء. اليس هذا من البراهين الحسية على سعة علمه وكمال قدرته؟ وانه يحيي الموتى ويجمع رفاتهم من بطون الارض وظلمات - [05:39:50](#)

البحار ومهامه القتار. وان هذا ليس محلا للاستبعاد والاستغراب على قدرة الملك الخلاق. بعدما شاهد صدور هذه الامور مستبعدات غاية البعد. بل المستحيلات في انظار وافكار الادميين منذ اجيال عظيمة. اليس الذي اعطى الادمي الناقص من كل وجه هذا العلم - [05:40:10](#)

والقدرة التي حصلت بها هذه الاشياء اولى بذلك. وله المثل الاعلى. اليس الذي جعل مواد الكهرباء وعناصر هذا العالم الارضي من قادة للادمي مسخرة له. يستعملها فيما يريد من ايصال الاصوات والانوار الى اماكن بعيدة. وحمل الاثقال وتسهيل الصعاب وما - [05:40:30](#) شابه ذلك الا يدل ذلك على ان الله على كل شيء قدير وبكل شيء محيط. وانه واسع الرحمة. حيث ان رحمته وسعت كل شيء وتنوعت للادمي بحسب مطالبه ومآربه. وان خلق العباد وبعثهم عنده كنفس واحدة. كما يرزقهم ويدبرهم بانواع - [05:40:50](#) التدابير التي لا تحيط بها العقول في ساعة واحدة. وانه لا يغيب عن علمه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. وانه ما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب - [05:41:10](#) ولا يابس الا في كتاب مبين. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. وان عنده

مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. وان له من العظمة والكمال - [05:41:30](#) والمجد والجلال. ما لم يصل الى علمه والاحاطة ببعضه الاولون والآخرين. وان الخلق مهما ارتقت معارفهم واتسعت يومهم فانهم لا يحيطون بشيء من صفاته. وان الذي اوصل الادمي الى هذه الاحوال العجيبة هو الله الحق الذي لا تصلح العبادة - [05:41:50](#) والتوجه والتأله الله. لانه ليس بالعباد نعمة كبيرة ولا صغيرة ظاهرة ولا باطنة الا منة. ولا يدفع الشرور الا وهو الذي له الكمال المطلق من جميع الوجوه والاعتبارات. لا اله الا هو العزيز الحكيم. وهذه المخترعات المدهشة التي - [05:42:10](#) سلمها الله العباد. هي ايضا من اكبر البراهين والحجج في هذا الوقت. حيث طغى اللحاد وزخر الماديون المنكرون لغير المحسوسات التي يعرفون موادها وكونها. واما سوى ذلك من امور الغيب التي اخبر الله بها. واخبرت بها رسله. فكابروا في تكذيبه وانكاره - [05:42:30](#)

هلا جعلوا ما مضى من الازمنة نصب اعينهم. ثم فرضوا في تلك الازمان انهم اخبروا بوجود هذه المخترعات المدهشة في هذا الزمان وان الادمي سيدرك علمها وصنعتها. فانها اذا مرت او بعضها بخواطرها اعتبروها خيالات جنون وفرض محال. وانها - [05:42:50](#) امور ممتنعة ورأوا الحديث عنها من الاعيب الصبيان والمجانين. ثم لم يفتى الليل والنهار حتى جاءهم ما ارهقهم على الاعتراف ذلك والاذعان رفقا يسعون ايضا لترقيتها. وانه في الامكان مضاعفتها اضعافا كثيرة. وابتكار اعمال مثلها او فوقها هم له - [05:43:10](#) عاملون فخضعت علومهم لقدرة الانسان الذي علمه الرحمن ما لم يعلم. فهلا اعترفوا اذعنوا لملك الملوك وكامل القدرة وعظيم السلطان الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. وهلا اذعن لتصديق رسله وكن لخلقه وخواص عبادته. الذين ارتقوا في عليا - [05:43:30](#) الاخلاق وكمال الاوصاف وعلو الارواح. وزكاة القلوب وصدق الاقوال والاعمال والاحوال. مرتقى اعظم واعلى مما بين العالم العلوي والسفلي واعظم من نسبة الصناعات القديمة الساذجة الناقصة الى المخترعات الحديثة الهائلة. فالفرق بين اخلاق الرسل واخلاق - [05:43:50](#)

غيرهم واوصافهم ابلغ من هذا الفرق. فان الامور المرتقية في المادية البحتة لا نسبة لها الى رقي الارواح والقلوب والاخلاق الرقي

الصحيح. ولكن الظالمين في شقاق بعيد ومكابرة. ولا يعلمن نبأه بعد حين. وانما لم يصرح القرآن والسنة - [05:44:10](#)

بتفاصيل ذلك فانه من جملة الدالة على رحمته وعنايته بعباده وتمام حكمته وسعة علمه فانه لو صرح بهذه الامور واخبر الناس انه

سيأتي وقت يطير الناس فيه بالهواء ويغوصون في البحار ويتخاطبون في الاماكن الشاسعة ويخترعون - [05:44:30](#)

الهائلة لكان في ذلك اعظم فتنه لاعداء الدين الاسلامي واوليائه. لان النفوس مولعة بعدم التصديق بما لم تشاهد له نظيره وخصوصا اهل الكفر والتكذيب فانهم مولعون بتكذيب الانبياء. ويفرحون اذا وجدوا ما يروجون به على الناس مثل هذه الامور المستغربة -

[05:44:50](#)

فمن لطف الله انه ذكر هذه المخترعات بالفاظ عامة ليست صريحة بالتفاصيل لئلا يفتتن الناس حتى اذا وقعت وجاءت تأويلها تمكن

البصير من تطبيقها عليها. وعلم انها من اكبر البراهين على صدق القرآن وصدق من جاء به. وقد ذكرنا في التفسير هذا - [05:45:10](#)

المعنى على قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن. وانه حصل باخبار النبي صلى الله

عليه وسلم بالاسراء والمعراج. وشجرة الزقوم التي في نار جهنم. فتنة وضجة كبيرة من الاعداء. اذ قالوا هذا محمد - [05:45:30](#)

يزعم انه وصل في ليلة واحدة الى بيت المقدس. ورجع في ليلته واخبر انه يوجد شجرة في نار جهنم. والنار تحرق ما نشرتها مع ان

هذا من معجزات النبوة التي ما زالت اثارها واذكارها وخوارقها موجودة في الارض. فكيف لو اخبرهم صريحا بما يقع - [05:45:50](#)

من الناس الادميين غير الانبياء في اخر الزمان. لو فعل ذلك لسمعت من الضجات والصيحات من الاعداء ما يصم الاذان حكموا بجنون

من اخبر بها وافتراءه. ولكن لما وقعت وجد الناس مصداقها في كتاب الله وسنة نبيه. مثل قوله تعالى وانزلنا - [05:46:10](#)

حديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. ومثل قوله ويخلق ما لا تعلمون. ومثل قوله سبحانه فتحنا ما عليهم ابواب كل شيء. ومثل قوله

عز وجل علم الانسان ما لم يعلم. وغيرها من الايات الكثيرة ومثل ما ثبت - [05:46:30](#)

في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان. ولم يزل اهل العلم حائرين في معنى هذا الحديث.

حتى جاء هذا الوقت الذي تقاربت فيه الامكنة والازمنة. واخباره بهذا من لازمه وشرطه حدوث الاشياء التي تحصل فيها سرعة

المواصلات - [05:46:50](#)

يأتي زمانا ومكانا. وثم نصوص اخر ذكرت في غير هذه الرسالة. وكذلك حدوث قرب المواصلات. برهنت على مثل قوله عن اهل الجنة

النار ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار. ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة. مع البعد المفرط ولولا ان هذا - [05:47:10](#)

من امور الآخرة لاستبعد الخلق هذه الاخبار التي يرونها من المحالات. فشاهدوا عيانا ما دلهم على صدق خبر الله وخبر رسوله بما

اراهم في الافاق وفي انفسهم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. فوائد مستنبطة من اهل - [05:47:30](#)

اية الدين بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين فاكتبوه. الى اخر الاية سورة عبارة التفسير. هذه الاية هي اية

الدين. وهي اطول ايات القرآن. وقد اشتملت على احكام - [05:47:50](#)

جليلة المنفعة والمقدار. احدها انه تجوز جميع انواع المداينات من سلم وغيره. لان الله اخبر عن المداينة التي عليها المؤمنون اخبارا

مقررا لها ذاكرا لاحكامها. الثاني والثالث انه لابد للسلم من اجل. وانه لابد ان يكون - [05:48:10](#)

معينا معلوما فلا يصح حالا ولا الى اجل مجهول. الرابع الامر بكتابة جميع عقود المداينات. اما وجوبا او استحبابا لشدة الحاجة الى

كتابتها. لانها بدون الكتابة يدخلها من الغلط والنسيان والمنازعة والمشاجرة شيء كثير - [05:48:30](#)

الخامس امر الكاتب ان يكتب. السادس اشتراط عدالة في نفسه لاجل اعتبار كتابته. لان الفاسق لا يعتبر قوله ولا كتابته والله انما

ارشد الى ما تحصل به الثقة. السابع انه يجب عليه العدل بينهما. فلا يميل كل الميل لاحدهما لقراءة - [05:48:50](#)

او صداقة او غيرها. لقوله وليكتب بينكم كاتب بالعدل. الثامن ان يكون الكاتب عارفا بكتابة الوثائق وما يلزم فيها كل واحد منهما. وما

يحصل به التوثق لانه لا يتم العدل الا بذلك. التاسع يفهم من الاية انه - [05:49:10](#)

اذا وجدت وثيقة بخط المعروف بالعدالة المذكورة انه يعمل بها ولو كان هو والشهود قد ماتوا لانه ان لم يكن كذلك لم تكن الكتابة

تامة. العاشر قوله ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله. اي لا يمتنع من من الله عليه بتعليمه - [05:49:30](#)

كتابة ان يكتب بين المتدينين. فكما احسن الله اليه بتعليمه فليحسن الى عباد الله المحتاجين الى كتابته. ولا يمتنع من الكتابة لهم الحادي عشر امر الكاتب الا يكتب الا ما املاه عليه من عليه الحق. الثاني عشر ان الذي يملي بين - [05:49:50](#) متعاقدين هو من عليه الدين. لانه انما يكتب اقراره واعترافه. الثالث عشر امره ان يبين جميع الحق الذي عليه ولا يبخل منه شيئا. الرابع عشر ان اقرار الانسان على نفسه مقبول. لان الله امر من عليه الحق ان يمل على الكاتب - [05:50:10](#) فاذا كتب اقراره بذلك ثبت موجه ومضمونه. وهو ما اقر به على نفسه ولو ادعى بعد ذلك غلطا او سهوا. الخامس عشر ان من عليه حق من الحقوق التي لا بينة على مقدارها وصفتها من كثرة وقلة وتعجيل وتأجيل ان قوله هو المقبول - [05:50:30](#) دون قول من له الحق لانه تعالى لم ينهاه عن بخس الحق الذي عليه. الا لان قوله مقبول على ما قاله من مقدار الحق وصفته السادس عشر انه يحرم على من عليه حق من الحقوق ان يبخل وينقص شيئا من مقداره او طيبه او حسنه او اجله - [05:50:50](#) او غير ذلك من توابعه ولواحقه. السابع عشر ان من لا يقدر على اداء الحق لصغره او سفهه او خرس او نحو ذلك فانه ينوب وليه منابه في الاملاء والاقرار. الثامن عشر انه يلزم الولي والعدل ما يلزم من عليه الحق من العدل وعدد - [05:51:10](#) البخل لقوله بالعدل. التاسع عشر انه يشترط عدالة الولي. لان الاملاء بالعدل المذكور لا يكون من فاسق. العشرون فيه دلالة على ثبوت الولاية في الاموال. الحادي والعشرون ان الحق يكون على الصغير والسفيه والمجنون والصغير. لا على وليه - [05:51:30](#) بان الله اضافهم اليهم الثاني والعشرون ان اقرار الصغير والسفيه والمجنون والمعتوه ونحوهم وتصرفهم غير صحيح بان الله جعل الاملاء لولييه. ولم يجعل لهم منه شيئا لطفا منه بهم. وخوف تلف اموالهم. الثالث والعشرون - [05:51:50](#) صحة تصرف الولي في مال من ذكر. الرابع والعشرون فيه مشروعية كون الانسان يتعلم الامور التي يتوثق بها المتدينون لان المقصود من ذلك التوثق والعدل. وما لا يتم المشروع الا به فهو مشروع. الخامس والعشرون ان تعلم الكتابة - [05:52:10](#) مشروع بل فرض كفاية. لان الله امر بكتابة الديون وغيرها. ولا يحصل ذلك الا بالتعلم. السادس والعشرون انه مأمور بالاشهاد على العقود. لان المقصود من ذلك الارشاد الى ما يحفظ الحقوق. فهو عائد الى مصلحة المكلفين. نعم ان كان المتصرف - [05:52:30](#) ولي يتيم او وقف ونحو ذلك مما يجب حفظه. تعين ان يكون الاشهاد الذي به يحفظ الحق واجبا. السابع والعشرون ان نصاب الشهادة في الاموال ونحوها رجلان او رجل وامرأتان. ودلت السنة ايضا انه يقبل الشاهد مع يمين المدعي. الثامن والعشرون - [05:52:50](#) ان شهادة الصبيان غير مقبولة لمفهوم قوله رجلين. التاسع والعشرون ان شهادة النساء منفردات في الاموال ونحوها لا تقبل بان الله لم يقبلهم الا مع الرجل. وقد يقال ان الله اقام المرأتين مقام رجل للحكمة التي ذكرها. وهي موجودة سواء - [05:53:10](#) ان كنا مع رجل او منفردات. الثلاثون ان شهادة العبد البالغ مقبولة كشهادة الحر. لعموم قوله واستشهدوا شهيدين رجالكم والعبد البالغ من رجالنا. الحادي والثلاثون ان شهادة الكفار ذكورا كانوا او اناثا غير مقبولة على - [05:53:30](#) لمين؟ لانهم ليسوا منا. ولان مبنى الشهادة على العدالة. والكافر غير عدل. الثاني والثلاثون فيه فضيلة الرجل على المرأة ان الواحد في مقابلة امرأتين لقوة حفظه ونقص حفظها. الثالث والثلاثون ان من نسي شهادته ثم ذكرها فذكر - [05:53:50](#) شهادته مقبولة لقوله فتذكر احدهما الاخرى. الرابع والثلاثون يؤخذ من المعنى ان الشاهد اذا خاف نسيان شهادته في الحقوق الواجبة وجب عليه كتابتها. لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. الخامس والثلاثون انه يجب على الشاهد - [05:54:10](#) اذا دعي للشهادة وهو غير معذور لا يجوز ان يأبى لقوله ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا. السادس والثلاثون ان من لم يتصل اصف بصفة الشهداء المقبولة شهادتهم لم يجب عليه الاجابة لعدم الفائدة بها. وانه ليس من الشهداء. السابع والثلاثون - [05:54:30](#) النهي عن السامة والضجر في كتابة الديون كلها من صغير وكبير. وصفة الاجل وجميع ما احتوى عليه العقد من الشروط والقيود الثامن والثلاثون بيان الحكمة من مشروعية الكتابة والاشهاد في العقود. وانه اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتاب -

[05:54:50](#)

فانها متضمنة للعدل الذي به قوام العباد والبلاد. والشهادة المقترنة بالكتابة تكون اقوم واكمل وابعد من الشك والريب والتنازع والتشاجر. التاسع والثلاثون يؤخذ من ذلك ان من اشتبه وشك في شهادته لم يجز له الاقدام عليها بل لابد من - [05:55:10](#)

الاربعون قوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم. فليس عليكم جناح الا اكتبوها فيه الرخصة في ترك الكتابة اذا كانت التجارة حاضرا بحاضر لعدم شدة الحاجة الى الكتابة الحادي والاربعون - [05:55:30](#)

انه وان رخص في ترك الكتابة في التجارة الحاضرة فانه يشرع الاشهاد لقوله واشهدوا اذا تبايعتم. الثاني والاربعون النهي عن مضارة الكاتب بان يدعى وقت اشتغال حصول مشقة عليه. الثالث والاربعون. النهي عن مضارة الشهيد ايضا. باي - [05:55:50](#)

يدعى الى تحمل الشهادة او ادائها في مرض او شغل يشق عليه او غير ذلك. هذا على جعل قوله ولا يضارك كاتبو ولا شهيد مبني للمجهول. واما على جعلها مبني للفاعل ففيه نهى الكاتب ان يضار صاحب الحق. بالامتناع او طلب - [05:56:10](#)

باجرة شاقة ونحو ذلك. وهذان هما الرابع والاربعون والخامس والاربعون. السادس والاربعون ان ارتكاب هذه المحرمات من خصال الفسق لقوله تعالى فانه فسوق بكم. السابع والاربعون ان الاوصاف كالفسق والايمان - [05:56:30](#)

العداوة والولاية ونحوها تتجزأ في الانسان. فتكون فيه مادة فسق وغيرها. وكذلك مادة ايمان وكفر. لقوله فانه فسوق بكم. ولم يقل فانتم فاسقون او فساق. الثامن والاربعون وحقه ان يتقدم لتقدم موضعه. اشتراط - [05:56:50](#)

العدالة في الشاهد لقوله ممن ترضون من الشهداء. التاسع والاربعون ان العدالة يشترط فيها العرف في كل مكان وزمان الان وكل من كان مرضيا معتبرا عند الناس قبلت شهادته. الخمسون يؤخذ منه عدم قبول شهادة المجهول حتى يزكى - [05:57:10](#)

لانه لم يتحقق فيه الشرط الذي ذكره الله. فهذه الاحكام مما يستنبط من هذه الاية الكريمة على حسب الحال الحاضرة والذهن ولله في كلامه حكم واسرار يخص بها من يشاء من عباده والله اعلم. فوائد مستنبطة من اية الوضوء - [05:57:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الى اخر الاية. هذه اية عظيمة قد اشتملت على احكام كثيرة. اذكر منها ما يسره الله وسهله. احدها امتثال هذه المذكورات والعمل بها من لوازم الايمان الذي لا يتم الا - [05:57:50](#)

لانه صدرها بقوله يا ايها الذين امنوا. وكذا ينبغي ان يزداد هذا الحكم في اية الدين. اي يا ايها الذين امنوا اعملوا بمقتضى ايمانكم بما شرعناه لكم من هذه الاحكام. الثاني الامر بالقيام بالصلاة. لقوله اذا قمتم الى الصلاة ففي الفرض واجب - [05:58:10](#)

وفي النفل مستحب. الثالث الامر بالنية للصلاة. لقوله اذا قمتم الى الصلاة اي بقصدتها وبنيتها. الرابع اشتراط الطهارة لصحة الصلاة. لان الله امر بها عند القيام اليها. والاصل في الامر بالوجوب. الخامس ان الطهارة لا تجب بدخول الوقت - [05:58:30](#)

وانما تجب عند ارادة الصلاة. السادس ان كل ما يطلق عليه اسم الصلاة الفرض والنفل وفرض الكفاية وصلاة الجنازة يشترط له الطهارة حتى السجود المجرد عند كثير من العلماء كسجود التلاوة والشكر. السابع الامر بغسل الوجه وهو ما تحصل به - [05:58:50](#)

مواجهة من منابت شعر الرأس المعتاد الى من حضر من اللحيين والذقن طولا. ومن الاذن الى الاذن عرضا. ويدخل فيه المضمضة والاستنشاق بالسنة ويدخل فيه الشعور التي فيه. لكن ان كانت خفيفة فلا بد من اصال الماء الى البشرة. وان كانت كثيفة اكتفي بظاهرها - [05:59:10](#)

الثامن الامر بغسل اليدين وان حدهما الى المرفقين. والى كما قال جمهور المفسرين بمعنى مع كقوله تعالى ولا تأكلوا اموال لهم الى اموالكم لان الواجب لا يتم يقينا الا بغسل المرفق. التاسع الامر بمسح الرأس العاشر انه يجب - [05:59:30](#)

مسح جميعه لان الباء ليست للتبعية وانما هي للملاصقة. وانه يعم المسح لجميع الرأس. الحادي عشر انه يكفي المسح كيف كان بيديه او احدهما او خرقة او خشبة او غيرها. لان الله اطلق المسح ولم يقيده بصفة. فدل ذلك على اطلاقه - [05:59:50](#)

الثاني عشر ان الواجب المسح. فلو غسل رأسه ولم يمر يده عليها لم يكف. لانه لم يأت بما امر الله به. الثالث عشر الامر بغسل الرجلين الى الكعبين ويقال فيهما ما يقال في اليدين. الرابعة عشر فيها الرد على الرافضة على قراء الجمهور بنصب وارجل - [06:00:10](#)

وانه لا يجوز مسحهما ما دامتا مكشوفتين. الخامس عشر فيه الاشارة الى مسح الخفين على قراءة الجر في وارجلكم يكون كل من القراءتين محمولة على معنى. فعلى قراءة النصب فيها غسلهما ان كانتا مكشوفتين. وعلى قراءة الجر فيها مسحهما - [06:00:30](#)

ان كانتا مستورتين بالخف ونحوه كما بينت ذلك السنة. السادس عشر الامر بالترتيب في الوضوء. لان الله ذكرها مرتبة. وانه وادخل ممسوحا وهو الرأس بين مغسولين. ولا يعلم لذلك فائدة غير الترتيب. السابع عشر ان الترتيب خاص بالاعضاء - [06:00:50](#)

الاربعة المسميات في الاية. واما الترتيب بين المضمضة والاستنشاق والوجه او بين اليمينى واليسرى من اليدين والرجلين. فان ذلك غير واجب بل مستحب. الثامن عشر الامر بتحديد الوضوء عند كل صلاة. ليوحد صورة المأمور به. التاسع عشر الامر بالغسل -

06:01:10

من الجنابة العشرون انه يجب تعميم الغسل للبدن كله. لان الله اضاف التطهر للبدن ولم يخص بعضه دون بعض. الحادث والعشرون الامر بغسل ظاهر الشعر وباطنه في الجنابة لعموم قوله فاطهروا. الثاني والعشرون انه يندرج الحدث الاصل - 06:01:30 في الحدث الاكبر. ويكفي من هما عليه ان ينوي ثم يعمم بدنه بالغسل. لان الله لم يذكر الا التطهر ولم يذكر انه تعيد الوضوء. الثالث والعشرون ان الجنب يصدق على من انزل المني يقظة او مناما او جامع ولو لم ينزل. كما يدل على ذلك - 06:01:50 لفظ الجنب وكما بينته السنة. الرابع والعشرون ان من ذكر انه احتلم ولو لم يجد بللا فانه لا غسل عليه. لانه لم تحقق الجنابة الخامس والعشرون ذكر منة الله تعالى على العباد بمشروعية التيمم. السادس والعشرون ان من اسباب جواز - 06:02:10 التيمم وجود المرض الذي يضره غسله بالماء. سواء كان مرضا للبدن كله او للعضو الذي يجب غسله اذا كان فيه جرح ونحوه يضره الماء. السابع والعشرون ان من جملة اسباب جوازه السفر والاتيان من البول والغائط اذا عدم الماء. فالمرض يجوز - 06:02:30 تيمم ولو مع وجود الماء لحصول الضرر به. وباقيها يجوز عدم الماء ولو في الحضر. الثامن والعشرون ان الخارج من السبيلين من بول او غائط ينقض الوضوء. التاسع والعشرون استدل بها من قال لا ينقض الوضوء الا هذان الامران - 06:02:50 ينتقض الوضوء بمس المرأة والفرج ونحوها. ويجاب عن ذلك بانه اذا ثبت في السنة فالسنة تفسر القرآن وتبينه. الثالث استحباب التكمية عما يستقذر التلفظ به لقوله او جاء احد منكم من الغائط. الحادي والثلاثون ان - 06:03:10 خمسة للمرأة اذا كان بلذة وشهوة فانه ناقض للوضوء. لقوله اولامستم النساء. وان عمومها يشمل حتى المباشرة الثاني والثلاثون اشتراط عدم الماء لصحة التيمم. الثالث والثلاثون انه مع وجود الماء ولو في الصلاة يبطل - 06:03:30 تيمم بان الله انما اباحه مع عدم الماء. الرابع والثلاثون انه اذا دخل الوقت وليس معه ماء فانه يلزمه طلبه في رحله وما قرب منه لانه لا يقال لم يجد لمن لم يطلب. الخامس والثلاثون ان الماء المتغير بالطاهرات مطلقا - 06:03:50 مقدم على التيمم ايكون طهورا. لان الماء المتغير ماء فيدخل في قوله فلم تجدوا ماء. السادس والثلاثون انه لابد من نية التيمم لقوله فتيمموا اي اقصدا. السابع والثلاثون انه يكفي التيمم بكل ما تصاعد على وجه الارض - 06:04:10 ارض من تراب وغيره. فعلى هذا يكون قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم. اما من باب التغليب او الغالب ان يكون له غبار يمسح منه ويعلق بالوجه واليدين. واما ان يكون ارشادا للافضل. وانه اذا امكن التراب الذي فيه غبار فهو اولى - 06:04:30 الثامن والثلاثون انه لا يصح التيمم بالتراب النجس لانه لا يكون طيبا بل خبيثا. التاسع والثلاثون انه سحب التيمم الوجه واليدين فقط دون بقية الاعضاء. الاربعون ان قوله بوجوهكم شامل لجميع الوجه. وانه يعم - 06:04:50 بالمسح لانه معفو عن ادخال التراب الفم والانف. وما تحت الشعور ولو خفيفة. الحادي والاربعون ان اليدين يمسحان الى الكوعين فقط لان اليدين عند الاطلاق كذلك فلو كان يشترط اوصول المسح الى الذراعين لقيده الله بذلك كما قيده - 06:05:10 في الوضوء الثاني والاربعون ان الاية عامة في جواز التيمم لجميع الاحداث كلها. الاصغر والاكبر بل ونجاسة البدن على قول بعض العلماء بان الله جعلها بدلا عن طهارة الماء. واطلق في الاية ولم يقيد هذا من جهة. ومن جهة اخرى ذكر ملامسة النساء - 06:05:30 وهو الحدث الاكبر والبول والغائط وهو الحدث الاصغر صريحا. الثالث والاربعون ان محل التيمم في الحدث الاصغر اكبر واحد وهو الوجه والبدن. الرابع والاربعون انه لو نوى من عليه حدثان التيمم عنهما فانه يجزئ اخذه - 06:05:50 من عموم الاية واطلاقها. الخامس والاربعون انه يكفي المسح باي شيء كان بيده او غيرها. لان الله قال فامسحوا ولم يذكر الممسوح به فدل على جوازه بكل شيء. السادس والاربعون استدل به على وجوب الترتيب في طهارة التيمم. كما - 06:06:10 فيشترط ذلك في الوضوء لانه بدله. ولان الله بدأ بمسح الوجه قبل مسح اليدين. السابع والاربعون ان الله تعالى فيما شرعه دعه لنا من الاحكام. لم يجعل علينا في ذلك من حرج ولا مشقة ولا عسر. وانما هو رحمة منه بعباده ليظهرهم. وليتم - 06:06:30

نعمته عليهم وهذا هو الثامن والاربعون. ان طهارة الظاهر بالماء والتراب تكميل لطهارة الباطن بالتوحيد توبة النصوح. التاسع والاربعون ان طهارة التيمم وان لم تكن فيها نظافة وطهارة تدرك بالحس والمشاهدة. فان فيها - [06:06:50](#) معنوية ناشئة عن امتثال امر الله تعالى. الخمسون انه ينبغي للعبد ان يتدبر الحكم والاسرار في شرائع الله في الطهارة وفي غيرها ليزداد معرفة وعلمًا. ويزداد شكرا لله ومحبة له مع ما شرع من الاحكام. التي توصل العبد الى المنازل - [06:07:10](#) عالية رفيعة لقوله لعلكم تشكرون. وقد ذكر ابن العربي المالكي انه يستنبط من هذه الآية الكريمة احكاما تجاوز المئات ولكن هذا الذي اهتدينا الى الوصول اليه فنسأله ان يرزقنا علما نافعا وعملا متقبلا انه - [06:07:30](#) كريم. صلى الله على محمد وسلم. من تقارير الشيخ على الروض المرضع. قوله ويصح ان يستنيب قادرا خيره في نفل حج وبعضه. ظاهره في عموم المناسك. وقد ذكروا ان العاجز عن الطواف والسعي يحمل. ولم يصرحوا بجواز - [06:07:50](#) لاستنابة الا في رمي الجمار. فلعله هو المراد. وبه يحصل الجمع بين كلامهم. وعبارته توهم فلتحرر - [06:08:10](#)